يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד. יומון — جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY

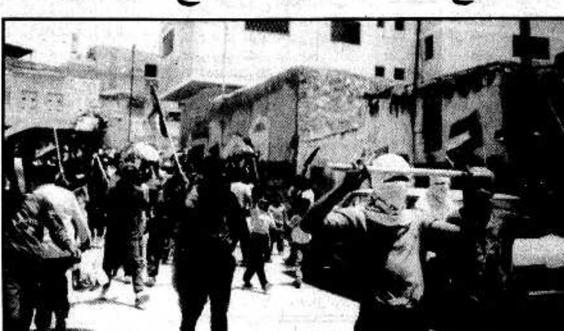
● الثلاثاء ٥ حزيران ١٩٩٠ ، الموافق ١١ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٢٠ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שלישי 5.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 20/47 - 5.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

اثر عملية نبش همجية..

اخراج جثمان شهيد ارتاح من قبره

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اخرجت قوات الجيش الليلة قبل الماضية جثمان الشهيد احمد محمد الطنيب (١٦ عاما) من مثواه في قرية ارتاح (طولكرم). ويفيد مراسل خاص ان مئات الجنود حاصروا القرية واحياءها واقتادوا عدداً من افراد عائلة الشهيد لارشادهم الى مكان دفن الشهيد لكن ذويه لم يستجيبوا لذلك ورفضوا ارشادهم الى القبر. فقام الجنود بحفر احد القبور. ولما وجدوا جثة اخرى نبشوا قبرا ثانيا كان قبر الشهيد. وخاطب الضباط ذوي الشهيد بالقول انهم سوف يحضرون جثة الشهيد حتى لو كانت في الاردن!!

وفي الصورة اعلاه جانب من العرض والمسيرة التي اقامها اهالي ارتاح يوم الجمعة (٦/١) بعد سقوط شهيدهم الطنيب. (صورة خاصة)

اليوم:

ذكرى عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تصادف اليوم الثلاثاء الذكرى السنوية الـ (٢٣) لعدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ الذي شنته اسرائيل، بدعم من الولايات المتحدة، على ثلاث دول عربية، مصر وسوريا والاردن، والتي نجم عنها احتلال الضفة والقطاع وسيناء وهضبة الجولان.

ويقول مراقبون في القدس المحتلة ان الاهداف التي رسمها الاحتلال لم تتحقق وان الازمات الاخلاقية والسياسية (وايضا الاقتصادية في الأونة الاخيرة) تتفاقم يوما بعد آخر خاصة مع استمرار الانتفاضة العارمة في فلسطين المحتلة وما تحظى به من اهتمام ومساع دولية متزايدة.

هذا ومن المنتظر ان يعم الاضراب الشامل فلسطين المحتلة «تأكيدا على رفض الاحتلال» حسبما دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة التي دعت ايضا الى رفع الاعلام الفلسطينية وتنظيم مسيرات لاحياء ذكرى الشهداء.

بحجة سماع «اصوات»:

اقتحام ضاحية شويكة (طولكرم) وعزلها عن العالم الخارجي

● اغلاق مدينة طولكرم وصدامات واسعة في انحاء الضفة والقطاع ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات عسكرية قوامها المئات من الجنود وعدة طائرات مروحية ضاحية شويكة المحتلة (طولكرم) عصر امس الاثنين، فيما اعلن عن اغلاق المدينة التي شهدت مظاهر احتجاج متفرقة اضافة الى الضاحية نفسها التي عزلت عن العالم الخارجي.

واضطر مراسلنا يحيى ابو شريف الى اللجوء الى زملاء صحفيين اسرائيليين للحصول على معلومات (على قلتها) من الناطق العسكري الذي اجل التحدث الى مراسلنا مرتين الليلة الماضية. ويستفاد من الاقوال المنسوبة الى هذا الناطق ان قوات الجيش هرعت الى شويكة في اعقاب سماع «اصوات» بالقرب منها حيث تم تمشيط المنطقة. واتضح حسب الناطق نفسه، ان كتلا حديدية قذفت باتجاه جرار محلي ادت الى تحطم زجاجة. ولم يفسر الناطق اسباب استمرار نظام حظر التجول على القرية.

هذا واصيب فجر امس احد الشبان في حي الشيخ رضوان في غزة (لم يكشف النقاب عن اسمه) وادخل الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع ووصفت حالته بانها متوسطة. وكان الناطق العسكري قال ان الشاب الجريح كان ملثما وانه حاول طعن احد الجنود.

من جهة اخرى، وقعت مظاهر احتجاج مختلفة في العديد من المناطق في الضفة والقطاع وبخاصة الليلة قبل الماضية (في القطاع) اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين في اثناء قمعها من قبل قوات الاحتلال التي اعتقلت العديد من المواطنين كان بينهم طفلان من مدرسة دار الايتام الابتدائية في شارع نابلس وثالث في حارة السعدية في القدس بتهمة قيامهم برشق الحجارة. وجاءنا في ساعة متأخرة ان صدامات تدور في باب حطة وحارة السعدية في القدس القديمة.

على صعيد اخر فقد كان بين ضحايا القمع الاحتلالي في القطاع (٩) مواطنين ممن اصيبوا بالرصاص والعيارات المعدنية وبخاصة في حي الشجاعية وفي مشروع بيت لاهيا ومخيمات البريج والنصيرات ورفح وخانيونس كان من ضمنهم الفتى هارون الخطيب (١٠ سنوات) الذي اصيب برصاصة في فخذه.

● احراق باص ●

واجبر شبان ملثمون صباح امس سائق باص تابع لشركة «ايغد» على الدخول الى قرية رمانة/جنين ثم اخلوه من ركابه وسائقه واضرموا النار في الباص الذي احترق بكامله. وفي وقت لاحق داهم الجنود القرية واجروا فيها اعمال تفتيش

● البقية على ص ٢ ●

في ضوء العراقيل الجديدة:

شمير يرفض تحديد موعد تقديم حكومته الجديدة او حتى شكلها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاثنين، الالتزام علنا بتحديد موعد تقديم حكومته الجديدة على الكنيست مؤكدا انه لن يقدم على هذه الخطوة قبل مطلع الاسبوع القادم. وبالمقابل اكد بانه لا يستثني اي احتمال قد يطرأ «في اللحظة الاخيرة» بشأن تركيبة حكومته الائتلافية، في اشارة الى عدم رفض احتمال اقامة حكومة «وحدة قومية» جديدة بمشاركة «المعراخ»، خاصة في ظل العراقيل العديدة التي تعترض اقامة الحكومة اليمينية الضيقة.

وردا على اسئلة الصحفيين حول امكانية اللجوء الى حكومة «وحدة قومية» واسعة بمشاركة «المعراخ»، لم يستبعد شمير مثل هذا الامر مؤكدا «انه لا يستثني اي احتمال حتى تقديم حكومته الجديدة على الكنيست». واضاف بأنه يتركز، الآن، في العمل على اقامة حكومة ضيقة تعتمد على اغلبية اصوات تتراوح بين (٦١) و (٦٥) صوتا.

وكان مكتب رئيس الحكومة اصدر بيانا اعلن فيه ان شمير سيبلغ رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، بعد غد الخميس، الموعد الاخير لانتهاء فترة تكليف شمير مهمة تشكيل الحكومة، بأنه «نجح في هذه المهمة»، دون ان يشير (البيان) الى تركيبة الحكومة الائتلافية. ووفقا للقانون فان شمير يستطيع ابلاغ رئيس الدولة بنجاحه في تشكيل الحكومة ومن ثم عرضها على الكنيست في الاسبوع القادم. لكن القانون يقيد شمير بضرورة ابلاغ رئيس الدولة بذلك قبل منتصف ليلة بعد غد الخميس.

ويتوقع المراقبون، في حالة فشل شمير بتشكيل الحكومة الضيقة، ان يدعو رئيس الدولة قادة «الليكود» و «المعراخ» ويطلب منها العمل على تشكيل حكومة «وحدة قومية» مجددا.

● البقية على ص ٥ ●

اليوم، في بغداد:

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تناقش الاوضاع في فلسطين المحتلة في ضوء الفيتو الامريكي والتهديدات بوقف الحوار

●بغداد - «أ.ش. أ» - تجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد، اليوم الثلاثاء، برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وتناقش اللجنة في هذا الاجتماع تطورات القضية الفلسطينيه والاوضاع في فلسطين المحتله في ضوء «الفيتو» الامريكي ضد مشروع القرار المقدم لمجلس الامن والتهديدات الامريكيه بوقف الحوار مع المنظمة.

كما تناقش اللجنة نتائج أعمال القمة العربية الاستثنائية التي اختتمت أعمالها في بغداد، يوم الاربعاء الماضي.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أنه من المنتظر أن يصدر بيان عن اللجنة يتضمن موقفها ازاء هذه الموضوعات المطروحة.

● من جهة اخرى أعلن الشيخ عبد الحميد السايح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، أن المجلس والمؤسسات الرسميه الفلسطينية الاخرى رغم أنها قررت أنتهاج الطريق السياسي للتوصل لحقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الا أن هذه المؤسسات لم تتعهد

● البقية على ص ٢ ●

رئيس المحكمة العليا، مئير شمغار:

السلطة التنفيذية ملزمة امام الكنيست بشأن سياستها وامام المحكمة بشأن قانونية نشاطها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان المبنى الدمقراطي لنظام الحكم يأتي من الرؤية القائلة بضرورة منع تركيز السلطة والقاضية بتوزيع الصلاحيات والفصل بين السلطات، وهذا فقط يضمن العمل الحر والمستقل في المجال المخصص لها» - هذا ما قاله رئيس المحكمة العليا القاضي مئير شمغار، امس الاثنين خلال مراسيم توزيع القاب دكتوراة شرف على عدد من الشخصيات بينهم القاضي شمغار والشاعر يهودا عميحاي.

واضاف القاضي شمغار ان جهاز القضاء، وهو السلطة القضائية، تعمل ما تنص عليه احكام القانون الذي ينظم العلاقة بين السلطات الثلاث في البلاد.

وقال، ان السلطة التنفيذية تتحمل المسؤولية امام الكنيست بالنسبة لكل ما يتعلق بنشاطها وسياستها ونجاحها وفشلها. وهكذا تصبح الكنيست والجمهور، بشكل غير مباشر، القاضي الوحيد! اما بالنسبة لقانونية نشاط الحكومة، فهي تتحمل المسؤولية امام المحكمة.

واكد القاضي شمغار ازدياد عدد القضايا التي يرفعها المواطنون ضد السلطة التنفيذية ودوائرها الى السلطة القضائية وقال ان هذا الاتجاه يتعمق في كل الانظمة الدمقراطية ويجب ان يصار الى تسهيل عمل السلطة القضائية التي ترفع اليها مثل هذه القضايا.

المفتش العام للشرطة يطمئن العنصريين:

حشودات بوليسية جديدة في الشمال!

* الحجة: قلق رجال الجمهور اليهود في الشمال من التطرف العربي * ترنر: سنعيد وحدتي حرس حدود وسنزيد من تواجدنا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المفتش العام للشرطة، يعقوب ترنر، امس الاثنين ان الشرطة ستعيد الى الشمال (يقصد الوسط العربي) وحدتي حرس حدود كانت نقلتها الى مكان آخر في الماضي وستطلب زيادة قوتها البشرية وستعمل على زيادة تواجدها في المنطقة قريبا جدا.

وكان ترنر يطمئن، بذلك، عددا من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية اليهود في الشمال الذين جاءوه مطالبين بأن تشدد الشرطة قبضتها وتواجه «التطرف القومجي للعرب الذي تجلى مؤخرا بعدد من احداث الشغب والعنف واحراق الحقول!!».

احتجاجا على المجازر في فلسطين المحتلة:

اللجنة الامريكية للتضامن مع فلسطين تنظم، اليوم، مسيرة احتجاج الى مقر السفارة الاسرائيلية في واشنطن

● نيويورك - الوكالات - تنظم «لجنة التضامن مع فلسطين» الامريكية، اليوم الثلاثاء، مسيرة احتجاج على المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين في فلسطين المحتلة تتجه نحو مقر السفارة الاسرائيلية في واشنطن.

وطالب ناطق باسم اللجنة حكومة اسرائيل بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة الصادرة العام ١٩٤٩ وعدم بناء مستوطنات في فلسطين المحتلة بما فيها القدس العربية المحتلة.

من جهة اخرى تظاهر، امس الاول الاحد، المئات من الامريكيين من اصل عربي وافريقي واسيوي امريكي لاتيني احتجاجا على المجازر ضد الشعب الفلسطيني.

وطالب المتظاهرون الادارة الامريكية بوقف تمويلها لاسرائيل. وركزوا احتجاجهم على المبالغ التي تدفعها الولايات المتحدة لاسرائيل سنويا والتي تبلغ (٤) مليارات دولار يأتي معظمها من اموال الضرائب التي يدفعها المواطن الامريكي.

وقالت ناطقة باسم لجنة التضامن مع فلسطين ان اموال الضرائب التي تدفعها الولايات المتحدة لاسرائيل تستخدم لقتل الفلسطينيين بينما يواجه شبابنا (الشباب الامريكي - المحرر) مستقبلا بلا أمل».

صحيفة «الانباء» الكويتية:

مشاورات من اجل عقد اجتماع لوزراء الدفاع العرب لمواجهة التحديات الاسرائيلية

● الكويت - «و.ص.ف.» - افادت صحيفة «الانباء» الكويتية غير الرسمية ان الدول العربية بدأت سلسلة مشاورات تمهيدا للدعوة الى اجتماع عاجل في بغداد لوزراء دفاعها من اجل مواجهة التحديات الاسرائيلية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة لم تكشف هويتها ان الاجتماع سيخصص لبحث «التهديدات الاسرائيلية للاردن والعراق وسبل مواجهتها».

واضافت ان لقاءات بين وفود عسكرية عربية ستتم قريبا لبحث جدول اعمال الاجتماع وموعده.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات طلب، في شكل خاص ابان القمة العربية الطارئة، عقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك في مهلة اقصاها شهر واحد. ولم يرد هذا الطلب في البيان الختامي للقمة.

ويذكر ان مجلس الدفاع المشترك هيئة تشكلت بموجب ميثاق الدفاع المشترك في جامعة الدول العربية. وينص قانونه، في شكل خاص، على اعتبار اي اعتداء على دولة عربية بمثابة اعتداء على كل الدول العربية.

مكتب العمل الدولي يدين مذبحة «الاحد الاسود» في ريشون لتسيون

●بغداد - «أ.ش. أ» - استنكر مجلس ادارة مكتب العمل الدولي مذبحة «الاحد الاسود» التي راح ضحيتها عدد من العمال الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة يوم ٢٠ ايار الماضي.

وأعرب المجلس في تقرير تلقته منظمة العمل العربية في بغداد، امس الاثنين، عن عميق استيائه ازاء فقدان حياة العمال الفلسطينيين الابرياء.. ودعا المجلس في نداء وجهه للسلطات الاسرائيلية الى ضمان الحماية للعمال الفلسطينيين في اماكن عملهم وتنقلهم.

وافاد التقرير أن مجلس ادارة مكتب العمل الدولي طلب من مديره العام أن ينقل الى السلطات الاسرائيلية الاستنكار الشديد تجاه هذه الجريمة وأن يتابع عن كثب التدابير المتخذة لحماية الفلسطينيين في تنقلاتهم وعملهم وتأمين سلامتهم .

وقال أن هذا القرار حصل على اغلبيه ٢٦ صوتا بالموافقة واعترض ممثلا الولايات المتحدة في الحكومات واصحاب الاعمال وامتناع ١٧ مندوبا من عمال الاتحاد الحر وعدد من أصحاب الاعمال في الدول الغربية عن التصويت.

اكتشاف كنيسة يعود بناؤها الى القرن الخامس ميلادي في الاردن

● عمان - «و.ص.ف.» - علم لدى دائرة الاثار الاردنية العامة انه تم اكتشاف كنيسة اثرية يعود بناؤها الى القرن الخامس ميلادي في موقع «مكاور» في مادبا (٣٣ كيلومترا جنوبي عمان).

وقال المصدر ان الكنيسة التي ترجع الى العهد البيزنطي تحتوي على ارضية فسيفسائية ورسومات عليها كتابات باللغة اليونانية تشير الى اسم اسقف الكنيسة وبعض الذين ساهموا في تشييدها في مكاور التي فيها قلعة يعتقد المسيحيون بأنها شهدت قطع رأس يوحنا المعمدان في عهد المسيح.

وعثر، ايضا، على صليب كبير الحجم من البرونز وعلى ما ح مصنوع من الرخام عليه زخارف تمثل صورة صليب اضافة الى عدد من التيجان الحجرية والقطع الفخارية التي تعود الى فترة الحكم البيزنطي.

ويشار الى ان مادبا تضم عددا من الكنائس الاثرية تحتوي احداها على ارضية فسيفسائية عليها خارطة فلسطين والاردن زمن المسيح.

في ختام زيارته الى السعودية:

هيرد يتحدث عن اربع مراحل لاعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط

● ويضيف : من المستحيل ضمان امن اسرائيل وتجاهل وجود الذين تقوم القوات الاسرائيلية باحتلال اراضيهم ● توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة غير شرعي ويشكل عائقا امام السلام ●

●الرياض - «و.ص.ف.» - اقترح وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس الاول الاحد، اربع مراحل لاعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط منها متابعة الجهود الامريكية من اجل التسوية وزيارة يقوم بها ممثل للامم المتحدة الى فلسطين المحتلة.

وفي مؤتمر صحفي عقده في جدة (غربي السعودية) في ختام زيارة الى السعودية لفت هيرد الانتباه الى «ضرورة استمرار الولايات المتحدة في بذل جهودها البناءة بحثا عن السلام» في الشرق الاوسط.

ثم اقترح «مشاركة دولية في عملية السلام» مشيرا الى انه «من الممكن تحقيق تقدم اذا قام ممثل للسكرتير العام للامم المتحدة بزيارة الى الاراضي المحتلة لاجراء تحقيق حول الوضع».

كذلك طلب هيرد ان تقوم «منظمة التحرير الفلسطينية بتجديد ادانتها للارهاب»!!.

واخيرا اكد ان «على الحكومة الاسرائيلية اعطاء دفع لعملية السلام عبر البدء بحوار مع ممثلين فلسطينيين».

وقال «من المستحيل ضمان امن اسرائيل وتجاهل وجود الذين تقوم القوات الاسرائيلية باحتلال اراضيهم» اي الفلسطينيين.

من جهة اخرى قال هيرد ان على «اليهود السوفييت ان يعرفوا ان اقامتهم في الاراضي المحتلة ستكون غير شرعية وربما خطرة عليهم وعلى عائلاتهم وبالطبع ستكون عائقا امام السلام». الا انه اضاف ان «الناس يتوجهون الى حيث يشاؤون ولا يمكن نقلهم مثل شاحنات».

من جهة اخرى حذر هيرد من «العواقب الخطيرة لاية عرقلة لعملية السلام من شانها تعزيز المتطرفين في كلا الجانبين».

وتطرق هيرد الى العلاقات السعودية - البريطانية مشيرا الى امكانيات التوظيف المتوافرة امام رجال الاعمال من كلا البلدين. واوضح في هذا الخصوص ان «لندن والرياض اتفقتا على مشاريع ترتفع كلفتها الى ٢٠٠ مليون جنيه استرليني» اي نحو ٣٤٠ مليون دولار.

بهدف حث الدول على مواصلة فرض العقوبات على نظام جنوب افريقيا:

مانديلا يبدأ جولة تشمل (١٣) دولة في افريقيا واوروبا وامريكا

● كيبتاون - الوكالات - وصل نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس الاثنين، الى بتسوانا في بداية جولة له تشمل (١٣) دولة في افريقيا واوروبا وامريكا بهدف حث زعماء الدول على مواصلة فرض العقوبات على نظام جنوب افريقيا.

ونقلت وكالة رويتر عن مانديلا قوله عشية بدء جولته انه سيجعل فريدريك دي كلارك، يأسف على جولته التي زار خلالها (٨) دول في المجموعة الاوروبية اضافة الى سويسرا، مؤكدا ان اكثر الدول الافريقية ما زالت ترزح تحت وطأة نظام التفرقة العنصرية.

هذا ومن المقرر ان يلقي مانديلا كلمتين الاولى في الامم المتحدة والاخرى امام الكونغرس الامريكي خلال زيارته الى الولايات المتحدة التي تستغرق (١٠) ايام.

من جهة اخرى اعلن بيان اصدرته رئاسة جمهورية جنوب افريقيا، امس الاول الاحد، ان نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا تباحث، يوم السبت الماضي، مع الرئيس فريدريك دي كلارك مباشرة بعد خروجه من مصحة جوهانسبورغ حيث اجريت له قبل ايام عملية جراحية.

واوضح البيان ان المحادثة تناولت اساسا «التقدم الذي امكن احرازه في تطبيق محضر جلسات غروت شور» الذي اعد في الكاب بعد المحادثات التاريخية الاولى التي جرت بين حكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي من الثاني الى الرابع من ايار الماضي.

ويذكر ان الجانبين تعهدا في محضر تلك الجلسات بـ «ازالة اجواء العنف والترهيب ايا كان مصدرها».

وقال البيان ان محادثة السبت تناولت اساسا «ضرورة الحد من العنف». واشار ايضا الى ان الرجلين تباحثا ايضا بشان الجولة الاخيرة التي قام بها الرئيس دي كلارك في عدد من البلدان الاوروبية.

ارتياح عربي وفلسطيني من تصريحات غورباتشوف حول الهجرة. ص ٧

بسام ابو شريف يزور لندن

● تونس - «و.ص.ف.» - وصل بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، الى لندن امس (الاثنين)، حيث سيجري محادثات مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف.

وتأتي زيارة ابو شريف في وقت تهدد فيه وزارة الخارجية الامريكية بقطع الحوار مع المنظمة.

نشطاء احياء الفقر في بئر السبع يطلبون مساعدة نلسون مانديلا!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أرسلت مجموعة من نشطاء أحياء الفقر في بئر السبع وتدعى «تسلاش» (شباب من أجل العدالة) برسالة إلى القائد الأفريقي نلسون مانديلا طالبة منه زيارتها في إطار النضال من أجل العدالة الإجتماعية وضد التمييز الطائفي!

وجاء في الرسالة التي نشرت مقاطع منها صحيفة «حدشوت»، أمس، «إن السود في إسرائيل فخورون بنضال نلسون مانديلا ويدعونه لزيارة البلاد بشكل عاجل في إطار نضالهم ضد التمييز الطائفي (...) في حياتك ونضالك درس هام بالنسبة لنا وطريقك نبراس نهتدي به». وأكدت المجموعة أنها راغبة في الإستفادة من النضال الذي قاده مانديلا في دفاعها عن المظلومين. وأهابوا بمانديلا «تعزيز معنويات السود في إسرائيل»!

جمعيات حقوق الانسان تطلع على حقيقة الاعتداءات البوليسية الهمجية والتحريض الدموي على الناصرة

● اجتماع عام طارىء للهيئات الشعبية في المدينة واهالي المعتقلين لصد الحملة البوليسية والاعتقالات العشوائية ● اليوم تبت المحكمة المركزية في استئناف الشرطة ضد اطلاق سراح عدد من المعتقلين ● اعتقال ستة شبان جدد، امس ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من ادارة البلدية يقام بعد غد الخميس، مساء، في الناصرة اجتماع عام طارىء للهيئات الشعبية في المدينة وطاقم المحامين وذوي المعتقلين والمعتقلين المحررين باشتراك وفد عن عدد من منظمات وجمعيات حقوق الانسان الفاعلة في البلاد وذلك للبحث في احداث الناصرة وتطوراتها، وكما جاء في دعوة

● البقية على ص ٢ ●

خلال بحث التهديد السوفييتي في لجنة الخارجية و«الامن» امس

ارنس: لن نرغم المواطنين على السكن في منطقة محددة!!

● سريد يطالب بالاعلان، بشكل حاسم، عن عدم توطين المهاجرين في المناطق المحتلة ● بورغ: الانغلاق السياسي لحكومة شمير - ارنس يهدد المصالح القومية الحيوية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ادعى وزير الخارجية موشيه ارنس (ليكود)، امس (الاثنين)، انه ليست لحكومة اسرائيل اية سياسة مقصودة لتوطين المهاجرين السوفييت في المناطق المحتلة. وان نسبة هؤلاء لا تتعدى ٠،٥٪ من مجموع القادمين الجدد.

● البقية على ص ٢ ●

شمير يرفض التهديد السوفييتي ويقول:

لن نقيم غيتوات وحدودا سكنية للمهاجرين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الحكومة المؤقتة يتسحاق شمير، امس (الاثنين)، تهديد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. وقال ان اسرائيل لن تقيم «غيتوات» وحدودا سكنية لا للمهاجرين ولا للمواطنين القدامى!!

وقال، في مؤتمر الصناعيين في تل ابيب، نحن غير قادرين على وضع قيود او الاملاء على القدامى والمهاجرين الى اين مسموح الذهاب والى اين ممنوع!!

في حفل تخريج الفوج الثلاثين لمدرسة المطران في الناصرة

الاب شوفاني: حذار من الذين يتسلقون على التفرقة الطائفية فيضربون مصالح شعبهم



● الاب اميل شوفاني ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «حذار، حذار، من التجزئة والتفرقة الطائفية. وهناك من يتسلق عليها ويضرب مصالح شعبه خدمة للمصالح الذاتية الضيقة»، بهذه الكلمات توجه قدس الارشمندريت اميل شوفاني، مدير المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة، الى الفوج

● البقية على ص ٥ ●

كلمة الاتحاد

نحو خطة مدروسة ومثابرة لحل مشاكل التعليم العربي

□ يستفاد من المعلومات والاحصائيات التي استمع اليها الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد في الناصرة ان كل ادعاءات المسؤولين الحكوميين عن تقلص الهوة بين الوسط العربي والوسط اليهودي وخصوصا بين التعليم العربي والتعليم في الناحية اليهودية هي ادعاءات عارية عن الصحة. بل ان الهوة تتعمق والازمة تزداد تفاقما وانفجارا.

من المعلومات التي قدمها السادة اسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية والباحث النفسي مروان دويري والدكتور محمد حبيب الله تتضح الحقائق الصارخة التالية:

● تبلغ الهبات للسلطات المحلية اليهودية ٣ ـ ٥ اضعاف الهبات للسلطات المحلية العربية بالنسبة للنفر. هذا مع العلم بأن المدن والمستوطنات اليهودية على مستوى عال جدا من حيث البنية الهيكلية للمنشآت العامة (المدارس، الحضانات، برك السباحة، القاعات الرياضية، المراكز الثقافية، الشوارع الخ) بالمقارنة مع المدن والبلدات العربية. ولا ننسى انه عشية الانتخابات الاخيرة بينما كانت بلدية الناصرة لا تجد الاموال لدفع المعاشات كانت بلدية نتسيرت عيليت تقتلع بلاط الارصفة «القديمة» لتضع مكانه بلاطا جديدا!!

● قررت وزارة المعارف بناء ١٠٠ غرفة تدريس في الوسط العربي للعام الحالي (من اصل ٦٠٠ غرفة في كل انحاء البلاد). هذا مع ان ٢٥٪ من طلاب البلاد عرب ومع ان ازمة نقص غرف التدريس هي حادة وصارخة في الوسط العربي وليس في الوسط اليهودي، من هنا فان ادعاء المعارف بان الـ ١٠٠ غرفة هي ١٥٪ من الغرف التي ستقام، وهي نفس نسبة العرب في الدولة، هو ادعاء فارغ ومخادع يحاول التغطية على استمرار التمييز.

● بينما يعمل في المدارس ٩٣٢ اختصاصيا نفسانيا فان في كل المدارس في الوسط العربي ٦،٥ وظائف فقط للاختصاصيين النفسيين، اي اقل من ١٪ من الوظائف العامة في الدولة في هذا المجال الهام والحيوي.

● بينما ينهي الدراسة في الناحية اليهودية ٨٢ طالبا من كل ١٠٠ طالب يدخلون المدرسة فان ٥٠٪ فقط من العرب ينهون الدراسة. واذا اخذنا بعين الاعتبار القضايا الاجتماعية الحادة وكثافة السكن وعدم وجود ضباط لمراقبة حضور الطلاب للمدارس ومقاومة التساقط، ادركنا ان الظواهر السلبية في التعليم العربي هي اسقاطات مباشرة للوضع الحاد الناتج عن التمييز القومي والخنق الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للجماهير العربية.

اننا نعرف ان الوسط العربي بحاجة الى مئات المعلمين الاضافيين لو ان الطلاب العرب سيأخذون معدل الحصص الدراسية المعمول بها في الناحية اليهودية.

كما اننا نعرف ان مدارسنا بحاجة الى مئات ملايين الشواقل للحصول على كل التجهيزات والمختبرات والفروع العلمية المعمول بها في الناحية اليهودية. وهناك مجالات تعليمية هامة «لم تصل» بعد، الى مدارسنا العربية.

ان الصورة التي قدمتها لجنة متابعة قضايا التعليم العربي هي صورة مذهلة حقا ومثيرة للغضب. ومن حسن حظ شعبنا ان لدينا الكفاءات العلمية الموضوعية المتخصصة القادرة على الكلام بلغة الحقائق والارقام والابحاث الرصينة بحيث نحشر السياسة الحكومية في الزاوية ونفضحها سياسة تمييزية ظالمة يجب مقاومتها وإسقاطها.

غدا الاربعاء سوف تضرب السلطات المحلية العربية لساعتين. وسوف تُضرب معها ايضا مدارسنا احتجاجا على الوضع القاسي الذي لم يعد يطاق في مضمار التعليم.

اننا اذ ندعو الى المشاركة الكاملة في هذا الاضراب الانذاري نعتقد بأن مجتمعنا، بهيئاته التمثيلية الموحدة، يجب أن ينطلق من المرارة الذاتية وتعداد مجالات التمييز الى وضع وتنفيذ خطة نضالية واسعة تجمع بين تصعيد نضالنا في الوسط العربي وتصعيد «هجومنا» لتعريف الرأي العام الاسرائيلي والعالمي بمشاكلنا ومطالبنا العادلة. وحسنا نفعل جميعا لو اننا نتسابق اكثر للعمل، بدل المنافسة الكلامية غير الضرورية التي نلاحظها بأسف شديد، احيانا.

(«الاتحاد»)

خلال لقاء جرى بين المطران سلوم وناحوم فاسا:

مؤسسة «صندوق المرضى» ستساعد الكنيسة في تطوير خدماتها



● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استجاب السيد ناحوم فاسا، مدير عام مؤسسة «صندوق المرضى العام» لطلب سيادة المطران مكسيموس سلوم، بأن تقدم المؤسسة مساعداتها وتدعم الخدمات التي تقدمها الكنيسة الكاثوليكية، في مجالات الاستشارة والتوجيه وتطوير الخدمات الاجتماعية للكنيسة، وذلك خلال اللقاء الذي جرى في نهاية الاسبوع الفائت، بين السيد فاسا، وسيادة المطران، في بيت المطران سلوم في حيفا.

وقد قام فاسا برفقة سيادة المطران بزيارة بيت المسنين التابع للكنيسة، القائم في قرية عسفيا، حيث تتم العناية بحوالي (٤٠) من المسنين من مختلف الطوائف، ويشرف عليهم طبيا، طبيب من مستشفى «الكرمل».

وتنوي الكنيسة اضافة قسم للشؤون الاجتماعية، لذلك تم التوجه لمؤسسة «صندوق المرضى» من اجل تقديم المساعدة، وردت المؤسسة بالايجاب.

هذا، ودعي المطران سلوم، لزيارة منشآت مؤسسة صندوق المرضى، في المنطقة ومركز البلاد، ومستشفى «بيلنسون».

ويظهر في الصورة اعلاه السيد فاسا (الى اليمين) خلال اجتماعه مع سيادة المطران سلوم. (صورة خاصة)

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا ـ ساحة قرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤).

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦٦٥٩١).

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لأصحابها نشرت أم لم تنشر

في لقاء وفد جمعية الاسكان للمواطنين العرب في حيفا مع رئيس البلدية:

غورئيل يبدي استعداداً للمساعدة العملية في حل مشكلة السكن في الاحياء العربية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اجتمع وفد جمعية الاسكان والرفاه الاجتماعي للمواطنين العرب في حيفا وعضوا البلدية العرب د. عيسى نقولا (الجبهة) وفهد عبود (رائس)، امس (الاثنين)، مع رئيس بلدية حيفا اريه غورئيل وعدد من المسؤولين في البلدية لبحث قضايا السكن للمواطنين العرب في المدينة.

وضم وفد الجمعية السادة ميشيل نخلة وادوار مطر وموسى ظاهر ومنير سلوم.

واشترك في الاجتماع ايضا رئيس شركة «شكمونا»، ليكوف ومهندس البلدية ومستشار رئيس البلدية لشؤون الاسكان مادر والمستشار القضائي لرئيس البلدية ريقلين.

وعقد الاجتماع بمبادرة من غورئيل وتنفيذا للتعهد الذي كان قطعه على نفسه، في الاجتماع الاول مع لجنة الاسكان والرفاه.

وابلغ غورئيل المجتمعين بان دائرة اراضي اسرائيل وافقت على بيع الجمعية اراض للبناء في مناطق محددة في «وادي النسناس» و «الحليصة» وفي شارع «ابن المقفع» وفي مناطق اخرى باسعار مخفضة بنسبة ٥٠٪، وانه من الممكن بناء ٢٥٠ وحدة سكن على قطع الارض المقترحة.

وجرى الاتفاق خلال الاجتماع على اعفاء الابنية التي تقيمها الجمعية على هذه المواقع من مختلف الضرائب والرسوم البلدية الاخرى الامر الذي من شأنه ان يخفض اسعار الوحدات السكنية بنسبة ٢٠٪.

وتعهد المسؤولون في البلدية بالعمل على تحصيل تمويل للازواج الشابة لامتلاك وحدات السكن هذه بحيث لا يقل التمويل عن ٩٥٪ من قيمة وحدة السكن.

وجرى الاتفاق على تحديد موقعين للمباشرة بالتحضيرات للبناء عليهما في «وادي النسناس» و «الحليصة».

(٧٠٠) طفل من البطوف يحتفلون بيومهم العالمي في «حرشات تل»

●عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ نظمت حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في قطاع البطوف، امس الاول (الاحد)، رحلة لاطفال روضات وحضانات حركة النساء الدمقراطيات ولابناء الكادحين في قطاع البطوف الى «حرشات تل» شارك فيها سبعماية طفل مع ذويهم، وذلك بمناسبة «يوم الطفل العالمي».

وقدمت ناهدة صليح، تحية للاطفال بمناسبة عيدهم العالمي وبعثت باسمهم تحية لاطفال فلسطين تمنت ان يعود عيد الطفل العالمي في السنة القادمة وقد تحقق السلام في منطقتنا وقامت الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

هذا وجرى سحب يانصيب اشترك فيه الاطفال وذووهم ووزعت الحلوى والهدايا على الاطفال.

طلاب مدرسة «الهلال» في عارة يزورون جرحى مذبحة «الاحد الاسود»

● عارة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قام امس (الأحد) وفد من مجلس طلاب مدرسة «الهلال» في عارة بصحبة اعضاء من الهيئة التدريسية بعيادة جرحى مذبحة «الاحد الاسود» في مستشفى «اساف هروفيه» حيث قدموا لهم باقات من الزهور ومساعدة مالية رمزية جمعها الطلاب.

تشييع جثمان الشخصية الاجتماعية عبد الله الياس الى مثواه الاخير

● الجش ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية الجش وسائر قرى الجليل ومن حيفا وعكا وشفاعمرو والناصرة، بعد ظهر امس (الاثنين)، جثمان الشخصية الاجتماعية عبد الله الياس (٥٦ عاما)، الى مثواه الاخير. وتقدمت موكب الجنازة فرقة كشافة الجش وهي تقرع الالحان الحزينة، وحملت عشرات الاكاليل.

وكان الاب بشارة سليمان، قد ابن الفقيد، بعد انتهاء صلاة الجناز في كنيسة «مار مارون»، بكلمة اشاد فيها بمناقبه الحسنة وما قدمه من خدمات اجتماعية هامة لاهل قريته من خلال عمله المتفاني والمخلص محاسبا في المجلس المحلي.

وبرز ضمن المشيعين رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين ورئيس مجلس الرامة المحلي، السيد الياس قسيس ورئيس مجلس الجش المحلي، السيد زكي جبران.

■■ رسالة عبلين:

(١٢) شاعرا واديبا يحيون ندوة عبلين

● عبلين ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ ضمن نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي» شارك، مساء امس الاول (الاحد)، (١٢) شاعرا واديبا في الندوة الشعرية والادبية التي جرت في قاعة «مريم بواردي» في عبلين.

افتتح الندوة رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد سليم، مرحبا بالضيوف والحضور. وناشد الشعراء والادباء ان يكثفوا من انتاجهم الشعري والادبي.

ثم تولى عرافة الندوة الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل، الذي اشار الى دور عبلين الرائد في الادب والشعر المحلي بعد النكبة واقامة اولى المهرجانات الشعرية.

وبعدها القى الشعراء القصائد. وكانوا على التوالي حسب ظهورهم: طه محمد علي ومفلح طبعوني وسامر خير وحنا ابراهيم واحمد طاهر يونس والزجال سعود الاسدي وشكيب جهشان ونزيه خير وجورج نجيب خليل وعبد المجيد حجاجرة. ثم تحدث القاص محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، عن تطور الشعر والادب العربي المحلي بعد النكبة وحتى الآن.

وفي نهاية الندوة القى الشاعر سميح القاسم، تلبية لرغبة الحضور، مقاطع من قصيدة «سجل انا عربي» للشاعر محمود درويش.

وتجدر الاشارة الى ان «بيت الكرمة» وقسم الثقافة العربية في وزارة المعارف لم يرسلا ممثلين عنهما لهذه الندوة.

رحلة للاطفال على شرف يوم الطفل العالمي

● بمناسبة «يوم الطفل العالمي» قام العشرات من اطفال عبلين واعضاء الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في القرية، امس الاول (الاحد)، برحلة جماعية الى منتجع «عين جالوت» (عين حارود).

رحلة للمسنين الى المناطق الشمالية وهضبة الجولان المحتلة

●نظم مجلس عبلين المحلي، يوم الجمعة الماضي، رحلة للمسنين الى المناطق الشمالية في البلاد وهضبة الجولان السوري المحتل وذلك تكريما لهم. وشارك المسنين في الرحلة رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد سليم، ونائبه الاستاذ فخري الشيخ احمد.

امسية ادبية في عسفيا ضمن نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي»

● عسفيا ـ لمراسل خاص ـ تحت رعاية مجلس عسفيا المحلي و«بيت الكرمة» في حيفا عقدت، مساء يوم الجمعة الماضي، امسية ادبية في المركز الثقافي البلدي في عسفيا وذلك ضمن نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي».

وشارك في الامسية كل من الشعراء: طه محمد علي وشكيب جهشان ونزيه خير وهيام قبلان وفوزات حمدان وماجد عليان. وقدم الناقد نبيه القاسم مداخلة حول الحركة الشعرية المحلية ودورها في حركة الشعر العربية.

وكان تولى عرافة الامسية، الشاعر نزيه خير، الذي تحدث عن اهمية مثل هذه الامسيات الادبية والنشاطات الشعرية. وفي النهاية طرح الحضور الاسئلة المختلفة التي اجاب عليها المشاركون في الامسية.

وتجدر الاشارة الى ان قاعة المركز البلدي غصت بالحضور من الشيوخ والشبان والشابات. وبرز بينهم رئيس مجلس عسفيا المحلي، السيد كنج منصور والبروفيسور فاضل منصور وعضو الكنيست السابق، زيدان عطشة ومدير المدرسة الثانوية في القرية، عاطف كيوف.

المدرسة الشاملة في ترشيحا تحتفل بيوم الطالب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتفل طلاب المدرسة الشاملة في ترشيحا، يوم الجمعة الاخير، بيوم الطالب، الذي تضمن نشاطات عديدة خاصة شملت (٢٢) صفا. ونشاطات عامة رياضية وفنية وموسيقية ومسرحية والشطرنج. واقيم معرض للفنون التشكيلية.

واختتم يوم الطالب ببرنامج فني حافل من انتاج الطلاب، تخللته كلمات من مدير المدرسة الاستاذ الياس شاهين، الذي بين رؤيته المستقبلية للمدرسة. ومن رئيس لجنة الاباء، د. منعم حداد، الذي عبر عن افتخاره بالطلاب وقال: على الكبار ان يتعلموا من صغارنا كيف ينفذون البرامج ويقيمون النشاطات التربوية.

وقاد الشاعر الشعبي جهاد سبيت، صف سحجة شعبية، حيا من خلال اشعاره الطلاب والمسؤولين وبث فيهم روح الاخلاص والوفاء لشعبهم ومجتمعهم.

وتولت عرافة الاحتفال الطالبة نسرين فاعور، التي طلبت من الحضور الوقوف دقيقة صمت، حدادا على ارواح الضحايا من ابناء الشعبين. وأكدت على اهمية السعي نحو السلام وتحقيقه.

وأبدى الطلاب والمشاركون تقديرهم للنشاطات التي جرت وساهمت فيها ادارة المدرسة ومجلس الطلاب وقسم التربية الاجتماعية بارشاد الاستاذين سمعان سمعان وجميل نحاس.

اقتحام ضاحية شويكة (طولكرم) وعزلها

● تتمة من صفحة ١ ●

واعتقال وسط نظام حظر تجول فرض هناك تخللته صدامات مختلفة بين الاهالي والجنود.

ووقعت مصادمات ومظاهر احتجاج اخرى في جنين ويعبد والسيلة الحارثية وكذلك في قرية دير ابو ضعيف وقرية صانور اللتين دوهمتا من قبل الجيش الليلة قبل الماضية. واصيب في صانور مواطنان بعيارات معدنية كما اعتقل ثلاثة شبان في دير ابو ضعيف فيما اصيب ثالث في بلدة يعبد.

● رام الله ●

وجرت عدة مظاهر احتجاج في رام الله ابرزها مظاهرتان في شارعي «ركب» و«التربية والتعليم» حيث اقيمت المتاريس واحرقت الاطارات كما جرت صدامات بين المتظاهرين والجنود الذين اجبروا التجار على اغلاق محالهم وبخاصة في دوار المنارة ومحيط سينما الوليد وشارع الارسال.

ولا يزال نظام حظر التجول مفروضا على قرية بيت ريما التي تسربت انباء عن اعادة اقتحامها من قبل الجنود وبرفقة رجال الضرائب. وتسربت انباء ايضا عن وقوع مصادمات بين الاهالي والمقتحمين.

وداهم جنود الاحتلال مخيم الجلزون وقريتي كفر نعمة وبير زيت حيث جرت اشتباكات متفرقة. وشوهد الجنود وهم يلتقطون الصور لبير زيت وكفر نعمة.

على صعيد اخر فقد ناشد اهالي بيت عور التحتا الرأي العام من اجل اعادة تزويد القرية بالمياه التي قطعت عنها قبل عشرة ايام. وتمر انابيب المياه من احدى المستوطنات القريبة من بيت عور.

من جهة ثانية وقعت يوم امس الاول مصادمات من اهالي قرية بدو/جنوب غرب رام الله والمستوطنين الذين يواصلون اعمال استفزاز الاهالي فيما يقوم الجنود بالتنكيل بكبار السن هناك وضربهم واجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية حسبما اشتكى الينا بعض اهالي القرية.

● اغلاق مدرسة وصدم امرأة ●

وخلال مواجهات ومظاهر احتجاج متعددة قام بها طلبة واهالي قرية بني نعيم/الخليل اصيب ثلاثة مواطنين بينهم طفلة في التاسعة من عمرها وشاب في السادسة عشرة اصيب برصاصة «بلاستيكية» في رأسه ويدعى محمد محمود ابراهيم المناصرة. وفي وقت لاحق من مداهمة ضباط عسكريين لمدرسة القرية الثانوية للبنين اصدرت قوات الاحتلال امرا باغلاق المدرسة لمدة يومين.

هذا واصيب احد الجنود بحجر في وجهه مساء امس الاول في بلدة الظاهرية اثناء مواجهات وقعت في البلدة وتجددت صباح امس فيها وفي بلدة حلحول فيما فرض الجنود نظام حظر التجول في شارع الشهيد حمدي سلطان (الملك فيصل سابقا) مدة ثلاث ساعات في اعقاب وقوع مصادمات ومظاهر احتجاج فيه.

وشن رجال الضرائب وجنود الاحتلال حملة مداهمة ضرائبية في قرية ترقوميا استمرت عدة ساعات الليلة قبل الماضية وقعت خلالها مواجهات بين الاهالي والمهاجمين. وجرى اعتقال ستة مواطنين على خلفية عدم دفع الضرائب، ويعملون في قطاع البناء. من جهة اخرى صدمت سيارة عسكرية كانت تسير بعكس اتجاه السير في وسط الخليل ظهر امس المواطنة فخرية عبد المنعم قفيشة (٤٤ عاما) التي ادخلت الى مستشفى المدينة وهي مصابة بعدة جروح ورضوض في الرأس والجسم. ووصفت حالتها بأنها متوسطة.

● اعتداءات استيطانية ●

واعتدى مستوطنون الليلة قبل الماضية على الاهالي في منطقة الدوحة القريبة من مخيم بيت جالا وهاجموا عددا من المنازل واصابوا، بالرصاص، الشاب احمد حسن القربي (٢٦ عاما)، ونبح كلب المواطن حمدان بوجه (٦٠ عاما) عند مهاجمة منزله وتحطيم زجاجه فاطلق المستوطنون النار نحوه وقتلوه. ووصلت الى المكان قوات عسكرية فحصت عددا من الرصاصات واخذتها معها.

وعاود مستوطنون مهاجمة قرية تقوع برفقة دورية «حرس الحدود» واطلقوا عيارات مختلفة داخل مدرستها واصابوا ثمانية طلاب بجروح مختلفة وعولجوا محليا.

واطلق جنود الاحتلال قنابل غاز مسيل للدموع في باحة مدرسة العزيز في بيت لحم فاختنق، مؤقتا، عدد من الطلبة. وكانت مظاهر احتجاج وقعت في المدينة وفي عدد من قراها التي شهد بعضها حملة اعتقالات في صفوف الشبان.

اليوم، في بغداد: اللجنة

● تتمة من صفحة ١ ●

للولايات المتحدة بعدم سلوك طريق الكفاح المسلح.

وحذر الشيخ السايح في تصريح أدلى به لصحيفة «الانباء» الكويتية، امس الاثنين، المجتمع الدولي من قيام الفلسطينيين وبقرار من كل مؤسساتهم بسلوك طريق الكفاح المسلح وحده اذا لم تجنح اسرائيل والولايات المتحدة للسلام.

ونبه الشيخ السايح الى أن ميثاق الامم المتحده يبرر للفلسطينيين سلوك طريق الكفاح المسلح أذا فشلت كل الجهود السلمية.

ودعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الى حماية الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة بتواجد قوات دولية قادرة على ذلك.

وذكر الشيخ السايح أنه أذا بقيت الولايات المتحده والمجتمع الدولي على هذا الحال فأنه سيتم دعوة المجلس الوطني الفلسطيني لاتخاذ القرار اللازم لما فيه حماية الشعب الفلسطيني.

على مدى سبعة ايام متتالية

مجد الكروم تعيش على وقع الشعر والموسيقى

● اسدال الستارة على الاحتفالات الضخمة التي اقيمت على شرف اليوبيل الفضي للمجلس المحلي وبمناسبة اسبوع الثقافة والكتاب العربي وسنة اللغة العربية وتخريج الفوج العاشر من مدرسة الشاغور الثانوية الشاملة ●

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ عاشت مجد الكروم، بشيبها وشبابها، اسبوعا كاملا على وقع الاحتفالات الفنية الثقافية التي تم احياؤها تحت رعاية ادارة المجلس المحلي وبجهود مستخدميه، وذلك على شرف عدة مناسبات عامة، هي اليوبيل الفضي لمجلس مجد الكروم المحلي، اسبوع الثقافة والكتاب العربي، سنة اللغة العربية واحتفالات التخريج في مدرسة «الشاغور» الثانوية.

وقد افضى تزامن هذه المناسبات الى جدولة نشاطاتها الاحتفالية في برنامج ماراتوني ضخم، شهدته قاعات واحياء مجد الكروم على مدى سبعة ايام، بمشاركة مختلف الهيئات المحلية وحضور الالاف من الاهلين الذين تقاطروا من كل حدب وصوب لمشاهدة فقراته وواقعاته التي احيتها العديد من الفرق الفنية والشخصيات الادبية.

وكانت انطلقت الاحتفالات التي مهد لها لقاء مفتوح مع الصحفي المصري عبد الستار الطويلة، وفي مساء الاثنين الاسبق (٩٠/٥/٢٨) بافتتاح اسبوع الثقافة والكتاب العربي في القاعة الرياضية، تلاه في الغداة، وفي الموقع ذاته، عرض رائعة مسرح «بيت الكرمة» الحيفاوي «رأس المملوك جابر» التي حازت على اعجاب النظارة.

وفي اليوم التالي انتقلت الجموع الى المكتبة العامة لحضور ندوة ادبية، شارك فيها كل من الشعراء والكتاب، سميح القاسم، نزيه خير، شكيب جهشان، طه محمد علي، مفلح طبعوني، محمد علي طه وسعود الاسدي.

وفي يوم الخميس الماضي (١٩٩٠/٥/٣١) عادت القاعة الرياضية لتكون قبلة الجماهير المجدلية التي توافدت اليها لرؤية عروض من فن البالية، قدمتها فرقتا كفرياسيف ومجد الكروم تحت ادارة المدربة ايرينا جمال وعروض من الازياء الفولكلورية واللباس الفلسطيني الشعبي التقليدي، قدمتها مجموعة من العارضات باشراف مصممة الازياء السيدة جورجيت خميس سلوم.

وفي الفاتح من حزيران اقيم عرض كشفي طاف شوارع البلدة، تبعه احياء يوم المسن في احضان الطبيعة والذي تضمن قراءة المولد النبوي الشريف وتقديم وجبة غداء للمشاركين.

وشهد امس الاول (السبت) خاتمة هذه الاحتفالات، حيث نظم فيه على شرف يوم الطفل العالمي كرنفال ضخم شق شوارع القرية باشتراك اطفال الروضات والبساتين الذين عبروا عن غبطتهم بالاهازيج والرقص والغناء في ساحة بناية المجلس المحلي الجديدة، ثم توجه وفد عن النساء الدمقراطيات الى معهد «عائلات في ضائقة»، الذي يديره اسامة ابو داوود وقدم لنزلائه الاطفال الهدايا والحلويات.

وفي ساعات الظهيرة احتفلت مدرسة «الشاغور» الثانوية بتخريج الفوج العاشر من طلاب التوالي عشر وذلك في احضان الطبيعة.

●محمد مناع ●

وفي المساء اسدلت الستارة على «احتفالات مجد الكروم» بامسية ادبية احتفاء بسنة اللغة العربية، اسهم فيها د. محمد حبيب الله، الناقد نبيه القاسم، الكاتب محمد علي طه والشعراء، نزيه خير وحنا ابراهيم وسعود الاسدي.

هذا وكان تخلل الاحتفالات اقامة معرض الكتاب العربي في المكتبة العامة والذي شهد اقبالا ملحوظا.

وادلى رئيس المجلس المحلي للقرية، السيد محمد مناع بحديث لمراسلنا قال فيه ان المجلس، على الرغم من الضائقة الاقتصادية التي يعانيها لم يبخل بالاموال والايدي العاملة لانجاح هذه النشاطات. واضاف ان المجلس سيسعى جاهدا لتحويل القرية الى قلعة ثقافية من خلال برمجة وتنظيم نشاطات ثقافية وفنية على مدار ايام السنة، ولن يتأخر، بحدود امكانياته، عن دعم الفرق الفنية والنوادي الثقافية.

نفاع يكتشف وجود مقبرة درزية في وسط بلدة المطلة الحدودية

●القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب محمد نفاع امس (الاثنين) رسالة من مديرية شؤون الطوائف الدينية في وزارة الاديان تتضمن اعترافا ضمنيا بوجود مقبرة درزية في وسط بلدة المطلة المحاذية للحدود اللبنانية في شمال البلاد.

وكان النائب نفاع قد اكتشف شخصيا هذه المقبرة، قبل فترة وجيزة وتوجه بعدها برسالة الى وزارة الاديان يطالبها فيها بالاعتراف بهذه المقبرة والسماح للطائفة الدرزية بممارسة حقها في اداء فرائضها الدينية.

وابدت السيدة دانه نيسيم، رئيسة مديرية شؤون الطوائف الدينية في ردها للنائب نفاع عدم معارضتها لاداء الفرائض الدينية في المقبرة، الا انها اقترحت «تحديد المطالب بشكل ادق».

هذا وعلم من النائب نفاع انه سيتوجه الى القادة الروحيين للطائفة الدرزية للتشاور معهم حول هذه المطالب بما في ذلك مصلحة الطائفة ككل.

جمعيات حقوق الانسان تطلع على حقيقة

● تتمة من صفحة ١ ●

البلدية للاجتماع ـ «حرصا على الحقيقة وحفاظا على وحدة المدينة وسمعتها ولوقف حملة الاعتقالات الشرسة».

ويأتي هذا الاجتماع في اطار مساعي البلدية والقوى الوطنية والشخصيات الاجتماعية واهالي المعتقلين لصد حملة الاكاذيب والافتراءات والتحريض الدموي للشرطة ضد المدينة واهلها. وهذا واحد من عدة اجراءات اخرى اقرتها ادارة البلدية من جهة وطاقم المحامين من جهة اخرى متحدين السلطة ان توافق على اقامة لجنة تحقيق قضائية نزيهة تكشف الحقيقة بكاملها ومؤكدين ان الشرطة تتهرب من هذا المطلب لانها متورطة حتى الاذنين في الاعتداء الدموي المدبر ضد الناصرة واهلها وضد رئيس البلدية واهل بيته ايضا.

وعلمنا ان رئيس البلدية، توفيق زياد، سيتطرق الى موضوع الهجمة البوليسية وتوابعها خلال حديثه في الندوة السياسية الهامة التي ستعقد غدا الاربعاء بدعوة من الجبهة بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران. وسيظهر في الندوة الى جانب زياد، كل من الاستاذين فيصل الحسيني، مدير مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة، وبشير البرغوثي، رئيس تحرير جريدة «الطليعة» وشخصية يهودية بارزة.

● الاعتقالات ●

هذا واستمرت الاعتقالات في الناصرة، امس الاثنين ايضا، وراح بجريرتها كل من الشبان: عدي زعبي وهاني عمري وحاتم زعبي وعايد بدرة ومازن عبده وسمير جدعان. وقد رفضت الشرطة الكشف عن مكان اعتقالهم امام المحامين حتى لا يقابلوهم. فتوجه المحامون الى محكمة الصلح فتقرر جلب الاربعة الاوائل منهم امامها صباح اليوم، الثلاثاء. كما ستنظر محكمة الصلح اليوم في طلب الشرطة تمديد اعتقال الشبان زياد زياد وزاهر بولس وايمن هواري وحسام عابد حتى المحاكمة.

ومن المقرر ان تبت المحكمة المركزية في الناصرة، صباح اليوم الثلاثاء، في الاستئناف الذي قدمته الشرطة ضد (١١) شابا كانت محكمة الصلح اطلقت سراحهم قبل اسبوع.

كما ستنظر المحكمة المركزية في طلب الشرطة تمديد اعتقال الشبان هاني صباريني وعادل مشرقي وفتى (اسمه محفوظ في ملف التحرير) حتى المحاكمة، مرفقة طلبها بلائحة اتهام طويلة بنود الاتهام فيها تصل الى عقوبة السجن عشرين عاما!!

وفي يوم امس جرى تمديد اعتقال احد الفتيان المعتقلين مؤخرا لمدة ٤٨ ساعة، وذلك في محكمة الصلح في الناصرة.

● احراق البنك ●

من جهة ثانية اعلنت شرطة المروج، امس، انها تمكنت من انهاء التحقيق في احراق فرع بنك باركليز ديسكونت في شارع بولس السادس في الناصرة، خلال الاضراب (٩٠/٥/٢١).

وذكرت ان شابين نصراويين اعترفا بالتهمة وقام احدهما، موفق ابو رنة، باعادة تمثيل العملية صباح امس الاول الاحد. وقام الثاني، عاطف نعرة، بتمثيل العملية صباح امس الاثنين.

ويذكر ان الشرطة كانت وجهت تهمة احراق البنك الى اكثر من عشرين شابا من معتقلي الناصرة واستخدمته حجة لاعتقال وتمديد اعتقال العديدين.

● يحاولون كسر شوكة الناصرة ●

هذا والتقى مندوب «الاتحاد» مع عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، رائد نصر الله، امس، غداة اطلاق سراحه من المعتقل. فأكد ان المعتقلين يشعرون على جلودهم كيف تحاول الشرطة بمختلف صنوف الضغط والارهاب والاساليب المناقضة لكل الاعراف والقوانين كسر شوكة الناصرة.

وقال: ان هذه العملية تبدأ من لحظة الاعتقال في ساعات الفجر الاولى من خلال هجوم عسكري فظ ومزعج يستهدف نشر الارهاب والفزع.

وروى ما حدث له شخصيا اذ اقتحموا بيته في الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف ليلة الخميس ـ الجمعة باشتراك حوالي ١٥ فردا من الشرطة وحرس الحدود وافراد وحدة القمع الخاصة. وصرخ احدهم، حال فتح باب البيت: «انت معتقل. لقد رأيتك وانت تحمل ورقة قرب نائلة زياد وقذفت الحجارة». ثم حاولوا اقتحام غرفة النوم. وحال خروجهم من الباب وضع الاغلال في يديه. وفي المسكوبية وجهوا له تهمة الشغب والتسبب باضرار. وبعد ساعتين نقل الى معتقل الجلمة حيث حشر في زنزانة ضيقة. وغطوا رأسه بكيس من الخيش نتن الرائحة وراحوا يهددونه. وعندما رد عليهم: «لقد سبق وتعرفت على هذا الفيلم، ولن ينفعكم هذا»، واصر على حقه في الصمت وعدم الرد على اي سؤال في التحقيق، اخذوا يشتمونه.

وقادوه الى محكمة الصلح في حيفا لتمديد اعتقاله. فمنحهم القاضي سليم جبران يومين. فعادوا به الى الجلمة حيث حققوا معه مرتين، احداها مساء السبت والثانية صباح الاحد، اذ اطلقوا سراحه بدون كفالة وبدون توجيه اية تهمة.. بعد ان يئسوا من امكانية تغيير موقفه.

وروى لنا كيف حاول المحققون التباهي ببلطجيتهم: «نحن وصلنا الى العراق خلال خمس دقائق.. نحن جلبنا ابو جهاد بخبطة اصبع.. نحن نعرف عنك كل فعل او حركة». فعندما كان يرد: «اذا كنتم اقوياء لهذه الدرجة فما الذي تحتاجونه مني؟» كانوا يزعقون: اخرس. وحرضوا على عضو الكنيست توفيق طوبي ورئيس البلدية توفيق زياد. وهددوه: «تقرير لجنة لنداو يتيح لنا استعمال شيء معقول من الضرب».. وغير ذلك.

وبعد ثلاثة ايام من الاعتقال خرج رائد نصر الله وقد امتلأ جسده بالحبوب المتورمة، جراء الوضع الصحي المتدني في المعتقل.

● التضامن الرفاقي ●

هذا وقام وفد من سكرتارية لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية بزيارة تضامنية الى منطقة الناصرة زاروا خلالها عددا من المعتقلين المحررين والجريحة عبور توفيق زياد.

خلال بحث التهديد السوفييتي في لجنة

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان آرنس يتحدث في اجتماع لجنة «الخارجية والامن» في الكنيست مدعيا بأن اسرائيل لن تتبنى ابدا سياسة توجيه سكانها او اجبارهم على السكن في منطقة محددة، لأن في هذا مسا بقيم الدولة الدمقراطية!!

وجاءت اقوال ارنس هذه تعقيبا على اعلان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاول (الاحد)، انه قد يضطر الى تعليق هجرة اليهود السوفييت، اذا لم تقدم اسرائيل ضمانات بشأن عدم توطين هؤلاء المهاجرين في المناطق المحتلة.

اما على الصعيد العربي فقد زعم ارنس ان النزاع في الشرق الاوسط ليس بين اسرائيل والفلسطينيين وانما بين اسرائيل والعالم العربي، واكبر اثبات على هذا قرارات مؤتمر القمة العربي في بغداد: «اذ انه حتى لو ذهبنا الى القاهرة واجتمعنا مع الفلسطينيين كان سيقول صدام حسين ما قاله»!!

وردا على اقوال الوزير ارنس اكد نائب رئيس لجنة «الامن» والخارجية بنيامين بن اليعيزر (معراخ) ان تجميد عملية السلام وعدم التحرك السياسي لدفعها، هي التي دفعت الى اتخاذ مثل هذه القرارات «المتطرفة» في قمة بغداد، وتحييد التأثير المصري!!

وتعقيبا على قرارات المجموعة الاوروبية الاخيرة، انتقد النائب الليكودي زلمان شوفال روح هذه القرارات مدعيا ان على اسرائيل دوما تذكير هذه الدول بنصيبها في ابادة الشعب اليهودي ابان الحرب العالمية الثانية!!

من جهته طالب النائب يوسي سريد (راتس) الحكومة بالاعلان بشكل حاسم عن عدم توجيهها ايا من القادمين الجدد الى المناطق المحتلة، تفاديا لاي عملية مضادة من جانب السلطات السوفييتية. الا انه عاد واكد خوف هذه الحكومة من الحسم في المواقف المصيرية للدولة.

اما النائب ابراهام بورغ (معراخ) فقد اتهم حكومة شمير ـ ارنس بالانفلات السياسي، الذي سيؤدي حتما الى تردي العلاقات مع الحليف الاستراتيجي الولايات المتحدة ويهدد المصالح القومية والحيوية للدولة.

وشدد النائب يئير تسبان (مبام) على ان مطالبة الولايات المتحدة بوقف الحوار مع م.ت.ف ستزيد من التطرف في المنطقة وبالتالي ستدخل المنطقة مجددا الى حالة الحرب وسفك الدماء.

هذا ورفض ارنس في سياق الاجتماع اقوال بعض النواب بان وزارة الخارجية قد فشلت في مجال الاعلام الاسرائيلي في الخارج ومطالبتهم باقامة وزارة للاعلام. وادعى بأن التناقض في اقوال اعضاء الكنيست وظهور بعضهم ضد تصريحات المسؤولين، هو الخطر الاكبر اعلاميا!!

ومن المتوقع ان تعقد لجنة «الأمن» والخارجية، اليوم، اجتماعا خاصا تبحث فيه بحضور قائد الجيش دان شومرون ورئيس الاستخبارات العسكرية امنون شاحك، محاولة الانزال البحرية على شواطىء تل ابيب في الاسبوع الماضي.

أحر التهاني

نتقدم بها الى الرفيقين يوسف وسمير خطيب وعائلتيهما بمناسبة زواج اولادهم «رايق ونرمهان» و «سعيد وايمان» وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

آفاق عالمية

بوريس يلتسين رئيس أكبر وأقوى جمهورية في الاتحاد السوفييتي

● جرت يوم الثلاثاء الماضي (٥/٢٩)، وفي جو متوتر، الجولة الثالثة والاخيرة من التصويت في المؤتمر الاول لنواب الشعب في جمهورية روسيا الاتحادية (تم انتخابه مؤخرا بعد نقاشات حادة لم يسبق لها مثيل عكست الصعوبات المتزايدة التي يتوجب على قادة الاتحاد السوفييتي اخذها بعين الاعتبار) لانتخاب رئيس للجمهورية او ما يسمى رئيس مجلس السوفييت الاعلى في روسيا الاتحادية. وفاز بالرئاسة بوريس يلتسين (٥٩ عاما) في هذا التصويت باكثرية ٥٣٥ صوتا من مجموع الاصوات البالغ عددها ١٠٦٠، مقابل ٤٦٧ صوتا حصل عليها منافسه الكسندر فلاسوف الذي يحظى بدعم شخصي من الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وكان يلتسين قد فشل في الجولة الاولى (٥/٢٥) وفي الجولة الثانية (٥/٢٦) في الحصول على اكثرية اصوات المؤتمر (في الجولة الثانية كان بحاجة الى ٣٨ صوتا فقط للحصول على اكثرية الاصوات).

وعلى الاثر دعا يلتسين الى اجراء انتخابات مباشرة لرئيس جمهورية روسيا الاتحادية بدعوى تحطيم الجمود بين مؤيديه والمخلصين للحزب في المجلس التشريعي الروسي الجديد قائلا: «اذا كان البرلمان لا يستطيع ان يقرر فعلى الشعب ان يتخذ القرار» ولكنه استطاع الحصول على الاصوات اللازمة لانتخابه بعد اتصالات اجراها مع جهاز الحزب وعد خلالها بتشكيل حكومة ائتلافية من النواب الشيوعيين والمستقلين اعضاء المجلس التشريعي الروسي (المؤتمر).

ويبدو ان الحزب قرر، في نهاية المطاف، التصويت ليلتسين بسبب الضغط الشعبي الشديد وخوفا من ردة شعبية خطيرة فيما لو فاز بالرئاسة شخص آخر. وليس صدفة ان يلتسين صرح بعد انتخابه مباشرة: «في اعتقادي ان الانتخابات هدأت الناس ولولا ذلك لأخذ الناس خلال ثلاثة او اربعة ايام يعلون ارادتهم من تحته».

والمعروف ان يلتسين كان عضواً في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيسا لفرع الحزب في العاصمة موسكو، وكان في وقت من الاوقات من حلفاء الرئيس غورباتشوف. ولكنه قبل سنتين ابعد عن المكتب السياسي للحزب (بقي عضواً في اللجنة المركزية)، لأنه اعتبر ان الاجراءات والقوانين والاصلاحات التي تمت في السنوات الاولى للبريسترويكا تسير ببطء ولا تكفي لاخراج البلاد والحزب من ازمتها. وقد خاض الانتخابات التي جرت مؤخرا لنواب مجلس الشعب لجمهورية روسيا الاتحادية ـ في منطقة سفيردلوفسك ـ باسم جماعة «روسيا الدمقراطية» وحاز على ٨٠٪ من الاصوات في المنطقة. واصبحت اراؤه معروفة تماما. وفيما يلي مقتطفات من برنامجه السياسي:

- اجراء استفتاء لاقامة مناطق في الاتحاد الروسي تدار ذاتيا ـ اجتماعيا واقتصاديا ـ بشكل كامل.
- التحول الى اقتصاد السوق التنافسي.
- تنفيذ اصلاح جذري للاراضي.
- الغاء الحظر على المشروعات الخاصة.
- اقامة مناطق اقتصادية حرة.
- تنفيذ اصلاح جذري للنظام المالي في البلاد.
- وضع برنامج لعودة الروس الى روسيا بشكل اختياري منظم.
- اقامة اكاديمية علوم روسية.

ويذكر ان برلمان روسيا الاتحادية الجديد قرر بأكثرية ١٠٠٤ اصوات مقابل ثلاثة معارضين فقط وضع مسألة «السيادة الروسية» على بساط ابحاث مجلس الشعب الروسي، وستبحث هذه المسألة في الاسبوع القادم.

ومعروف ان جمهورية روسيا الاتحادية هي اقوى واكبر الجمهوريات السوفييتية. وتبلغ مساحتها ٧٦٪ من مساحة الاتحاد السوفييتي، ويبلغ عدد سكانها ٥٢٪ من مجموع السكان. وهي تنتج ٩٠٪ من انتاج النفط و٧٠٪ من الغاز الطبيعي في الاتحاد السوفييتي وتزود الدولة السوفييتية بمقدار ٨٠ بالمئة من العملة الصعبة.

ويذكر ان احد النواب في مجلس الشعب الروسي من منطقة لينتغراد صرح قائلا: «اذا جوبه غورباتشوف بالمعارضة من روسيا فمن سيتبقى له عندئذ للاعتماد عليه؟ فقط جمهوريات آسيا الوسطى، ولكن هذه الجمهوريات ايضا لها حكامها».

لقد دعا يلتسين، بعد انتخابه رئيسا للجمهورية، الحكومة السوفييتية ورئيسها نيقولاي ريجكوف الى الاستقالة بسبب الفشل الذي مني به برنامجها الاقتصادي الذي اعلنا عنه في كانون الاول الماضي على حد قوله. وقال ان هذا البرنامج الذي دعا للانتقال الى التنافس الاقتصادي يلقي عبء الاصلاح على العمال. ووصفه بأنه معاد لروسيا، ومعروف ان ريجكوف قدم، قبل بضعة ايام، خطة اقتصادية للبرلمان قوبلت بالمعارضة الشديدة واثارت هلع الشراء في موسكو.

كذلك دعا يلتسين الى سن قانون ينص على ان الارض الروسية وما فيها من ثروات هي من حق روسيا وحدها. وقال: «اننا سنوقع على اتفاقيات مع جمهوريات الاتحاد السوفييتي الاخرى فيما يتعلق بالنفط والغاز، على اساس السعر الذي تقرره روسيا الاتحادية وليس على اساس السعر المخفض الذي تقرره حكومة موسكو».

مع ذلك اعلن يلتسين انه يسعى الى المصالحة مع غورباتشوف ما دامت هذه المصالحة هي في مصلحة روسيا.

وفي اوتاوة في كندا صرح غورباتشوف للصحفيين بأنه كان «قلقا بعض الشيء» بسبب انتصار يلتسين، ولكن هذا القلق زال بعد ان تعهد الرئيس الروسي الجديد بأن يضع حدا للانقسامات في المؤتمر (البرلمان) وبأن يتعاون مع قيادة الكرملين، وقال: «مع ذلك اذا كان (يلتسين) يلعب لعبة سياسية فاننا عندها ربما نواجه اياما صعبة. الحياة هي اغنى من اي معلم».

هذا، وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي تشيركن الى شبكة التلفزيون الامريكي «إن. بي. سي» بأن انتخاب يلتسين «يمكن ان يساعد عمليا غورباتشوف، لان غورباتشوف هو من اجل الاصلاح الجذري ويحتاج من اجل ذلك الى دعم شعبي اكثر».

ابو ظبي.. سويسرا الشرق الاوسط

● كتب «تسفي جباي» مقالا شيقا عن ابو ظبي في ملحق «معاريف» ـ «عسكيم» ـ نقتطف منه المعلومات التالية:

أبو ظبي، بالنسبة لاغنياء العرب، مثل سويسرا تماما. ففيها يوظفون اموالهم باطمئنان كما في سويسرا.

في الخمسينات والستينات كان اغنياء العرب يوظفون اموالهم في لبنان التي كانت تسمى في حينه سويسرا الشرق الاوسط. ولكن بعد ان نشبت الحرب الاهلية هناك اخذوا يخرجون اموالهم منها ويضعونها في بنوك اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

ويقدر انه كانت للاغنياء العرب مئات مليارات الدولارات في تلك البنوك وخاصة في سنوات ارتفاع اسعار النفط.

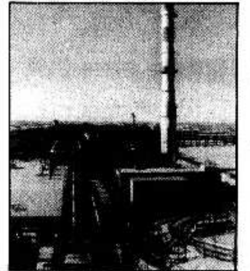
ولكن هناك اغنياء، متوسطو الغنى، في العالم العربي وبضمنهم فلسطينيون. وهؤلاء، قبل خراب بيروت، حملوا اموالهم الى الاردن على اعتبار ان الاوضاع فيها مستقرة. ولكن بعد اضطراب الاوضاع الاقتصادية في الاردن في السنوات الاخيرة وانخفاض قيمة الدينار اسرع هؤلاء الاغنياء ـ متوسطو الغنى ـ وبينهم فلسطينيون من المناطق المحتلة لسحب اموالهم من البنوك الاردنية ووضعها في بنوك دولة الامارات، وخاصة في بنوك اغنى دولة في الخليج العربي وأجلها واكثرها استقرارا الا وهي ابو ظبي التي لا يزيد عدد سكانها عن ١٠٠ الف نسمة كلهم يعيشون في رفاه بسبب مدخولاتها من النفط.

لقد عمل امير ابو ظبي، الشيخ زايد النهيان، على ابعاد بلاده عن النزاعات المنطقية، والشرق اوسطية والعالمية. وطول فترة الحرب الايرانية العراقية كانت ابو ظبي اهم مركز تجاري لايران من دون كل الامارات. فمن ابو ظبي تشتري ايران كل ما تحتاجه من البضائع الغربية ـ من الاغذية حتى احدث المنتجات الصناعية وترتبط معها بخطين للمواصلات ـ بحري وجوي.

والعراق ليست غاضبة بسبب ذلك على ابو ظبي ذلك لأن اميرها النهيان يدفع لها «الخاوة» مساهمة منه في مجهود العراق الحربي!

وابو ظبي ليست دولة مستقلة وانما ترتبط مع دولة الامارات في الخليج العربي. انها واحدة من سبع امارات ولكنها اكبرها من حيث المساحة (٧٠ الف كيلومتر مربع).

كانت ابو ظبي خلال سنوات طويلة تحت الحماية البريطانية الى ان حصلت على الاستقلال في العام ١٩٧١. وقبل ذلك كانت شركات البترول الغربية قد اكتشفت مخزونا هائلا للنفط في حدود الامارة ـ في البر والبحر.



ويكيل الاقتصاديون العرب المديح لامير ابو ظبي الشيخ زايد النهيان على اعمال البناء والتعمير التي قام ويقوم بها في امارته.. فهو لم يعمل على كنز مليارات الدولارات في بنوك سويسرا. وانما عمل على توظيفها في اقامة المشاريع الصناعية الهائلة وفي تجفيف مياه البحر لتوسيع شواطىء البلاد وفي توليد الكهرباء وتحلية مياه البحر وفي بناء الكثير من بيوت السكن وخاصة العمارات الشاهقة وفي شق الطرق وتوسيع وتطوير شبكة التعليم.

وقدم السلطان لمواطني امارته القلائل ليس فقط بيوتا فخمة للسكن مجانا وانما ايضا اغدق عليهم الاموال لاستخدامها في المتاجرة في كل بلدان العالم، ويطلق على ابو ظبي «منهاتن العرب». فالتجارة المتطورة فيها تجعلها محط انظار اصحاب الصناعة من مختلف انحاء العالم. ويقال ان الفنادق الفخمة فيها مكتظة بالنزلاء على مدار السنة. ويعتبر مطارها من افخم المطارات في العالم العربي واكثرها ازدحاما بالمسافرين. فكل طائرات شركات الطيران العالمية التي تطير الى الشرق الاقصى واستراليا تتوقف في مطارها. ويمكن للاسرائيليين الذين يسافرون على متن الطائرات الاجنبية ان يتوقفوا في مطارها بدون حرج. وتمتلىء حوانيت المطار بالبضائع المعفاة من الضرائب من كل بلدان العالم.

ولا تزال الامارة تقف على مخزون هائل من الذهب الاسود. وقد عملت الامارة حتى العام ١٩٧٠ على تصدير النفط فقط. وكانت تستورد منتجات النفط من الخارج. اما اليوم فهي تصدر منتجات النفط بعد ان بنت مصانع جديدة لهذه الغاية. وقد اقامت شركة بحرية لتصدير النفط ومنتجاته بعد ان اشترت ٨ حاملات ضخمة للنفط بامكانها ان تصل الى اي مكان في العالم.

في الماضي لم تكن ابو ظبي تستغل الغاز الطبيعي الذي ينبثق من الارض، بل كانت تلجأ الى حرقه. ولكنها الان تستغله لتشغيل توربينات الكهرباء ولصناعة الغاز السائل للتصدير. ومؤخرا اقامت جزرا صناعية في شواطئها بالقرب من ابار النفط، الموجودة في قاع البحر.

ولا يخشى الشيخ زايد النهيان من تقلب السوق العالمية للنفط. فلدى الامارة كمية هائلة من النقد. ويؤكد الشيخ زايد، بعكس السعودية، بأن بلاده لا تعاني من اي عجز مالي، وبأن سكان ابو ظبي سيتمتعون، لاجيال عديدة قادمة، بالحياة الرغدة وبالرفاه.

جيل جديد من الكمبيوترات

● اعلن في مطلع هذا العام عن ولادة جيل جديد من الكمبيوترات تعمل على هدي الضوء وليس بواسطة الالكترونات كما هو الحال في كمبيوترات اليوم. وهذه الكمبيوترات لا تحتاج الى القوة الكهربائية عبر الاسلاك. وهي تتألف من اجهزة ليزر دقيقة وعدسات ومرايا. ويمكن، بعد تطويرها تطويرا كاملا، ان تصبح كفاءتها اقوى الف مرة من كفاءة افضل كمبيوترات اليوم التي ستصبح قريبا من مخلفات الماضي.

ويتنافس على تطوير هذه الكمبيوترات كل من الولايات المتحدة واليابان والاتحاد السوفييتي وعدد من الدول الاوروبية.

ومعروف ان الضوء اسرع من التيار الكهربائي الى حد بعيد جداً. وهو قادر على حمل وفرة من المعلومات اكثر بكثير من طاقة الكهرباء. ويمر عبر طبقات الهواء المختلفة وعبر الالياف البصرية والانابيب. ولا يحمل فوتون الضوء (الفوتون هو وحدة قياس الضوء) شحنة كهربائية. لذلك لا يحدث تشويشا اثناء مروره كما يحدث التيار الكهربائي.

والأجهزة التي تعتمد تقنية الضوء لا تتاثر بالطاقة الكهرو مغناطيسية التي تتولد من الانفجارات النووية الامر الذي هو على غاية من الاهمية بالنسبة للصناعة الحربية.

وقد استفادت شبكة الاتصالات استفادة كبيرة من تقنية الضوء. وساعد على ذلك توفر الاسلاك المصنوعة من الالياف البصرية زهيدة الثمن، التي قامت الشركات الكبرى بمدها عبر البلدان والمحيطات واستخدمت المعلومات من كمبيوتر الى اخر ومن جزء من الكمبيوتر الى جزء آخر منه.

وقد تم حتى الان ادخال تقنية الضوء في برامج الانتاج التجاري لخزن المعلومات. ولا بد لمشروع الكمبيوتر الضوئي ان يتخطى عددا من العقبات قبل ان يتحقق بالكامل. ويمكن ان تحل كمبيوترات الضوء محل الكمبيوترات الحالية في مضمار التنبؤات الجوية. كما يمكن استخدامها ضمن تقنيات الكمبيوترات الذكية.

(علي عاشور)

اين نحن من أطر تعليم الطلاب الموهوبين

● بقلم: مروان دويري ـ اخصائي نفسي ●

●لقد مضى على تأسيس نادي الطلاب الموهوبين في الناصرة نحو ١٠ سنوات، وهو اول ناد للموهوبين في الوسط العربي. وكان اقيم بمبادرة وارشاد مركز الخدمات النفسية التابع لبلدية الناصرة. منذ ذلك الوقت ازدادت المطالبة وبحق لفتح اطر مشابهة في اماكن مختلفة في الوسط العربي، وفعلا فقد تم فتح نواد كهذه في الطيبة وباقة الغربية وعسفيا والدالية، ونظرا لأهمية هذه الاطر رأيت القاء الضوء على هذا الموضوع في هذا المقال.

● من هم الطلاب الموهوبون؟

لقد ارتكز اول تعريف للموهوبين على نسبة الذكاء، حيث اعتبر الطالب الذي تصل نسبة ذكائه الى ما فوق ١٤٠ (مثلا طالب بعمر ١٠ سنوات لكن تفكيره يفوق تفكير طالب بعمر ١٤ سنة) طالبا موهوبا، الا انه سرعان ما تبين ان الكثيرين من الطلاب الموهوبين في مجال معين كالموسيقى او الرسم او العلوم لا يصلون الى نسبة ذكاء ١٤٠، عندها جرى التأكيد اكثر على المقدرة على التفكير المجرد واستخلاص وتنظيم واستعمال المفاهيم المجردة على انها المقدرة التي تميز الطلاب الموهوبين عن غيرهم.

من غير المفروض ان يكون الطالب الموهوب طالبا ناجحا في دروسه. هنالك العديد من الموهوبين بشكل خارق، لم يلقوا استحسان معلميهم ولم يصلوا الى تحصيل مرتفع في دروسهم مثل اينشتاين واديسون وغيرهما. من اهم الاسباب لذلك هو ان تفكير الطالب الموهوب عادة يكون غير تقليدي بعكس ما يتوقعه وما يطلبه المعلمون.

● الناحية النفسية والاجتماعية للموهوبين

في معظم الاحيان تكون هنالك فجوة كبيرة بين تطور الموهوبين العقلي وبين تطورهم النفسي والاجتماعي. فهم كبار في عقولهم ولكنهم اطفال في شخصيتهم الامر الذي يسبب لهم صعوبات كبيرة في تأقلمهم الاجتماعي. فأهل ومعلمي الطالب الموهوب يعاملونه على انه ناضج وكبير ويرفضون لذلك سلوكه الطفولي الطبيعي لجيله، فمثلا يرفضون كثرة حركته او صعوبة انضباطه او مظاهر الغيرة او الخوف او اية ظاهرة اخرى طبيعية بالنسبة لابناء جيله. ومن ناحية اخرى يشعر الطالب الموهوب بالملل من الدروس والوظائف المدرسية التي يستوعبها عادة بسرعة كبيرة الا انه ملزم في المشاركة فيها اسوة ببقية الطلاب. الامر الذي يجعله لا ينصاع لمتطلبات الدرس ويلتهي بأمور اخرى تعبىء فراغه مما يسبب المشاكل مع معلميه الذين يرون في سلوكه هذا اهمالا او تحديا.

اما علاقته مع ابناء جيله فهي ايضا ليست سهلة، فهو يختلف عنهم بسرعة ومستوى تفكيره وفي اهتماماته الامر الذي يجعل كل طرف يتحفظ وينفر من الطرف الاخر.

● اهداف تعليم الموهوبين

نظرا لأن أطر التعليم العادية لا تستجيب لمستوى الطالب الموهوب وحب استطلاعه ولا تستغل الطاقة العقلية المتطورة لديه، لذلك اقيمت أطر خاصة للطلاب الموهوبين تختلف من حيث الشكل ومن حيث الهدف.

● اثراء افقي او عمودي:

هنالك أطر وضعت امامها هدف تعميق المعرفة عموديا في مجال محدد لتوصل الطالب الى ارقى المستويات في المعرفة والتفكير والبحث في مجال محدد كالفيزياء او الفضاء او الموسيقى. وأطر اخرى وضعت امامها هدف توسيع المعرفة افقيا بحيث يتعرف الطالب على مجالات مختلفة ومتنوعة علمية وادبية واجتماعية ويطور قدرته على التفكير والبحث والابداع في هذه المجالات.

في كلا الاتجاهين الافقي والعامودي يجري التشديد في هذه الاطر ليس على كسب المعرفة من خلال الدروس التلقينية او القراءة الجافة، انما على تطوير التفكير والبحث والابداع، لذلك فأسلوب التعليم في هذه الاطر يعتمد على التجربة والمشاهدة والاستنتاج حتى الوصول الى القاعدة او القانون او فهم الظاهرة بشكل مجرد ان كانت تلك ظاهرة اجتماعية او علمية او ادبية. هذا يعكس اسلوب تعليم وحفظ القانون او القاعدة ثم التدرب عليها ومشاهدة تطبيقاتها كما هو سائد في المدرسة التقليدية. هنالك اهتمام في هذه الاطر بالفوارق الفردية بحيث يسمح لكل طالب ان يبدع ويتطور كل حسب اتجاهاته، فكل طالب يقوم بمساعدة دراسات في مجالات اهتمامه، اما المعلم فيكون مرشدا وموجها لمصادر المعلومات والبحث المكتوبة او غير المكتوبة. فربما يختار طالب معين اعداد دراسة عن الحيوانات التي انقرضت وآخر عن الفضاء واخر عن لعبة كرة القدم علما بأن كل موضوع من هذه المواضيع هو بحر واسع يتدرب الطالب على السباحة فيه. ففي موضوع كرة القدم يمكن ان يتطرق الطالب فيه الى تاريخ هذه اللعبة، واماكن انتشارها، تفسير جماهيريتها من الناحية النفسية والاجتماعية، مصاريف وارباح هذا الفرع، تدريب الفرق وغيرها من النواحي. مع التشديد على ان لا يقوم الطالب بجمع هذه المعلومات من المصادر فحسب بل وان يعبر عن رأيه الشخصي فيها.

● انواع اطر التعليم للموهوبين في اسرائيل

يعرف قسم الطلاب الموهوبين في وزارة المعارف على انهم افضل ١٪ حتى ٣٪ من ابناء جيلهم. ان هذا التعريف اكثر عدالة من التعريفات الاخرى لانه يقارن كل طالب مع ابناء جيله في نفس البلد او المدينة الامر الذي يعطي الفرصة لطلاب من بيئة متخلفة اجتماعيا للوصول الى اطر الموهوبين.. يجري اختيار الطلاب من بين مرشحين ترشحهم المدرسة والذين يكونون عادة افضل ١٥٪ من كل جيل. اما طريقة الاختيار فتكون بواسطة اختبارات سايكومترية يجريها معهد هنريتا سولد في القدس وتمولها وزارة المعارف. وهذه الاختبارات تفحص المقدرة على الادراك والتفكير المجرد والتفكير اللغوي وغيرها من القدرات العقلية الاساسية.

اما بالنسبة للوسط العربي ففي سنة ١٩٨٨ اوصى معهد هنريتا سولد الى وزارة المعارف ان يتم تبني استعمال الاختبارات السايكومترية المستعملة لاختيار الطلاب في الناصرة. هذا بعد ان قام طاقم من المختصين بالاضطلاع ودراسة هذه الاختبارات وفحص صلاحيتها ومن ثم المصادقة عليها والتوصية باستعمالها لذلك فان عقبة بناء اختبارات لتشخيص الطلاب الموهوبين قد وجدت حلها وبقي ان ترصد وزارة المعارف الميزانيات لفتح وتجهيز الاطر المطلوبة.

● انواع أطر الطلاب الموهوبين

هنالك اربعة انواع من أطر تعليم الموهوبين في اسرائيل.

١ ـ صفوف للموهوبين: حيث يتعلم الطلاب طوال الوقت في صفوف تسير وفق منهاج مخصص للموهوبين.

٢ ـ يوم إثراء اسبوعي: حيث يتعلم الطلاب يوما واحدا في الاسبوع في اطار خاص للموهوبين اما بقية ايام الاسبوع فيستمر في الصف العادي.

٣ ـ حلقات ودورات في المعاهد العليا: حيث ينضم الطلاب الموهوبين الى دورات في مواضيع محددة في معاهد جامعية.

٤ ـ نواد تابعة للبلديات. هذا هو النوع الوحيد المطبق في الوسط العربي حيث ينخرط الطلاب يوما او اكثر في الاسبوع في اوقات الفراغ في دورات خاصة.

ان تقارير وزارة المعارف حول اعداد الطلاب الذين يتعلمون في اطر الموهوبين غير واضحة. وفي التقرير الاحصائي لوزارة المعارف سنة ١٩٨٩ ذكر ان هناك ١٪ من كل فوج طلاب في اسرائيل يتعلمون في صفوف موهوبين و٣٪ آخرين في أطر أخرى للموهوبين، وفي نشرة خاصة عن الموهوبين في السنة نفسها ذكر ان قسم الطلاب الموهوبين في الوزارة يعنى بـ ٢٠,٠٠٠ طالب موهوب.

يظهر ان هنالك آخرين يتلقون التعليم في معاهد عليا او جمعيات عثمانية غير تابعة لقسم الطلاب الموهوبين في الوزارة. وعلى اية حال فان عدد الطلاب العرب الذين يتعلمون في نوادي الموهوبين لا يزيد عن ٢٥٠ طالبا فقط. في الوقت الذي لو اخذنا نسبة ٣٪ من طلاب الصفوف من الخوامس الى العواشر مثلا، فيمكن ان نقول ان هنالك ٢٥ ـ ٣٠ الف طالب عربي موهوب يستحق ان يكون في احد اطر التعليم للموهوبين لذلك فهنالك ضرورة للتوجه بالحاح الى قسم الموهوبين في الوزارة من اجل المطالبة بتطوير هذا المجال في مجتمعنا ايضا.

● نادي الموهوبين في الناصرة

لقد بني نادي الموهوبين في الناصرة على نمط التعليم الافقي، حيث يتعرف الطلاب على مجالات متنوعة علمية وادبية واجتماعية. يقبل الطلاب للنادي في بداية الصف الخامس ويستمرون حتى نهاية الصف التاسع (احيانا الى نهاية العاشر). يصل عدد طلاب النادي الى ١٥٠ طالبا يتعلمون يوما (احيانا يومان في الاسبوع) موضوعين او ثلاثة من المواضيع الاتية: تفكير رياضي، حاسبات، مختبر بيولوجيا، مختبر الكترونيكا، فضاء، طب، تعرف على بلادك، صحافة وعلم نفس.

بالاضافة الى اهداف التعليم المشتركة لكل الاطر الاخرى فقد وضع نادي الموهوبين في الناصرة امامه هدفا آخر وهو تطوير الطلاب من الناحية النفسية والاجتماعية وذلك بهدف تقليص الفجوة بين التطور العقلي وبين التطور النفسي لديهم. يتم ذلك بواسطة حلقة اجتماعيات يجري فيها تطوير وصقل القدرات الاجتماعية للطلاب من خلال ديناميكية وفعاليات في داخل المجموعة تساعد على ان يفهم الطالب نفسه اكثر ويفهم التفاعل الاجتماعي مع الاخرين. الى جانب هذا يجري تشجيع الطلاب في النادي على المشاركة في قضايا مدينتهم وشعبهم وذلك بواسطة مشاريع خاصة يقومون بها، فمثلا في السنوات الاولى للنادي قام الطلاب باجراء بحث ميداني حول اوضاع التعليم العربي. وفي سنة اخرى قام الطلاب بمستودع لفحص ضغط الدم لدى سكان المدينة ودراسة هذه المشكلة الصحية في مجتمعنا. وفي السنوات الاخيرة قاموا بدراسات ومعارض حول موضوع التدخين والمخدرات وغيرها من المشاريع التي يعاني منها مجتمعنا هذا الى جانب دعوة محاضرين من ابناء شعبنا لاطلاعهم على قضايا مجتمعنا والقيام بجولات تعليمية في البلاد بهدف تحقيق ارتباط الطلاب بوطنهم وشعبهم.

من خلال تنظيم هذه النشاطات التربوية والاجتماعية يقوم الطلاب بنشاطات هامة تسهم في تطوير شخصيتهم كمقابلة شخصيات اجتماعية او التحدث امام مجموعة هذا الى جانب تعويدهم على الالتزام وتحمل المسؤولية.

لقد اكتسب نادي الموهوبين في الناصرة خبرة كبيرة وهامة جدا في مجال العمل مع الموهوبين من حيث اختيارهم ووضع البرامج الملائمة ـ وهو على استعداد لتقديم المشورة والتوصية لكل جهة تنوي فتح اطر كهذه في قراها.

ماذا تريد «الحلقة الدرزية الصهيونية» من ابوسنان؟

● تحاول «الحلقة الدرزية الصهيونية» في الاونة الاخيرة، اقامة خلايا وحلقات في القرى العربية الدرزية لتمجيد السلطة واللعب على وتر «حلف الدم» و«مصلحة الطائفة» في خدمة السلطة. ففي يوم السبت ٥/٢٦ دعت لاجتماع في بيت المحامي وائل خير وبحضور احد دعاة الحلقة الدرزية الصهيونية يوسف نصر الدين. حضر الاجتماع عدد لا يزيد على ١٠ اشخاص. وحاول المدعو يوسف نصر الدين في حديثه اقناع الحضور بأن مصلحة الطائفة تتطلب التعاون مع السلطة الصهيونية. ولماذا؟ ففسر موقفه «الفكري» بما يلي: «ستقوم الدولة الفلسطينية وهنالك احتمال بتبادل سكان بين المستوطنات والعرب في اسرائيل. ونحن الدروز من مصلحتنا للبقاء في قرانا ان نوثق العلاقة مع الحركة الصهيونية»!! فرد عليه احد الحاضرين: لسنا بحاجة للحركة الصهيونية لضمان البقاء في الوطن، عرفنا بدونها وعبر مئات السنين كيف نحافظ على بقائنا.

ولم يترك يوسف نصر الدين «تحليلاته» دون ان يغمز بعين التحريض على لجنة المبادرة الدرزية. فمن «درره» ان الحلقة الصهيونية الدرزية «شورها من رأسها» بينما لجنة المبادرة الدرزية تنقل اراء غيرها (الجبهة).

ان مثل هذه الدعوة المشبوهة لاقامة هذه الحلقة التي تزيد عمليا الترانسفير وتعمل لسلخ ابناء الطائفة عن باقي ابناء قوميتهم من الجماهير العربية سيكون مصيرها الفشل الذريع.

● بسناوي ●

«شيكل داخل قجة»

● ان الاحداث في المناطق المحتلة وخاصة مجزرة ريشون لتسيون لم تكن الجريمة الاولى بحق شعبنا الفلسطيني. وعلى ما يبدو في القريب المنظور، لن تكون الاخيرة.

ونحن كجزء من الشعب الفلسطيني ماذا علينا ان نعمل؟! هل نكتفي بالمظاهرات والكتابة بالصحف؟ وهل يكفي التبرع بين آن وآخر بالمواد الغذائية؟ وهل تكفي زيارات التضامن؟ كل هذا ضروري ولكن احتياجات الاحداث تتطلب منا التفتيش عن شكل من المساعدة المستمرة. وانني اقترح على قيادات شعبنا على المستوى الحزبي والبلدي والنقابي والمنظمات الطلابية على المستوى الابتدائي والثانوي والجامعي واعلاميا الدعوة الى العمل الجاد. وان يوضع في كل بيت «قجة» لوضع شيكل في كل يوم من اجل الانتفاضة. واقترح ان تجري حملة اعلام قوية من اجل الدعاية لهذه الغاية حتى بين اطفالنا من صف البستان وتثقيف الجميع على اهمية التبرع ماديا لشعبنا المنكوب بعدو مدجج بأحدث الاسلحة. ونسمي هذه الضريبة ضريبة الشيكل وان نحول افراحنا دعما لشعب الانتفاضة. ومن ثم نستطيع اذا كان هنالك ارادة صادقة تخصيص مبلغ للانتفاضة بدل البذخ الزائد في الأعراس.

كل ذلك يحتاج الى تنظيم، وتنظيم جدي ومسؤول. ولنتعلم هذا التنظيم من اصدقائنا ومن اعدائنا على السواء، وعلى سبيل المثال عندما كان الشعب الفيتنامي يقارع الاستعمار كان في كل بيت فيتنامي وعاء للارز وكل ربة بيت. فيتنامية تخصص من كل وجبة لاطفالها حصة من الارز للمقاتلين الفيتناميين. والحركة الصهيونية وبالتحديد «الكيرن كييمت» استطاعت شراء مئات الوف الدونمات من الأرض عن طريق التبرع شهريا بقرش واحد لا غير وليست هذه الشعوب اقوى منا تنظيميا ولا ثقافيا وهل نقبل ان نكون دون هذه الشعوب؟ ان الارادة موجودة وشعبنا يضحي يوميا بدمائه فعلينا ان نجرب وان نتبرع كل يوم وكل صباح بشيكل نضعه في «القجة» لاغاثة شعبنا ونجدته. ومن اولى منا بذلك؟

● امين عساقلة ـ المغار ●

ردود سريعة

● الى صاحب الرسالة بعنوان «هل المياه ستستورده؟» انت تتحدث عن قضايا عامة وبشكل عام ولم تحاول في رسالتك تشريح او تحليل اي منها. فضلا عن ان المواضيع العامة المذكورة كانت عولجت في «الاتحاد». نشكرك على رسالتك ونرجو ان توافينا برسائل جديدة تحاول فيها التركيز على قضايا عينية.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «هل الاستقلال معناه القتل والنسف والتشريد والدمار في فلسطين المحتلة». مع انك تذكر هذه القضايا في العنوان الا انك لم تتطرق عينيا لأي منها وتتساءل بتعميم غير واقعي حين تقول ما هو شعور اليهود؟ وعلى الشعب الاسرائيلي ان يسأل نفسه.. الخ.. هذا التعميم ايها الصديق غير مقبول. ونرجو ان نلقاك في رسائل جديدة.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «برقية احتجاج الى جريدة «الاتحاد» ومؤسسيها وموظفيها، وتضامن معهم» باسم هيئة التحرير والموظفين، نشكرك على تضامنك، وتقدره عاليا.

● الى صاحبة مقالة «العرب واسرائيل». لا نستطيع نشر مادتك لسببين هامين: الاول اننا نعتقد ان التعميم الذي تستخدمه المقالة لا يفرق بين الحكام والمجتمع والدولة، وهذا غير صحيح واستنتاج خاطىء من اساسه. والثاني ان نشر التهم قد تعرض الكاتب والجريدة الى تهمة القذف والتشهير بالدولة وشعب اسرائيل.

● الى صاحب المواد: «مهزلة واي مهزلة» و«عندما يحكم على قاتل عربي بالسجن لمدة نصف سنة» و«زفة لفنفر وأي زفة» و«اين جميلو النفوس» و«الفنفر بين الصيدلاني والتظراتي».. يؤسفنا اننا لا نستطيع نشر هذه المواد لانها اولا استهلاكية، لا تفي بالغرض المطلوب بعد ابتعاد الحدث الذي تتناوله. خصوصا حين يكون الحدث قد كتب عنه و«عولج» اكثر من مرة. وثانيا، لا نوافقك التشهير بالقوى السياسية المعادية للاحتلال في التساؤل: اين جميلو النفوس، فانت ترى بأن هؤلاء خرجوا في مظاهرة ضد المجزرة الامر الذي لم يجر في الكثير من عواصم الدول العربية.

لا.. فالاسلام دين الرحمة والاخاء والاستنارة

● بقلم: الشيخ مصطفى عاصي ●

● ان الله تعالى لم ينب عنه احدا في الاتصال المباشر بعباده ـ كما لم يمنح احدا من خلقه ـ سواء كان اميرا لأمة او اميرا لحزب او جماعة او كان شيخا لقبيلة او طريقة او كان كاهنا او واعظا ـ مفتاحا او امتيازا بواسطته يتحكم في رحمة الله تعالى فيدخل اناسا الى ملكوته وجنته ويدخل غيرهم الى عذابه وشقوته.. فالاسلام يقر بحق الانسان العادي في امكانية اتصاله المباشر بالله رب العالمين دون احتياج لوساطة او انتظار لشفاعة من ولي او امير.

وهناك الكثير من الايات والاحاديث التي توضح مدى استقلالية ارادة الانسان وتمكينه بالمشيئة الحرة من فعل الخير او حتى فعل الشر بناء على اختياره وقناعته.. وفي هذا كله اعلاء لشأن العقل وحرية التفكير حتى ان العلماء اتفقوا على ان التفكير فريضة اسلامية، يؤيد هذا ما حفل به القرآن من ايات وجمل ومعان كلها تشير الى دعوة العقل لممارسة دوره في التفكير مع مجمل الحواس الانسانية كالسمع والبصر والاحساس والادراك من مثل قوله تعالى: لعلكم تعقلون.. ولعلكم تبصرون.. وتهدون. وتسمعون وتفكرون. وقوله تعالى: لقوم يعقلون ولقوم يعلمون ويتذكرون ويتفكرون ويتدبرون.

كل هذا يؤكد على دعوة المسلمين وغيرهم الى ضرورة اعمال العقل والنظر في الكون والتعامل مع المتغيرات في الحياة المعاصرة بكل ظروفها ومشاكلها دون توقف على مرحلة تاريخية ماضية اختلفت ظروفها واسبابها عن ظروف الواقع المعاش حاليا.. ولعل من حكمة نزول القرآن في مدة قاربت على الثلاثة والعشرين عاما انها كانت تعني اعطاء المسلمين في كل عصر حق التروي والتأني في اصدار الاحكام الجديدة ليتمكن الناس من الدراسة والمعرفة وحسن اختيار البديل الاصلح.. حتى لا يحدث التصادم بين ما هو قديم موروث وبين ما هو جديد مطلوب.. لضمان نجاحه واستمراره تلبية لمصلحة الناس.. وهذا مما يؤكد على سماحة الاسلام وبساطة تكاليفه واستقامة مقاصده.. (لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) فالعقيدة الدينية او الفلسفة السياسية او الاجتماعية تبنى اساسا على الاقتناع الداخلي للفرد.. ولا يجدي فيها العنف او القهر مهما اختلف نوعه او حجمه او مصدره ومن ثم نقول لدعاة الجمود او التطرف او العنف رفقا بالحياة.. فلا تظلموا شعوبكم ولا تشوهوا دينكم بمواقفكم المعادية للحياة والتقدم سواء كان ذلك الموقف باسم الدين او باسم غيره من الاسباب التي تتخذ وسيلة لممارسة العنف ـ فالدين في الاصل بريء من دعاوى الغلو والتطرف والعنف وبخاصة الاسلام فها هو نبيه صلى الله عليه وسلم يميز بكل وضوح بين ما هو دين يلتزم فيه المسلم بنص الكتاب وصحيح السنة.. وبين ما هو شأن من شئون الدنيا يجوز للمسلمين فيه حرية التصرف والعمل بناء على التجربة الذاتية والمعرفة الانسانية بالصواب والخطأ دون ادنى حرج فيقول عليه السلام:

ما كان من امر دينكم فالي. وما كان من امر دنياكم فأنتم اعلم به. بناء على هذا الحديث وغيره فمن حق الامم والجماعات بل من واجبها ان تخطط لبناء حياتها بما يسعد المجتمع في مجالات الحياة الانسانية دون اي حائل من فكر جامد او رؤية قاصرة او تطرف جامح.

ان الاسلام دعانا الى الالتزام بأدب الحوار مع كل الاطراف كما انه قد صاغ موقفا عمليا متقدما في حسن الجوار والتعايش والتسامح مع الغير ايا كان دين ذلك الغير او مذهبه..

ـ طالما لم يبدأ غيره بالعدوان ـ فليس كل الناس على عقيدة واحدة او رأي واحد.. (ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم) فالتعدد سمة من سمات الوعي والاستنارة ـ فقد اباح الاسلام للمسلم تناول طعام اهل الكتاب وبالمثل يتناول اهل الكتاب طعام وشراب المسلمين.. بل زاد مساحة التعامل والتسامح الى الحد الذي اباح فيه زواج المرأة الكتابية ـ مسيحية او يهودية ـ مع الاحتفاظ لهذه المرأة بكل مقومات شخصيتها فلا تغير اسمها او عقيدتها. واعطى لها من الحقوق ما اعطى للزوجة المسلمة فضلا عن احترام مشاعرها الدينية فلها ان تذهب الى الكنيسة كما يذهب الزوج المسلم الى المسجد لاداء الشعائر الدينية لكل منهما.. ناهيك عن حقها في السكينة والرحمة والمودة. فالمرأة بالنسبة لزوجها بمنزلة الجزء من الكل. والزم له من الظل وصاحبته في العز والذل.. والسفر والحل. بهجة فؤاده. وريحانة نفسه. واميرة بيته وأم اولاده.. مصداقا لقوله تعالى:

(ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون) ومن هذا فالتيسير والتسامح ليس امرا مقصورا على اداء العبادات الدينية ـ وهو امر مطلوب ومرغوب ـ لكن التيسير والسماحة يتعديان الى كل امور حياة الناس.. وعلاقتهم الانسانية فلا ارهاب ولا تكفير للمخالفين في الرأي.

اننا حين ندعو للاجتهاد والتجديد والاستنارة في مواجهة ما تمتلىء به الساحة العربية والمجتمعات الانسانية من دعوات وجماعات وافكار تدعو للخلاف والتخلف والتمزق والانهزامية والانعزال والانقسامية وترفض كل ما هو جديد نافع سواء باسم الدين او باسم العنصرية واحياء النعرات العرقية او المذهبية.

انما ننطلق من وعينا بأهمية دور الدين وفهمنا لسماحته وعدله وعلاقته الحميمة بالحياة.. دون ان ننخدع او نخدع غيرنا بشعارات براقة حتى لو كانت باسم الدين..

فالامام ـ علي رضي الله عنه اطلق عبارته المشهورة «كلمة حق اريد بها باطل» في مواجهة من رفعوا شعار لا حكم الا لله.

كما اننا لن نسمح باغتيال عقل الانسان او تغييبه عن اداء وظيفته الباسلة في خضم الافكار والاراء والمعاول التي تريد سحقه.. وهذا يجعلنا لا نقبل بمقولة تكفير الناس او التفتيش في ضمائرهم او عقولهم تحت اي مسمى ديني او سياسي وقد حذر النبي «صلى الله عليه وسلم» من هذا بقوله المشهور:

«وهلا شققت عن صدره».

اما اولئك الذين يتصورون ان الاسلام قائمة من المحرمات والمحظورات والممنوعات ثم هو مجرد لائحة من العقوبات والزواجر على حد تعبير الاستاذ فهمي هويدي ـ فهؤلاء يحولون رسالة الاسلام العظيمة من رسالة رحمة وهداية للعالمين.. الى صكوك غفران توزع على الناس درجات الجنة وعذابات الجحيم..

مع ان الاصل في الاشياء (الاباحة) الا ما ورد النص بتحريمه.. ودائرة الحلال اوسع بكثير من دائرة الحرام.. والرسول «صلى الله عليه وسلم» حذر بشدة من الغلو في الدين والتشدد في العبادة: «فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم».

(عن «الاهالي» القاهرية)

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

اسبوع كفرياسيف الرياضي الثالث

● باشتراك حوالي ثلاثة الاف وخمسمئة مشترك جاءوا من (٢٣) قرية ومدينة يهودية وعربية في البلاد اختتم اسبوع كفرياسيف الرياضي الثالث الذي يزداد تأثيره وسمعته من سنة الى اخرى.

انني اذ اتطرق لهذا الموضوع، اود الاشارة الى الخبرة التي جمعت في كفرياسيف ونشرها وتعميمها على باقي قرانا العربية في مرحلة نهوض رياضي عريق في وسطنا العربي في اسرائيل.

ان ما ميز الاسبوع الرياضي الثالث في كفرياسيف، هو الاشتراك اليهودي - العربي الذي عبر عن آمال الرياضيين العرب واليهود في التعايش بسلام وبأخوة ومحبة واثبت من جديد بأن الرياضة تستطيع ان تكون رسول السلام والوحدة والاخاء بين جميع الشعوب والطوائف المختلفة.

الأمر الثاني الذي ميز الاسبوع الرياضي هذه السنة، هو اشتراك جيل الكبار في النشاطات الرياضية - في مباريات كرة قدم ونزول عشرات الكهول الى مجمع بني الرياضي - الامر الذي خلق رابطا بين الشباب والجيل القديم وهذا بحد ذاته انجاز يجب ان يقوى ويحسن في المستقبل.

الأمر الثالث الذي أحسسناه هو تعطش الاهالي للنشاطات الرياضية والاقبال الهائل الذي حدث خصوصا في مباريات سباق الدراجات للاطفال الذي اشترك فيه اكثر من (٢٠٠) طفل، ومسابقة ركض الساعة التي اشترك فيها حوالي (٤٠٠) مشترك.

هذا الاسبوع اثبت مرة اخرى بان المواطنين العرب في اسرائيل بالرغم من النشاطات الرياضية القائمة والتي تتطور من سنة الى اخرى هم بحاجة الى التربية البدنية والرياضة واعتقد بأن وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية لعبت دورا هاما وتلعب دورا اساسيا في التحضير لمثل هذه المهرجانات.

بقي علي ان اذكر بأنه لولا العمل الجماعي الرائع الذي كان بين جميع مؤسسات القرية في كفرياسيف ولولا الدعم الهائل الذي قدمه مجلس كفرياسيف المحلي وتبنيه لاسبوع الرياضة لما كان النجاح حليفنا.

ان هذا الاسبوع يمكن تعميمه بصورة او بأخرى على جميع القرى العربية في البلاد ويستطيع انذاك ان يقدم قسطه المتواضع في بناء انسان المستقبل وفي توطيد علاقة الاخوة والصداقة بين جميع مواطني الدولة ويقدم بذلك قسطه من اجل السلام العادل.

لـكـل مـرض عـشـبـة!

●عمان - «و.ص.ف» - «لكل مرض عشبة».. هذا ما يقوله احد العطارين في الاردن للمرضى الذين يلجأون اليه بعد ان يفقدوا الامل من نتائج العقاقير الطبية التي يصفها اطباء القرن العشرين.

وتتراوح الوصفات الشعبية بين «البابونج» لتهدئة الام الامعاء و«المليسي» الذي يستخدم كمهدىء للاعصاب مرورا بـ «اليانسون» لتسهيل عمل الجهاز الهضمي و«البلسان» لمعالجة امراض الكلى حسب «علي عرار قطيشات» الذي يجزم، استنادا الى تجاربه السابقة، ان فاكهة الفريز (الفراولة) تساعد على تنقية الدم. وهذه حفنة من عشرات الوصفات التي يقدمها العطار قطيشات من بين تشكيلة كبيرة من مركبات الاعشاب البرية مؤكدا ان «لكل داء دواء».

وقطيشات الذي يملك اكبر حانوت لبيع الاعشاب في وسط العاصمة يمضي نهاره بين اعشابه المحفوظة في عبوات محكمة الاغلاق ومصفوفة بعناية كبيرة على رفوف حديد او موضوعة بأكياس مكشوفة تستقبل برائحتها الزكية رواد الحانوت. وفي حديث الى فرانس برس اعتبر قطيشات انه لا يسعى الى الربح بقدر اهتمامه بالجانب العلمي والانساني لمهنته النادرة في وقت انتشرت فيه تقنيات الطب الحديثة.

ويرى قطيشات في الطب الشعبي الذي يمتهنه «علما مقدسا» برهن على مر العصور على نجاعته وقوة تأثيره. لكنه اشترط لنجاح هذه المهنة ان يبتعد عنها «المشعوذون» الذين يسيئون الى مصداقيتها شعبيا.

وكشف ان وزارة الصحة تدرس الآن امكانية اعطاء «الطب الشعبي» اطارا قانونيا لتنظيمه وتطهيره من المتطفلين الذين يدعون معرفتهم بيواطن هذه المهنة.

هذا ولا توجد احصاءات رسمية حول عدد العطارين في الاردن الا ان قطيشات اكد وجود نحو ٢٥ عطارا يتعاطون طب الاعشاب لا يملك سوى عدد قليل منهم القدرة على استخدام وخلط ووصف الاعشاب بطريقة علمية متقنة بحيث يكون لها نتائج مفيدة.

وأوضح «منيب الساكت» نائب عميد كلية الصيدلة في الجامعة الاردنية لوكالة «فرانس برس» ان هناك جهدا عمليا لتشجيع عودة الطب الشعبي في الاردن والذي اصبح له حضور جيد في ضوء نتائجه الفاعلة والارتفاع المتواصل في اسعار الدواء.

وتقوم كلية الصيدلة بالتعاون مع كلية الطب في الجامعة الاردنية العربية بدراسات لوضع قاموس شامل حول نوع واستخدامات وتركيبة نحو ٥٣٠ نوعا من الاعشاب المتوفرة في بادية وجبال المملكة وذلك من اجل التوصل الى انجع السبل العملية في استخدام الاعشاب.

من جهة اخرى قال الساكت ان وزارة الصحة شكلت اخيرا «لجنة لدراسة انواع الاعشاب» تضم ممثلين عن الوزارة وعن كليتي الصيدلة والطب في الجامعة خاصة تلك المعروضة لدى العطارين للنظر في مدى صلاحية هذه التركيبات ومنح تراخيص لاستخدامها.

واضاف الساكت الذي بدا مقتنعا بفاعلية استخدامات الطب الشعبي ان الوزارة تسعى الى الخروج بتشريع ينظم هذه المهن بغية تشجيع الاختصاصيين القادرين في هذه المهنة وتطهيرها من «المشعوذين».

اما قطيشات فحذر في حال عدم الشروع بهذا التوجه من ان يصبح اللجوء الى الطب الشعبي «خطرا» في غياب رقابة مسؤولة. وبين ان سوء استخدام الاعشاب قد يؤدي الى نتيجة سلبية كمثل استخدام «البابونج» بكثرة الذي يؤدي الى صداع بدلا من تخفيف الام الامعاء.

وقال «عادل منصف» (٢٨ سنة) وهو احد المرضى الذين يراجعون قطيشات انه يستعمل مرهما خاصا لمقاومة الصلع. واكد منصف لوكالة «فرانس برس» ان بعض الشعيرات عادت للظهور بعد مرور شهر على استعمال المرهم مشيرا الى ان نجاعة العلاج الذي وصفه له قطيشات الذي وعده بأن «يقضي كليا في فترة قريبة على الصلع في رأسه».

واضافة الى فوائده الطبية المتعددة ظهرت اخيرا اعتبارات اقتصادية ساعدت على انتشار الطب الشعبي في الاردن في ضوء ارتفاع تكاليف المعالجة واسعار الدواء على اثر الازمة الاقتصادية التي تواجهها البلاد.

وحسب «ميساء الساكت» رئيسة قسم مراقبة الادوية في وزارة الصحة فقد استوردت المملكة سنة ١٩٨٩ ما قيمته ٣٢ مليون دولار من الادوية غالبيتها لمعالجة امراض بسيطة كالصداع والرشح والنزلات الصدرية.

وأكدت الساكت «لفرانس برس» ان اللجوء الى استخدام الاعشاب يوفر جزءا من العملات الصعبة التي يحتاج اليها الاردن الرازح تحت دين خارجي يقدر رسميا بـ ٨،٣ مليارات دولار. كما يسمح للمواطنين بالمعالجة بأقل كلفة علما ان اسعار الاعشاب اقل بكثير من تكاليف الادوية الموصوفة من الاطباء.

واخيرا بينت الساكت ان وزارة الصحة تدرس حاليا بعناية العلاج بواسطة الاعشاب لتشجيع استخدامها على نطاق اوسع للامراض البسيطة علما انها لا تفيد في حالات الامراض الخطيرة.

ضبط اكثر من ٣٠ طنا من الحشيشة في كراتشي

● كراتشي (باكستان) - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي مؤخرا ان السلطات الباكستانية ضبطت في كراتشي اكثر من ٣٠ طنا من حشيشة الكيف ذات النوعية الجيدة، في عملية وصفتها بأنها الاكبر من نوعها في هذا العام.

واوضح المدير الاقليمي لمكتب مكافحة المخدرات في باكستان «الغا سيكاندر» على ان المخدرات كانت مخبأة في شاحنة تحمل لوحة عسكرية مزورة للتمويه، وانها كانت موجهة الى اوروبا.

واضاف علي ان عناصر مكتب المكافحة اكتشفوا ٣٠٦٤٠ كيلوغراما من الحشيشة واعتقلوا سائق الشاحنة في منطقة مالير في كراتشي. واوضح ان المخدرات كانت مخبأة في علب ادوية «تم توضيبها بمنتهى الدقة» وغلفت باكياس بلاستيكية تستعمل لتوضيب الاسمدة الكيميائية.

الرسامة الشابة رائدة ادون تقيم المعرض الاول لرسومها

●حيفا - «الاتحاد» - باشراف ورعاية الرسام المعروف عبد عابدي افتتح يوم الثلاثاء الماضي (٥/٢٩) معرض الرسومات الاول لطالبة الصف الثاني عشر في مدرسة المتنبي الثانوية في حيفا رائدة ادون.

وقد افتتح المعرض مدير المدرسة الاستاذ رشدي الماضي بكلمة اشاد فيها بالعمل الابداعي الذي قامت به الطالبة، وبالمعرض الذي هو اول معرض تقيمه المدرسة لاحد طلابها، ثم تحدث، ورحب بالحضور باسم ادارة المدرسة ولجنة المعلمين ومجلس الطلاب.

ثم قدم الفنان عبد عابدي كلمة اشار فيها الى ما لهذه اللفتة التربوية التي نفذتها المدرسة من اثر في تشجيع الطلاب على تنمية مواهبهم. وتحدث عن رسومات الطالبة التي انجزتها في مدة لا تتجاوز عدة اشهر، ومع ذلك جاءت غنية بالمضامين الاجتماعية.

وفي الختام قامت الطالبة رائدة بتفسير بعض لوحاتها والتي بلغ عددها (٢٣) لوحة تعبيرية.

هذا وسيظل المعرض مفتوحا امام الزوار في مدرسة المتنبي خلال الاسبوعين القادمين.

ناجي العلي شخصية «المستقبل لنا» في أم الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا جهاد عقل - اصدر فرع «ابناء الكادحين» في ام الفحم العدد الجديد من مجلة «المستقبل لنا» وذلك في الفاتح من حزيران يوم الطفل العالمي. وقد جاء في مقدمة العدد: «ما دامت الشمس تشرق وتنير الكون بضوئها، وما دام القمر منيرا ويبدد ظلمة الليل، فان مجلة «المستقبل لنا» سوف تبقى النور المضيء لدربكم، وسوف تبقى المنبر والعنوان لكل شبل».

هذا واحتوى العدد على مواد متنوعة وشيقة. فشخصية العدد هو الفنان الفلسطيني ناجي العلي و«كلمة سياسية» من اعداد لجنة المدربين ومادة عن «الانتفاضة» اعدتها هديل عبد الهادي وشارك باعداد مواد العدد المتنوعة والغنية الاشبال. محمد مراد محاجنة، واحمد مراد ومها جمال محاميد، وبهاء مريد ومنال جمال وشرين احمد، وسيم مصطفى، برهان احمد، احمد محمود، شادي بديع حصري، علا عبد الحميد، شروق سعيد، سعيد ابراهيم، فريد توفيق، ميسلون مصطفى، زهور حسن، فداء قاسم، حنان عبد، كاتيا عفو، صوفيا بديع.

هذا ويقع العدد في ٢١ صفحة عن القطع الكبير وجدير بالذكر ان مجلة «المستقبل لنا» لفرع ابناء الكادحين في ام الفحم هي احدى مجلات ابناء الكادحين التي تصدر بانتظام ومنذ سنين.

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ٩٠/٦/٥ ●

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - برنامج المدن الكبيرة والحلقة عن مدينة باريس
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - المسلسل الامريكي الكوميدي «وبستر»
٢٠،٣٠ - برنامج مسابقات المعلومات
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ - بث مباشر من مسرح القدس عن مهرجان اسرائيل ٩٠
٢١،٥٠ - البرنامج التحليلي «نظرة ثانية»
٢٢،٣٠ - «اميليا كوينت» وقصص الاقزام، دراما بريطانية
٢٣،٢٥ - البرنامج الادبي «نهاية اقتباس»
٢٣،٥٠ - نشرة الاخبار الليلية
٠٠،٠٥ - فيلم وثائقي فني
٠١،٠٠ - نهاية الارسال

ضخامته انقذت حياته

● نجا، مؤخرا، راكب طائرة صغيرة تحطمت احدى نوافذها وجذب الهواء الخارجي رأسه ونصفه العلوي من الموت بفضل ضخامة حجمه وراكبين اخرين امسكا به بقوة بانتظار هبوط الطائرة اضطراريا في مطار سياتل. وقال الراكب الناجي «سال سيرز» الذي لم يصب سوى بخدوش «انني سعيد ببقائي حيا وكل ما اعرفه هو انني لم اكن بعيدا عن الالتحاق برفي».

مهرجان الكرمل للعزف والغناء يمنح شهادات تقدير لكل المشتركين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من البير بلان وعدد من المهتمين بالموسيقى، اقيم في مدرسة الكرمل بحيفا يوم الثلاثاء (٥/٢٢) مهرجان للعزف والغناء قدمت فيه لجنة تحكيم مؤلفة من سبعة مدرسي موسيقى شهادات تقدير لكل المشتركين في المهرجان والبالغ عددهم (٣٩) مشتركا تراوحت اعمارهم بين (٦ - ١٦) سنة.

وقد حضر حفل الاحتفال حوالي (٥٠٠) متفرج وقفوا جميعا دقيقة صمت حدادا على ارواح ضحايا مجزرة ريشون لتسيون واحتجاجا على السياسة الرسمية التي تعتبر عاملا مشجعا لمثل هذه الجرائم.

هذا وقد افاد مركز المهرجان ان الفائزين في مجالات العزف والغناء سوف يقومون بتقديم عروض في مدارس حيفا، بهدف اكتشاف وتشجيع ورعاية ما في هذه المدارس من مواهب.



● بعض البراعم الفائزة في مسابقة مهرجان الكرمل للعزف والغناء وعلى وجوههم فرحة الفوز ●

غمزات!

* بعض الاهداف لا تصلح الا كنقطة انطلاق.
* العيش مع اصبع مرفوعة اسهل من العيش مع رأس مرفوع.
* صاحب المال يفرض فكره
* لا تضع نقودك في الجيوب المخزوقة.
* اذا كانت الاسباب متشابهة فليس من الضروري ان تكون النتائج متشابهة.
* لعب احدهم لوحده ولم يرض من النتيجة.
* من لا يستطيع منع النتيجة عليه البحث عن السبب.
* يغير الذئب وبره، لكنه لا يغير طبعه.
* مواصلة السير افضل من الوقوف في المقدمة.

موقف!

* قال الكاتب الفرنسي المشهور اناتولي فرانس: يعلمنا التهكم ان نسخر من الاشرار والحمقى، فلولاه لافضى الضعف بنا الى كراهيتهم.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل العربي: طنجرة ولاقت غطاها.

مع المشاهير!

● تحتوي العاصمة الكوبية هافانا العديد من الاماكن الرائعة والجذابة للسياح. واحد هذه الاماكن يحمل اسما رنانا: «لا بوديغويتا ديل ميديو» وهو مطعم موجود في شارع «امبدرادو» في الحي القديم من المدينة. وقد أسسه انجل مارتينيز في العام ١٩٤٢.

وكان المكان قبل ذلك بقالة صغيرة. وقرر مارتينيز تحويله الى مطعم بالحاح من صديقه الشاعر الكوبي نيكولاس غويلين، وبالحاح من الجيران الذين كانت تفتح شهيتهم على رائحة الطبيخ المتصاعدة من المطبخ القائم خلف الدكان، حيث كانت ربة المنزل تتفنن في الطبخ. وسرعان ما تحول المطعم الى رمز للمطبخ «الكريولي». والكريوليون هم احفاد المهاجرين الاوروبيين، خاصة من الاسبانيين والبرتغاليين، الى امريكا الجنوبية.

وينفرد المطعم بشرابه الخاص المشهور: «كوكتيل مويتو» المحضر من الروم الكوبي الابيض المشهور، والذي احب الكاتب ارنست همنغوي شربه هنا.

وبالاضافة، الى المأكولات والمشروبات الشهية تصدح في جنبات المطعم الموسيقى الكوبية الصاخبة. وتزيد الكتابات والرسومات الشعبية التي تزين الجدران في روعة المكان، وتعطيه جوا خاصا يجذب السواح من مختلف انحاء العالم.

مع الاسماء!

* ربما لن يتمكن احد على وجه البسيطة من ان ينادي المواطن الهندي براهاتا باسمه الكامل، لأنه من الصعب جدا تذكره. وتستمر قراءته مدة ١٠ دقائق.

ويتألف الاسم الكامل لبراهاتا من ١٤٧٨ حرفا. ويحتوي على مجموعة من اسماء المواقع التاريخية ومشاهير الفلاسفة واللاهوتيين والعلماء وغيرهم.

ويفتخر براهاتا بأنه هو الذي اطلق هذا الاسم على نفسه ليتخلص من الاسم الذي اطلقه عليه والداه ساعة ولادته.

التلفزيون

* توصلت المهندسة السويدية صُنيسين، بعد ابحاث واسعة استغرقت سنتين، الى نتيجة مفادها ان الاطفال في سن ٦ سنوات، من الذين يشاهدون برامج التلفزيون مدة ساعتين، يوميا، هم اشد عدوانية من زملائهم الذين يشاهدون البرامج ذاتها، ولكن لمدة اقل. كما ان افراد المجموعة الاولى معرضون للاصابة بضعف الذاكرة والاحساس بالحذر.

● د. ادوار الياس ●

ظـواهـر غـامـضـة!

● كاد تحليق الاجسام الطائرة الغريبة فوق الارض يغدو مسألة عادية في فورونيج (كتبت الصحف السوفييتية الكثير في الخريف الماضي عن مثل هذه الظواهر).

ومع ذلك فان الاحداث التي جرت في قرية كوستينكي بمنطقة خوخول استدعت ايلاء اهتمام خاص بها. فقد ظهرت الى الوجود في احدى ليالي نيسان بئر غامضة في حديقة ي. فوكينا، ٥٣ عاما، من نساء القرية المذكورة. ويبلغ عمقها خمسة امتار وقطرها مئة مليمتر وزاوية الميلان نحو ٧٠ درجة.

وقد اتاحت الطريقة الرادارية الحيوية في دراستها تحديد ان البئر كانت في مركز دائرة قطرها ٧ - ٨ امتار علما ان المقياس المغناطيسي قد اصابه العطب لاسباب مجهولة ابان اجراء الدراسة.

وتحافظ اطراف الفتحة الدائرية بشكل مثالي على طراوة التربة وتبعث على الاعتقاد بأن «العمل» انجز منذ فترة وجيزة تماما. وفي الوقت ذاته لم يعثر في الحديقة على التراب المستخرج ولا على اثار اية معدات بالرغم من استبعاد احتمال مجيء جرار او عربة ذاتية الحركة الى المنحدر المحروق دون ان تترك آثارا على صفوف المزروعات ودون اتلاف السياج والاشجار والاحراش.

وابلغت صاحبة الحديقة البيتية انها استيقظت الليلة الماضية لدى رؤية ضوء ساطع يشع من النافذة. ولدى التطلع الى الشارع رأت كرة ضوئية كبيرة كانت تتحرك فوق الارض على ارتفاع واطئ».

كما ورصد الجسم الطائر الغريب كثير من اهالي القرية.

التوءمان.. يتقاسمان العقوبة بالتناوب

● اعترف صاحب بار في مدينة «لابول» الفرنسية انه انهال ضربا على احد الزبائن بعد ان رفض دفع الحساب واصابه بجروح ورضوض تسببت في وفاته. والقي القبض عليه.. لكن الشرطة فوجئت ببلاغ من شخص آخر يشبه الجاني الى حد الالتباس بأنه هو الجاني وليس صاحب البار. «المتطوع» لم يكن سوى الشقيق التوءم وهو نزيل مصح نفسي. وامام الوقائع المذهلة التي قدمها لم تجد الشرطة بدا من اطلاق سراح صاحب البار الذي عاد الى عمله بينما بقي شقيقه في المصح لاستكمال العلاج وكأن شيئا لم يكن.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

جماهير عبلين تنتخب مجلسها المنتخب الاول يوم الثلاثاء القادم

● عبلين - لمراسل «الاتحاد» - بعد ايام ثلاثة وفي يوم الثلاثاء المقبل سيدلي ابناء عبلين بأصواتهم لانتخاب مجلسهم المحلي، الذي سيكون اول مجلس منتخب في هذه القرية التي ناضلت طوال سنوات عديدة، من اجل حقها الاولي هذا، حتى تكلل نضالها بنجاح هام. ويتأهب السكان لهذا اليوم، وتقوم جبهة عبلين الدمقراطية (وشارتها ج د) التي توجد خيرة من ابناء القرية، شيوعيين ووطنيين بنشاط سياسي واسع لحشد جماهير القرية من اجل انتخاب مجلس دمقراطي مناضل.

وجبهة عبلين الدمقراطية تنفرد بهذا النشاط الواسع اذ هي تريد رفع المعركة الى المستوى السياسي الكفاحي، وقد عقدت في هذا الصدد الاجتماعات واقامت المهرجانات ووزعت برنامجها الذي يصوغ مطالب القرية ويدافع عن مصالح سكانها، ويسهم مع كل ابناء الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية في المعركة العامة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والتقدم.

أبرز عناوين العدد

□ انتصارات كبيرة تحرزها قوات الفيتكونغ على الامريكيين.
□ الكتلة الشيوعية في الكنيست تشجب الاعمال العسكرية المعادية للعرب.
□ ازمة حكومية في اليابان نتيجة لمأساة المناجم التي ذهب ضحيتها ٢٣٧ عاملا يابانيا.
□ صدى واسع لخطاب عبد الناصر في العالم العربي واسرائيل.

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/٦/٤)

■ تعزية ■

الى الرفيق «ابو سامي» وعائلته بوفاة الزوجة «لطفية سليمان»، لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء وطول البقاء.

آل حصري - ام الفحم

أحر التعازي

تقدمها الى الرفيق «ابو سامي» شريدي وعائلته بوفاة زوجته لطفية سليمان صلاح. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الشبيبة الشيوعية - منطقة ام الفحم

■تعازينا القلبية الحارة■

■ الى «ابو سامي» وابنائه وبناته وعموم آل الحاج وعزام بوفاة المرحومة الزوجة/ الوالدة «بدر حداد حاج - عزام» (أم سامي).

■ والى «ام اسكندر» وابنائها وبناتها وعموم آل الحاج في عبلين وانسبائهم بوفاة المرحوم «فواز اسكندر حاج» (ابو اسكندر)

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين

بـيـروت بـكـفـي

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

بيروت قولي للظالمين يكفي
خلوا من الكرامة ولو نتفه
حرام الشعب يبقى عا غصابه
وقتل ودمار
والطاغي أبد لا تسيروا بركابه
بيروت ثوري عَ المارقين
وخلي جهودك
ما اروع زنودك
حريق الحرب رح تطفي
ويرجعوا الاهل ع الدار
يعمروا شو تهدم
والامال بتتقدم
يرجع زمان العيد
ورح تخرسي بواريد
يكفي حرب مجنونة
لا تخيبوا ظنوني
بيروت الكرامة
دخلك لا تنامي

والموت ع بوابك
لا تفقدي اعصابك
ثوري ع التاجرو بهمك
وتغسلوا بدمك
قوليلهن بكفي
بيروت لا تقتلي ولادك
والقتل شو فادك
بيروت شو صابك
تا تغدري احبابك
بكفي قتل
بكفي يتم بيروت
قومي انهضي
قومي ارفضي
ثوب العار يا بيروت
بيروت يا مهرة اصيلة
لا ترضي تعيشي ذليلة
ثوري على الجلادين والطاغوت
وارفضي كل المارقين
يا بيروت.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٠) *

اعداد: مروان حنا - المغار

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	١
□	■	□	□	□	□	■	□	□	□	□	٢
□	□	□	■	□	□	□	□	□	□	□	٣
□	□	□	□	■	□	□	□	□	■	□	٤
□	■	□	■	□	□	□	□	■	□	□	٥
□	□	■	□	□	□	■	■	□	□	■	٦
□	□	□	■	□	□	□	□	■	□	□	٧
□	□	■	□	■	□	□	■	□	□	□	٨
■	□	□	□	□	■	□	■	□	□	□	٩
□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	١٠
■	□	□	□	□	□	■	□	□	■	□	١١

افقي:
١ - حي في حيفا
٢ - يصدر اثناء اليوم - يقطف
٣ - بين يديك - شجر عال
٤ - تخلط - قتصا
٥ - ضمير منفصل - عملة
٦ - قادم - من حالات القمر - عسى
٧ - فرح - وضع امانة - مطيع والديه
٨ - خصم - جوهر - اسم استفهام
٩ - قريب - دائم (مبعثرة)
١٠ - تنظيم ادبي محلي
١١ - للنداء - مراجعات اخيرة

عمودي:
١ - لميمة - من القرود
٢ - لم يف بوعده - عكس صادرات
٣ - من الاسماء الحسنى - يعطف (معكوسة)
٤ - يرتجف - متشابهان
٥ - سلاح ثورة جارية - محبة
٦ - اديبة فلسطينية - للتعريف
٧ - في الجزيرة العربية - مغرور - ذو معرفة
٨ - شرع - من التقنيات الحديثة
٩ - من الربيع - جاء
١٠ - صدر - مدخولات
١١ - قصيدة تغنيها ام كلثوم - اندفع

* * * حل لغز رقم (١٩) * * *

افقي:
١ - فيروز - تونس
٢ - تحف - هاك - ي
٣ - دريد - مساعد
٤ - مقفع - دب
٥ - يحلم - آب
٦ - عن - محمر
٧ - اجل - قر - حر
٨ - رائع - وسم
٩ - فريد الاطرش
١٠ - مل - هرم

عمودي:
١ - فند - معارف
٢ - يحرم - نجار
٣ - رفيقي - لئيم
٤ - دفع - عدل
٥ - زه - علمت
٦ - ام - محمول
٧ - تكسب - مرساة
٨ - ادار - مطر
٩ - نبع - مر
١٠ - سيدي - قراش

رسائل الاصدقاء

● الطالبة هند حسين عبد الهادي من قرية اكسال ارسلت الينا محاولة شعرية بعنوان «يا ليل» تقول فيها

يا ليل اني ساهرة ارعى الكواكب والنجوم
واهيم في ظلماتك الظلماء يصرعني الضجر
وارى نجومك لاهيات فيستطيب لي النظر

●●●

الحزن سم قاتل.. يا ليل قل لي ما العمل
اشكو التألم والنوى، والعمر يطويه الاجل
مالي اكتم لوعة الشادي وقلبي لم يزل
يبغي مع الانسام ايات التمني والامل

● طالب الصف العاشر من المدرسة الاكليريكية الناصرة، بشار احمد قاسم، ارسل لنا قطعة نثرية بعنوان «نداء الارض». اللغة قوية والتعابير جيدة جدا، لكننا نأسف عن نشرها لاسباب موضوعية.

● الطالب نمر جواد سلطاني من الطيرة، ارسل لنا مجموعة من المحاولات الشعرية، نشرنا لك يا نمر محاولة في العدد الماضي اما محاولتك «وطني» فهي قريبة الى الخاطرة منها الى الشعر حيث تقول «وطني يمتزل في قلبي، لا تعلوه قيمة، وطني بلدنا وامنا الرحيمة، وطني حيث تغني العصافير والبلابل، وتصدح المناجل والعنادل». وما ذكر عن محاولتك الاولى ينطبق على محاولتك «سفر الثورة».

● الى صاحبة المادة «شيء اسمه الجنون» مستوى لغتك في هذه المادة يختلف جذريا عن مواد اخرى عديدة كنا قد نشرناها لك في السابق، حاولي صياغة هذه المادة ثانية، كي تحافظي على المستوى الجيد الذي حققته حتى الان.

عند الامتحان يكرم المرء او.. يهان!

● بقلم: يوسف فرح ●

● كنت اكاد اصاب بالدوار عندما كان المعلم يدخل الى الصف، بسحنته الكالحة، ليقول لنا بصوت «انشف من الشرقية»، «قربت الامتحانات»! كنت احس بشبه انسداد في الشرايين، وكأن تيارا كهربائيا يهزني هزا. لماذا وجع الرأس هذا الذي يسمونه «امتحانات». واذا كانت شرا لا بد منه، فلماذا يرعبوننا بمثل هذه اللهجة التي لا تذهب اثرها «طاسة رعبة»! «قربت الامتحانات»! ومع كل هذا التخوف كنت دائما اجد الطريقة التي انجح بها، بغض النظر عما تعنيه نصائح معلمنا «عند الامتحان يكرم المرء او يهان»، هذه العبارة التي فقدت معناها، وتكاد ضرورات السجع والقافية تفرض ان نزيد عليها: «ويشعر بالامان يا معلم اخر الزمان».

لم اكن اتعب نفسي في القراءة والاستعداد، وسهر الليالي الذي يحتاجه «من يطلب العلى»، مع ان امي تصر على ان «أطلع محامي»، كي اشارك في الدفاع عن اولئك الذين يكسرون ايديهم وارجلهم، ثم... يحاكمونهم!!

والحقيقة انني لم اكن اكره القراءة. لكن ما ذنبي اذا كانت الكلمات بالنسبة لي مثل حبوب المنوم!! فكم من مرة امسكت بالكتاب، «والتفحت على الارض» وفي اوضاع مختلفة. فلا تمضي دقائق، حتى يسقط الكتاب بجانبي جثة هامدة ضحية «الاجتهاد» «انقز»، افيق. افرك عيني، ثم ابدأ القراءة من جديد وفي نفس الصفحة. واغالب النعاس. «واغاطس»، ومن جديد اجفل عند ارتطام «المسكين» بالارض ثانية، فاستيقظ مفكرا في ذلك الاستنتاج الذي توصل اليه ذلك الشاعر «وخير جليس في الانام كتاب». فلو انه قال: «وخير منيم في الزمان كتاب» لكان استقام المعنى، وظل الوزن في مامن من غضب الخليل بن احمد

.. اقوم المشي اغسل وجهي بمياه باردة، ثم ابدا «بالتحجج»، فساعة في «بيت الادب»، وساعة في المطبخ، ابحث عن الطعام ولست بجائع، ثم اتفشش بحفنة دوار الشمس اطرد بها «مضاعفات» القراءة، بدون جدوى. مسكينة امي، اتحقق امنيتها بهذه «الخلقة»!

ومع ذلك كنت انجح، و «ويخلف على اللي محيا بالسريس»... فقد كان ابن جيراننا يقوم بالمهمة عني، وهو ولد شاطر، ولا ادري كيف كانت له تلك الجلادة على الدراسة! لقد كان يقضي ساعات طويلة، عيناه في الورق، ولو «فقعت» قنبلة في فرجه لما تحرك. تصاحبنا بحكم الجيرة والسن، وصرت احرص عندما ندخل غرفة الامتحان، ان «تصادف» قعدتي الى جانبه وهات يا نقل! ولم اكن اصبر حتى ينتهي من امتحانه، بل كنت ادفع اليه بورقتي يكتب لي ما كتب في ورقته التي اضعها امامي تمويها، وكان المعلم المراقب يصيبه كما يصيبني في القراءة، وتكاد رقبته تنخلع والنعاس يتجاذبها ساعة الى الامام وساعة الى الخلف!

هكذا كنت انجح واحصل على علامات عالية، الى ان سادت القطيعة بيني وبين صالح! سامحك الله يا ابي لقد كان هو المسؤول عن هذه القطيعة، فهو لا يعجبه الا ان يتحدث عن تفوقي في الصف امام صالح، فما يكون من صالح الان يفرقع ضحكة اطارت صوابي واحسست بها كقرن فلفل حار فركوا به شفتي! وفي لحظة غضب طلبت من صالح الا يحكي معي!

قررت ان اعتمد على نفسي، وابتكرت طريقة توصلني الى النجاح بلا تعب. اه ما اصدق الحكمة «الحاجة ام الاختراع». اشتريت عشر مساطر خشبية، وبخط مثل رؤوس الابر رحت اكتب عليها مادة الامتحان كلها تقريبا، كان عملا مرهقا، لكنه لا ينوم. المساطر جاهزة لكن كيف ادخل هذه «النقلة» الى الصف! اهتديت! الزملاء كثيرون و «انفع صاحبك بشيء لا يضرك»، لقد فرحت كثيرا عندما دخلنا، وتسلمت «البضاعة» في غرفة الصف وجلسنا ننتظر المعلم الذي يقسم الوقت بين النوم واليقظة! وتمضي الدقائق ويدخل معلم اخر يبدو يقظا تماما. اسقط في يدي، وعرفت انني لست «مبحبحا» كثيرا، فلعله ينتبه الى عملية تبديل المساطر المستمرة، ازدادت دقات قلبي وقلت «يا رب قضي على خيره، الا ان الخير لم يأت، بل طلب المعلم منا ان نضع امامه على الطاولة كل المساطر التي بحوزتنا!!

- استاذ والتسطير بين الجواب والجواب؟

- لا يهم! ارسم نجمة او اثنتين بين الجواب والجواب.. ولم اكتف برسم نجمة واحدة بل ملأت الورقة نجوما باهتة وادركت فعلا ما معنى «عند الامتحان يكرم المرء او يهان....»

من أقلام طلابنا

الشاعر احمد طاهر يونس

● بقلم: الطالب احمد حسين بشارة - الطيرة ●

● ● مولده ونشأته:

- من مواليد عارة عام ١٩١١، بدأ ينظم الشعر في الثلاثينات وظل ملتزما لمدرسة الشعر العمودي التقليدي، انهى دراسته الابتدائية في مدرسة عرعرة وتلقى دراسته للحصول على شهادة مترك لندن في حيفا. حيث نزح اليها في بداية الثلاثينات وكان عضوا بارزا في الاندية والمحافل الادبية والاجتماعية في مدينة حيفا، حيث تبوأ مراكز هامة في شركة «قرمان ديك وسلطي» ومنظمتي «فتيان الجزيرة» «وفتيان محمد»، امتاز بعصاميته في دراسة الادب العربي، حيث كرس كل اوقات فراغه للتعمق في بحور اللغة والادب والشعر وظل مواظبا على ذلك.

عاد الى مسقط رأسه في عارة بعد حرب ١٩٤٨ حيث اقام فيها مع عائلته.

● من شعره:

ارفعوا الايدي برايات السلام
واطلقوا في الجو اسراب الحمام
وانبذوا الاحقاد عنكم والخصام
واهتفوا هيا لنحيا في وئام
كل انسان له حق الوجود لا
لا يماري غير دجال حقود
ما على الارض بقاء أو خلود
كن محبا كن رحيما كن ودود

● «نفح العرار»:

هو الديوان الاول للشاعر احمد طاهر يونس ويضم جنى يراعه خلال عشرات السنين، تتناول قصائد هذا الديوان مواضيع حياتية ووجدانية وانسانية، قصائد للارض وللوطن، وجدانيات، اناشيد للطبيعة، قصائد حزينة، اجتماعية وقصائد ارتجلها الشاعر في مناسبات مختلفة، ثم غزليات رقيقة واناشيد للسلام.

فهم المقروء

(للصف الخامس)

● اعداد: روزا سمعان ●

١.. لم يوف الصيف على نهايته، حتى كبرت اطفال الضفدعة. وقد نشأت لكل ضفدع منهن يدان قصيرتان، ورجلان طويلتان.

٢.. وقد عراهن الخوف حين خرجن من الماء للمرة الاولى، ولكن امهن شجعتهن على اتباعها، حتى اذا وصلن الى الحشائش، ظللن يمرن انفسهن على القفز والنط. وقد اوصت الام بناتها ان يقتصدن في قفزهن، حتى لا يدفعهن الطيش الى الهلاك. وقد اجتمعت الضفادع الكبيرة لتشهد ذلك التمرين واعجبت بما اظهرته تلك الصغيرات من الحذق والبراعة والذكاء. على ان احدى هذه الضفادع قفزت، بلا تبصر، قفزة عالية، فهوت على انفها، فتحطم.

٣.. واعتزمت الام ان تعلم صغارها: كيف تنق وكيف تنقنق، وكيف تنشد اجمل الاناشيد، وتغني احسن الاغاني. وكان صوتها ابح شأن امات الضفادع دائما، فلم تر بدا من ان توصي شيخ الضفادع ان يلقنهن الموسيقى بصوته الجميل.

٤.. وكانت هذه الابناء تقبل على دروسها في جد واجتهاد وحماسة، فاذا انتهت من حفظ التمرينات الموسيقية، انتقلت الى التدرب على القاء الاغاني الشعبية الذائعة بين الضفادع.

٥.. وكانت الضفادع تنظم صفوفها على شاطىء الغدير، حيث تقضي الساعات الطوال، وهي لا تكل عن مواصلة النقيق. ومتى تألقت كواكب السماء، رأيت صغار الضفادع على اوراق «النيلوفر» تحيي مصابيح السماء بأناشيدها حتى تستسلم الى رقادها الهني في امن وسلام.

كامل كيلاني

● تمرين -١- اجب عن الاسئلة التالية:
(١) ماذا تعرف عن الضفادع؟
(٢) كم رجلا للضفدعة؟
(٣) ماذا يسمى صوت الضفدعة؟
(٤) لماذا عراهن الخوف عندما خرجن للمرة الاولى من الماء؟
(٥) متى كبرت اطفال الضفدعة؟ وما هو الشبه بينها وبين السمك وما هو الاختلاف؟
(٦) بماذا اوصت الام بناتها ولماذا؟

● تمرين -٢- اشرح معاني المفردات التالية:
●١- نشأت ●٢- عراهن الخوف ●٣- الحذق ●٤- بلا تبصر ●٥- هوت ●٦- اعتزمت ●٧- الذائعة ●٨- الغدير ●٩- تألق ●١٠- الرقاد.

● تمرين -٣- اجعل مكان النقط الكلمة الموافقة من بين:
نقت، يقتصدن، عرا، اوفى، نشأة، حاذقات.
.. الصيف على نهايته، نشأت الضفادع غريبة - .. الضفدعة الخوف عندما خرجت من الماء - اوصت الام بناتها ان .. في قفزهن - كانت الضفادع الصغيرة.. في القفز ... الضفادع نقيقا شديدا.

● تمرين -٤- عين الافعال الماضية، والافعال المضارعة، وافعال الامر في القطعة.

● تمرين -٥- عين حروف الجر، وحروف الجزم.

● تمرين -٦- اتم الجمل التالية:
نشأت الضفادع لكل.. منهن يدان... ورجلان... ورحن... انفسهن على النط والقفز. وقد نطت احداهن بلا... و... على انفها فتحطم. ثم رحن... النقيق، وكن يقبلن على دروسهن في... واجتهاد و...

● تمرين -٧- عين الافعال التي اتصلت بها نون النسوة

فكر

المتواليات
أ. ٩٠٠، ٦٢٥، ٤٠٠، ٢٢٥، ١٠٠ (٣٠^٢، ٢٥^٢، ٢٠^٢، ١٥^٢، ١٠^٢)
ب. ٤٩، ٦٤، ٨١، ١٠٠ (٧^٢، ٨^٢، ٩^٢، ١٠^٢)
ج. ٧، ٢١، ١٨، ٥٤، ٥١ (العدد ضرب ٣، حاصل الضرب -٣)
د. ١٦، ١٨، ١٧، ١٩، ١٨، ٢٠ (+ ٢ ثم - ١)
هـ. ٢٧، ٦٤، ١٢٥، ٢١٦ (٣^٣، ٤^٣، ٥^٣، ٦^٣)

المربعات
في الشكل الاول ١
في الشكل الثاني ٥
في الشكل الثالث ١٤
في الشكل الرابع ٣٠

(أ)- أكمل المتواليات الاتية من طرفيها
١. —، ٢٧، ٢٤، ٢١، ١٨، —
٢. —، ٤، ٩، ١٦، —
٣. —، ٨٢، ٦٤، ٦٥، ٤٩، ٥٠، —
٤. —، ٣٢، ١٦، ٨، —

(ب)- اجمع بالقصر طريقة
١- (٤٠٠ - ٣٩٥) + (٣٩٠ - ٣٨٥)...... (١٠ - ٥)=
٢- (٣٠٠ - ٢٩٨) + (٢٩٦ - ٢٩٤)+ .... (٤ - ٢)=

حدث في مثل هذا الشهر في التاريخ الفلسطيني

● ٣ حزيران ١٩٢٢: اصدر تشرتشل الكتاب الابيض لسنة ١٩٢٢ بشأن فلسطين وهو يفسر المفهوم البريطاني لـ «الوطن القومي اليهودي، ويستبعد شرق الاردن من نطاق وعد بلفور. وقد اعطي هذا الكتاب تحت ضغط الحركة القومية العربية في سبيل تحقيق الموازنة بينها وبين الصهيونية، ولكنه في الحقيقة لم يكن الا ذر الرماد في العيون، اذ لم يكن هناك موقف واضح كل الوضوح فقد جاء فيه «يعود التوتر في فلسطين الى مخاوف جالت في خواطر اليهود والعرب... اما مخاوف العرب فتعود الى التفاسير المبالغ فيها لمعنى وعد بلفور سنة ١٩١٧.. اذ ظهرت تصاريح غير رسمية بان الغاية من ذلك جعل فلسطين يهودية بجملتها غير ان حكومة جلالة الملك تنظر الى هذه الامال على انها غير قابلة التطبيق وانها لا تفكر في وقت من الاوقات باخضاع او محو السكان العرب او قتل لغتهم وادابهم في فلسطين. اما فيما يتعلق بالسكان اليهود فالظاهر ان بعضهم خامره الشك في ان حكومة جلالة الملك قد تتخلى عن سياستها التي تضمنها تصريح بلفور.. ومن الضروري التأكيد ان لا اساس لهذه المخاوف». (جذور القضية الفلسطينية، ص ١١٩) ومن خلال هذا النص نرى التلاعب البريطاني في النص، فمن جهة لا ينفي وجود الوطن القومي اليهودي ومن جهة اخرى يحاول تهدئة الحركة القومية العربية الفلسطينية دون ان يتعهد لها بشيء واضح محدد. وهذا كان منهجها خلال فترة انتدابها على فلسطين.

● حزيران ١٩٢٨: انعقاد المؤتمر الفلسطيني العام السابع في القدس.

● ١١ - ١٢ حزيران ١٩٤٦: اعضاء جامعة الدول العربية اعتمدوا في اجتماع لهم في بلودان بسوريا، مجموعة من القرارات يحذرون فيها بريطانيا وامريكا من النتائج السلبية التي ستترتب على سياستها الجائرة تجاه شعب فلسطين، مشيرين الى الضرر الذي تلحقه هذه السياسة بمصالحها النفطية والتجارية في العالم العربي.

● ١٤ حزيران ١٩٤٧: وصلت لجنة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين الى البلاد. وكانت هذه اللجنة قد اقرت في اجتماع طارىء في ايار ١٩٤٧ لهيئة الامم المتحدة، وتألفت هذه اللجنة من السويد وكندا واستراليا والهند وبيرو وهولندا وايران وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا وجواتيمالا واورغواي. وكان الهدف من ارسالها البحث والتحقيق واقتراح حل للقضية الفلسطينية.

ركن الاطفال

قصص مختارة

● اختارتها: اديتا داود ●
● ترجمها د. ادوار الياس ●

حدوتة

● قصة: ليف تولستوي ●

خرجت فأرة للتنزه. وبعد ان تجولت في حوش الدار عادت الى امها وقالت:

- لقد شاهدت، يا ماما، حيوانين. احدهما مخيف والثاني لطيف.

فقالت الام:

- اخبريني! عن اي حيوانين تتحدثين؟

فاجابت الفأرة:

- ان المخيف يتمختر في الحوش. له رجلان سوداوان، وعرف احمر، وعينان ناتئتان ومنقار كالعقفة. وحينما مررت بجواره فتح زقمه ورفع رجله واطلق زعيقا اخافني الى درجة انني لم اعرف الى اين اهرب منه.

- انه ديك - قالت الفأرة الكبيرة - ولا يمس احدا بسوء. لا تخافيه. وماذا عن الحيوان الثاني؟

- لقد تمدد الثاني، مسترخيا، ليتشمس. وله عنق ابيض، وارجل فضية ملساء وكان يلحس صدره الابيض. وينظر نحوي وهو يحرك ذنبه قليلا.

فقالت الفأرة الكبيرة:

- يا لك من غبية انه القط. يا غبية!

عنبرة

● قصة: دراغان لوكيتش ●

حينما تكون الماما في العمل تأتي التيتا دانا لرعاية الطفلة ياسنا. وجلبت معها، ذات مرة، عنبرتين وقالت:

- هل تريدين العنبر، يا ياسنا؟

- اريد - اجابت ياسنا بسرور.

- حسنا! اعطيك عنبرتين. ولكن يجب عليك ان تعطيني شيئا ما

وبما ان ياسنا ارادت العنبر وعدت التيتا دانا باعطائها كل ما تتمنى.

- حسنا. اعطيني الماما وانا اعطيك العنبرتين.

ولان ياسنا ارادت العنبرتين قالت:

- خذيها. وبدأت تلحس العنبر بدون انتظار.

وعندما عادت الام من العمل قالت لها التيتا دانا:

لقد اشتريتك من ياسنا. هيا بنا نذهب الى بيتنا.

وجفلت ياسنا لسماعها هذا الكلام وصاحت:

- ماما، ماما، اريد ان استرجعك. اعطيني، بسرعة، «كورون» حتى اشتري عنبرتين.

الدجاجة الحمراء

● قصة - ماريا رازوسوفا مارتاكوفا ●

كان، يا مكان، عاشت دجاجة في ذات زمان. وبينما كانت تعفر بالقرب من المخزن عثرت على حبة قمح. وسألت:

- من يزرع الحبة؟

فقالت الفأرة: لن ازرعها وقال الكلب: لن ازرعها. وقالت القطة: لن ازرعها. وقال الخنوص: لن ازرعها.

فزرعت الدجاجة حبة القمح. وبعد ان نمت السنبلة ونضجت، سألت الدجاجة الحمراء:

- من سيحصد السنبلة؟

لكن الفأرة والكلب والقطة والخنوص اجابوا: نحن! لا. لن نحصدها.

حصدت الدجاجة السنبلة وسألت:

- من سيحمل الحبوب الى المطحنة؟

واجاب الجميع ثانية: لا

فحملت الدجاجة الحبوب الى المطحنة. وبعد ان عادت مع الطحين سألت:

- من سيخبز الخبز؟

فقالت الفأرة: انا! لا. وقال الكلب: انا! لا. وقالت القطة: انا! لا. وقال الخنوص: انا! لا.

وخبزت الدجاجة رغيفا مكورا جميلا، ذي قشرة مشعة. وسألت:

- من سيأكل هذا الرغيف؟

وصوصت الفأرة: انا. ونوت القطة: انا. ونبح الكلب: انا. ونعوص الخنوص: انا.

فاجابت الدجاجة الحمراء:

- انكم لم تزرعوا، ولم تحصدوا، ولم تطحنوا ولم تخبزوا. سآكل الرغيف لوحدي.

المطر والبطل

● قصة: ايليونورا غاشباروفا ●

ركضت الريح عبر الشارع ملاحقة الاطفال. حاملة طابتهم بعيدا، احيانا. ورامية ورق الاشجار الصفراء تحت اقدامهم، احيانا اخرى.

- لقد لعبتم بما فيه الكفاية - صفرت الريح وسحبت السحب نحو الارض. وهطل المطر.

اختبأ الاطفال تحت البوابة. وتدحرجت الطابة نحو الزاوية. ولم يبق في الشارع سوى الطفل بوركو مع الريح والمطر. وزعق، بوركو نحو الاطفال:

- يا جبناء، تخافون المطر، ايها الجبناء! وسقط المطر بغزارة. وواصل بوركو الركض مع الريح بثيابه المبللة، ساخرا من الاطفال.

وبعد برهة سحبت الريح السحب بعيدا. فتوقف المطر. وانطلق الاطفال من تحت البوابة. وتدحرجت الطابة عبر الشارع. وبينما كان بوركو يواصل النط هزته القشعريرة. فلقد اصبحت ثيابه المبللة كالجليد. خطوة، خطوتان. وبوركو تحت البوابة.

الاطفال يركضون مع الريح ويتقاذفون الطابة. وبوركو يواصل الوقوف تحت البوابة. مرتجفا من البرد. حتى ان الطابة لم تتدحرج نحوه.

بلادنا

خربة بيت فار

تقع خربة بيت فار على مسافة ١٥ كم جنوبي الجنوب الشرقي للرملة. ويربطها درب ممهد بطريق القدس - غزة الرئيسية المعبدة التي تمر على بعد كيلومترين الى الشمال من الخربة. وتربطها دروب ممهدة اخرى بقرى بيت جيز ودير محيسن وخلدة وسجد والبريج ودير رافات.

اقيمت خربة بيت فار فوق رقعة منبسطة في الطرف الشرقي من السهل الساحلي الاوسط. وتمتد الى الشرق منها الاقدام الغربية لجبال القدس. وترتفع الخربة نحو ١٥٠ م عن سطح البحر، وهي على الضفة الجنوبية لاحد الاودية الصغيرة التي ترفد وادي الصرار. كانت الخربة تتألف من بيوت مبنية باللبن والاسمنت، واتخذ مخططها شكلا دائريا تتجمع فيه المباني متلاصقة تفصل بينها شوارع ضيقة وازقة غير منظمة. وتحتوي الخربة على اثار كثيرة تضم جدرانا واسسا ومغاور وحجارة مبعثرة. وتكاد الخربة تخلو من المرافق والخدمات العامة.

مساحة اراضيها ٥،٦٠٤ دونمات منها ٧٩ دونما للطرق والاودية. وتزرع في اراضيها المحاصيل الحقلية والخضر والاشجار المثمرة. وتنمو فيها الاعشاب الطبيعية التي تصلح مراعي للمواشي. وتعتمد هذه المحاصيل والاعشاب على الامطار التي تهطل بكميات سنوية كافية.

كانت الخربة تضم في عام ١٩٢٢ نحو ٢٨٠ نسمة اقاموا انذاك في ١١ بيتا. وفي عام ١٩٤٥ قدر عدد سكان الخربة بنحو ٣٠٠ نسمة. وكان معظم السكان يعملون في الزراعة وتربية المواشي.

اعتدى الجيش الاسرائيلي على الخربة في عام ١٩٤٨، وطرد سكانها منها. ثم دمرها تدميرا كاملا واقيمت على بقعتها مستعمرة «تسلاقون» في عام ١٩٥٠.

المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٤، ق ٢، بيروت ١٩٧٢.
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ١٠٠،٠٠٠، لوحة الرملة.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

تهانينا القلبية العطرة

● الى عطا خطيب وزوجته بمناسبة ولادة الابن «علي» نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

● والى الصديق حبيب ابراهيم فريد خليل وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات - عبلين

اكلما دعا مفكر او حزب للاصلاح

● تتمة من ص ٦ ●

(قطيعة مع الماضي) وقد نشرت المجلة المقالة رغم تحفظها المعلن على اتجاهها. ومن رأي سلامة موسى ان بعض الناس مصابون بعقدة التاريخ او «عقدة السلف» فيتعلقون بكل ما هو شرقي ويكرهون العادات الغربية ويتكلمون عن آسيا وكأنها وطنهم. ومثال ذلك (الرابطة الشرقية) التي تدافع عن الشرق وعاداته وتاريخه. ومثل هذه الجهود توهم الناس اننا شرقيون مع ان الواقع كما يقول سلامة موسى - اننا ذوو سلالات آرية!

ويقول سلامة موسى في معرض حديثه عن التراث ان هذا الماضي الذي يطلب منا تمجيده هو بالنسبة لنا بمثابة عهد الطفولة للشباب. كله سخافات وجهالات ليس يصح الافتخار بها. فقد كان اسلافنا يؤمنون بالرق ويرتكبون في سبيله اكبر الجرائم، وكانوا يعيشون راضين بالحكومة الاوتوقراطية ولم تكن قصور ملوكهم سوى مواخير تعج عجيجا بالنساء بينهم فحل عظيم هو الملك او الخليفة.

وبمناسبة الدعوة الى احترام الماضي اشار سلامة موسى الى ما ذكره التاريخ من ان كيلو باترة كانت زوجة اخيها ومن ان ام عمرو بن العاص كانت زوجة لاربعة رجال في وقت واحد وما ذكره الطبري من ان يزيد بن المهلب كان قد اعطى الله عهدا لئن ظفر باعدائه ان لا يرفع السيف عنهم حتى يطحن بدمائهم ويختبز من ذلك الطحين ويأكل منهم. قال الطبري: وبر يزيد بيمينه فطحن واكل واختبز فهل مثل هذا السلف جدير بالاحترام؟

ودعا سلامة موسى الى قطيعة مع الماضي لانه يخشى ان اشبعت قلوب الناس بالماضي ان يتجهموا للمستقبل فيرون في المخترعات بدعا مكروها وينظرون للعالم الحديث نظرة العداء وقال ان الاوروبيين في القرون الوسطى كانوا يحترمون السلف ويعاقبون كل من يخالف رأيا من اراء ارسطو ويحرقون بالنار كل من يتجرأ على انكار شيء قال به الانجيل او التوراة. فكانوا لذلك يعيشون في ظلام ويسودهم الاستبداد. فلما جاءت النهضة وقام كل من ديكارت وبيكون بالشك في جميع ما قاله وشرع العلماء يدرسون الاشياء من جديد لا يصدقون شيئا لا تقره التجربة او الحواس.. ساد العقل وشرعت اوروبا تخترع وتكتشف حتى طغى سيلها على الشرق فاستعبدته، وحق لها ان تستعبده ما دامت هي تنظر للمستقبل وتعد له عدته بينما الشرق ينظر الى الماضي ويتقيد بتقاليده.

اما ساطع الحصري، ممثل الفكر القومي العربي، فقد رد على سلامة موسى بمقال اتسم بالحكمة واتساع الافق. وقد ركز اتفاقه واختلافه معه في ثلاث نقاط. في الاولى يقول ان سلامة موسى ينادي في مقالته ان نشرع في اختطاط الخطط الجديدة في الاخلاق والاداب والعلوم. فاذا تكلمنا عن الزواج وجب الا نلتفت الى ما كان يفعله اسلافنا قبل الف عام. واذا كتبنا في الادب وجب الا نذكر ما كان يرتأيه الجاحظ او الجرجاني اما في العلوم فيجب ان نعرف اننا نحرث ارضا بكرا بالنسبة لبلادنا لم تشقها بعد سكة محراث.

ان الحصري يعلن اتفاقه مع سلامة موسى في هذه الملاحظات لانه يعتقد بوجوب التجديد في كل مناحي الحياة من ادبية وعلمية وصناعية وزراعية ودينية واجتماعية ويدرك حاجتنا الملحة الى تغيير اساليب التفكير المسيطرة على نفوسنا.

لكنه يخالف سلامة موسى في ميله الى جعل فكرة التدين معادية للفكرة القومية كما فعل في مقالات عديدة. كما انه يخالف سلامة موسى في دعواه بأن ماضينا كله سخافات وجهالات لا يصح الافتخار بها.

وينبه ساطع الحصري الى قضية هامة في الحكم على احداث التاريخ ورجاله، وهي ضرورة ان يكون هذا الحكم نسبيا، اي بالنسبة للظروف المحيطة به انذاك وليس بالقياس الى درجة حضارة البشرية اليوم وينطبق نفس الشيء على كل رجل من رجال التاريخ. لذلك لا يجد ساطع الحصري غرابة ان يبجل الفرنسيون اليوم لويس الرابع عشر مثلا مع انه كان من اكبر المستبدين، فلماذا لا نفتخر بالمأمون وهارون الرشيد مع علمنا ان كلا منهما كان حاكما مستبدا؟

في النقطة الثانية قال ساطع الحصري ان سلامة موسى ينتقد جهود «الرابطة الشرقية» لان مثل هذه الجهود توهم الناس اننا شرقيون مع ان الواقع عكس ذلك. والحصري يعلن انه ليس من الداعين الى الرابطة الشرقية ولا من القائلين بها لانه لا يعتقد الا بالرابطة القومية (يعني العربية)، ومع ذلك يشكك فيما ادعاه سلامة موسى من ان المصريين والسوريين والعراقيين من اصول آرية. ويتساءل هل كل الامم الغربية آرية؟ فماذا اذن عن الهنغاريين والفنلنديين والاستونيين. كما ان الفرس الافغان والهنود من اصول آرية فماذا يمكننا ان نستنتج من ذلك؟

واخيرا يستنكر ساطع الحصري دعوة سلامة موسى الى قطيعة مع الماضي. وهو يقول ان الامم تركت كثيرا من تقاليدها القديمة كما انها اقتبست جميع اساليب الحضارة الحديثة، لكنها لم تنكر تاريخها. لم يفعل اليابانيون ذلك وهم يقتبسون الحضارة الغربية وهم فخورون بتاريخهم الوطني.

ويورد الحصري في رده بعضا من اقتباسات من كتاب غربيين في تحليلهم للتجربة اليابانية حيث يقولون ان اليابان تأوربت ضد اوروبا لكي تبقى اكثر يابانية عن ذي قبل.

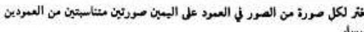
فكيف يجوز لنا ان نقول - كما يفعل سلامة موسى - ان ارتفاع اليابان يرجع الى تملصها من تاريخها وعاداتها؟

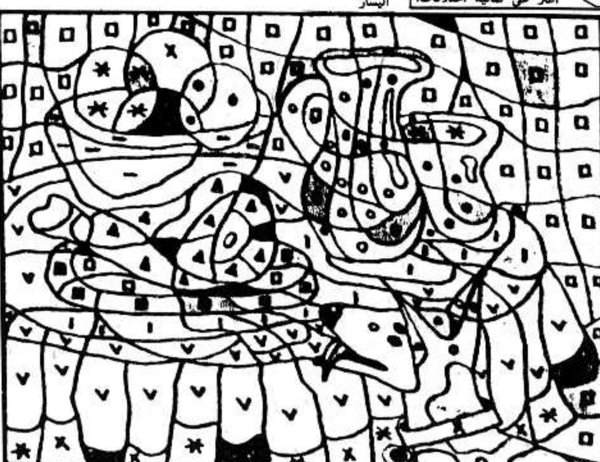
ختاما فان من دلالات ذلك العصر التي تدعو الى الابتسام ان صحيفة المنار قد وجهت ايضا تهمة الالحاد والثقافة اللادينية لا الى مجلة الرابطة الشرقية وحدها وانما الى مجلتي الهلال والمقتطف ايضا!

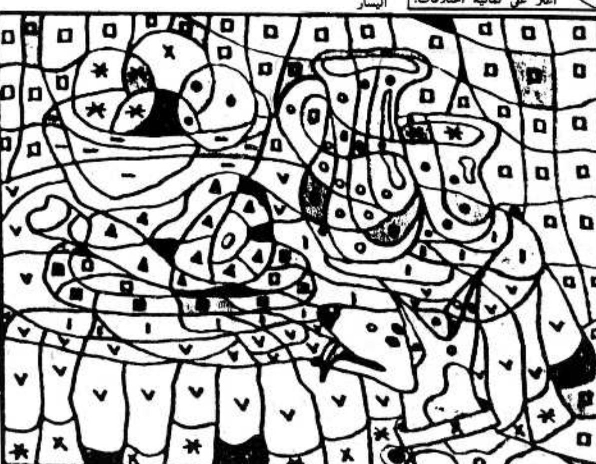
تفكير وتسلية

اعثر على ثمانية اختلافات.

اختر لكل صورة من الصور في العمود الى اليمين صورتين متناسبتين من العمودين على اليسار







اصبغ الرسوم حسبما قصد الرسام. انتبه، كل علامة تعني لونا خاصا بها.

اكلما دعا مفكر او حزب للاصلاح والتقدم الصق به اعداء التقدم تهمة الالحاد؟!

● بقلم الدكتور عبد العظيم انيس ●



● د. محمد حسين هيكل ●



● د. طه حسين ●

● الصراع المحتوم بين التيار التقدمي المجدد وبين التيار الرجعي والمحافظ ليس حول التدين والالحاد بل حول التقدم او البقاء على التخلف ● «جريمة» طه حسين انه طالب الازهر بتخريج دعاة الاسلام وترك السياسة والشؤون الدنيوية للسياسيين ● «الالحاد لفظ ابتدعه قوم ليحاربوا به كل من يتصدى للاصلاح» (محمد حسين هيكل)





● قاسم امين ●





● جمال الدين الافغاني ●

● في الحاضر تتهم كل دعوة الى اصلاح اجتماعي او اقتصادي او سياسي راديكالي من جانب السلفيين وغير المستنيرين من جماعات الاسلام السياسي - بالالحاد والكفر والمروق عن الدين. ومن الناحية الموضوعية وبصرف النظر عن النوايا فان مثل هذه الاشاعات تصب في مجرى مصالح الحكام العرب الذين يمتصون دماء شعوبهم ويستولون على ثروات هذه الشعوب ويتحالفون مع الاستعمار الحامي لاسرائيل ويقفون ضد مصالح فقراء هذه الامة العربية، يفعلون هذا كله «تحت راية الاسلام» وباسمه.

فهل كان الماضي مختلفا ام اننا نشهد اليوم، مع اختلاف في الظروف، نفس المعارك الفكرية بين دعاة الاصلاح والتجديد وبين دعاة الجمود والتزمت الذين يشهرون ايضا ضد خصومهم سلاح الالحاد واللادينية املا في كسر شوكة حركة الاصلاح والتجديد؟

لعل في قصة الرابطة الشرقية، او بالاحرى مجلة الرابطة الشرقية، والتي دارت المعارك الفكرية حولها في مصر في اواخر العشرينات (١٩٢٨ ـ ١٩٢٩) مثال على ما يحدث اليوم ويذكرنا بالماضي الذي ليس بالبعيد.

انشئت الرابطة الشرقية في العشرينات ضمن اطار الجامعة الوطنية التي لفت نظرها التقدم العارم الذي حققته دولة مثل اليابان في عصرها الحديث ومنذ القرن التاسع عشر، ثم جاءت قيادة اتاتورك لدولة تركيا في العشرينات ومشروع بنائه للدولة الحديثة فأثارت اعجاب الكثير من الوطنيين في مصر، وكانت هناك محاولات للاصلاح وبناء الدولة الحديثة في افغانستان على يد ملكها امان الله خان، وفي ايران على يد الشاه. وكل هذا قد ساعد على تبلور فكرة انشاء الرابطة الشرقية في مصر بهدف دعم محاولات الاصلاح تلك والتضامن معها والاستفادة من بعض توجهاتها.

ولقد جمعت هذه الرابطة في عضويتها رجالا من توجهات سياسية وفكرية مختلفة من بينهم عبد الحميد البكري واحمد شفيق باشا والشيخ رشيد رضا صاحب جريدة المنار فضلا عن العديد من الليبراليين من مثقفي حزب الاحرار الدستوريين.

وفي عام ١٩٢٨ رأت الرابطة ان تصدر مجلة واختارت لذلك مجلس ادارة يتكون من البكري رئيسا واحمد شفيق مديرا للمجلة، وعلي عبد الرازق (صاحب كتاب الاسلام واصول الحكم) رئيسا للتحرير، واصدرت عددها الاول والثاني في نوفمبر سنة ١٩٢٨ باقلام علي عبد الرازق ومنصور فهمي وطه حسين واحمد امين ومصطفى عبد الرازق وسلامة موسى واخرين كثيرين.

ولم يكد يصدر العدد الاول حتى فتح الشيخ رشيد رضا في جريدة المنار نيرانه على المجلة وكتابها متهما اياهم بالالحاد، ودارت معركة عارمة ذات اطراف اربعة:

الطرف الاول فيها كان هو الشيخ رشيد رضا، تلميذ الامام محمد عبده والافغاني، ولكن الشيخ رشيد كان قد تحول عن فكر الامام ودار حول نفسه مائة وثمانين درجة فأصبح من غلاة السلفيين والمعادين لحركة الاصلاح الاجتماعي بدعوى انها حركة الحاد. ومن اللافت للنظر ان تلك الفترة هي التي شهدت بداية نشأة حركة الاخوان المسلمين في مصر على يد حسن البنا، وان المؤرخين لتلك الحركة يذكرون دائما ان الشيخ رشيد رضا وجريدة المنار كانا هما الالهام الاول لتلك الحركة ولقائدها.

ولقد كتب الشيخ رشيد رضا عدة مقالات في الهجوم على مجلة الرابطة الشرقية تحت عنوان (مجلة الرابطة الشرقية، ودعاية التجديد الالحادية واللادينية) حمل فيها على كتاب المجلة فوصف محمد حسين هيكل بأنه رئيس تحرير جريدة السياسة داعية الثقافة اللادينية، واحمد امين باعتباره، احد اركانها، وطه حسين باعتباره من كتابها ومنصور فهمي باعتباره استاذا لطه حسين في الالحاد، كما حملت على الشيخ مصطفى عبد الرازق (والذي اصبح شيخا للازهر في الاربعينات) لانه ترجم مقالا لاحد المستشرقين يتضمن في رأي الشيخ رشيد طعنا في الاسلام دون ان يرد عليه. بعد الترجمة مباشرة. لكنه وجه نيرانا كثيفة ضد سلامة موسى، بالذات فوصفه بأنه «عدو الاديان كافة والاسلام خاصة وعدو الاداب والفضائل الروحية وعدو الرابطة الشرقية من وطنية وجنسية لغوية، وداعية الكفر والوقاحة والتهتك»!!

الغريب ان مجلة الرابطة الشرقية عندما نشرت مقالة سلامة موسى فانما فعلت ذلك عملا بحرية الرأي وباعتبار انه كاتب ذو شأن في مصر، بينما كتبت مقدمة صريحة تذكر فيها انها تختلف مع سلامة موسى في آرائه. ولم يكن هذا غريبا، فقد عارض سلامة موسى انشاء الرابطة الشرقية ذاتها، وكان من رأيه ان المصريين والسوريين والعراقيين من حيث الدم سلالات آرية، اي غربية لا تمت بأية صلة الى الصينيين او اليابانيين، وان اليابان لم تنهض الا عندما تملصت من تاريخها وعاداتها وان علينا ان اردنا ان ننهض حقا ان تنضم قلبا وقالبا الى اوروبا ونصطنع حضارتها في كل شيء.

اما «جريمة» طه حسين في نظر الشيخ رشيد رضا فهو انه كتب في المجلة مقالا دعا فيه ان يركز الازهر على تخريج دعاة للاسلام وحماة له، وان يترك شئون الدنيا واعراضها لمن تعنيهم اعراض هذه الحياة الدنيا. وكان معنى هذا عند رشيد رضا هو ان يترك الازهر التعليم في المدارس وغير ذلك من اعمال الحكومة والمصالح لمدارس التعليم المدني، وهذا في رأيه اعمال لمذهب فصل امر الدين عن امور الدنيا، وهذا هو الالحاد بعينه. وقد يكفي ان نشير الى بعض العناوين الفرعية لمقالات الشيخ رشيد رضا للدلالة على نهج فكره، عند تعليقه على مقالات مجلة الرابطة الشرقية، واليك نماذج من هذه العناوين الفرعية (خداع طه حسين للازهريين بترك الدنيا للملحدين، دعاية سلامة موسى الى الالحاد وهدم الاسلام دعاية احمد امين الى التفرنج، رأي هيكل بك في الحاجة الى دين جديد) مختارات مجلة الرابطة الطاعنة في الاسلام... الخ. ولقد استكثر بعض قراء جريدة المنار الاتهام بالالحاد لرجل مثل احمد امين صاحب كتاب «فجر الاسلام» فكتبوا الى الشيخ رشيد يذكرونه بذلك وبأن احمد امين كان قاضيا شرعيا ومن خريجي مدرسة القضاء الشرعي. فكتب رشيد رضا مقالا فيما بعد يعتذر عن خطأه في حق احمد امين لكنه تمسك بتوجيه تهمة «التفرنج» اليه. ولقد اتضح من مقال المنار هذا ان الشيخ رشيد يستخدم مفهوم الالحاد بمعنيين.. فالاصل انه اذا قيل «الحد فلان» فمعناه انه مال عن الحق. ولذلك فالالحاد عنده نوعان... الحاد بمعنى الشرك بالله وهو المخرج من الملة، والحاد بمعنى توهين عرى الايمان وهو ما ليس بكفر. وقال الشيخ رشيد انه يستعمل الكلمة بالمعنى العام الذي يشمل النوعين احدهما او كليهما!!

اما الطرف الثاني لتلك المعارك الفكرية فهو جماعة الليبراليين من سلالة حزب الامة، وهم جمهرة المثقفين الذين التفوا حول حزب الاحرار الدستوريين. ولقد تصدى للرد على الشيخ رشيد رضا اثنان اولهما رئيس تحرير مجلة الرابطة الشيخ علي عبد الرازق، كما تصدى محمد حسين هيكل رئيس تحرير السياسة لذلك ايضا.

فقد كتب الاول مقالا طريفا بعنوان (نحن وصاحب المنار) قال فيه ان بينه وبين صاحب المنار خصومة قديمة معروفة (لعله يشير هنا الى كتاب «الاسلام واصول الحكم» الذي اثار ثائرة قيادات الازهر المتعاونة مع القصر)، وانه (اي علي عبد الرازق) قد عرف لهذه الخصومة حقها واراد ان يقف بها عند حدودها فلا يخلط بها ما ليس له بها صلة. اما الشيخ رشيد فانه لم يصن نفسه عن التورط في تلك الخصومة واثارتها في غير مواطنها واتهم علي عبد الرازق صاحب المنار انه حرف كلام المقالات عن مواضعه، واوضح دليل على ذلك انه وهو الذي يحتكر فلسفة الاستاذ الامام (محمد عبده) ودعوته الى الخير والاصلاح، قد حولها الى دعوة مظلمة ناشرة للظلمة ميتة، باسطة لسلطان الموت، جامدة مسرفة في الدعوة الى الجمود «ولو عاش الاستاذ الامام وشيخه جمال الدين ورأيا مثل هذه النهضة في الامم الاسلامية (يقصد تركيا وافغانستان وايران) لكانا بذلك اسعد الناس واشدهم غبطة» واتهم رئيس التحرير صاحب المنار بانه رجل يوجه الاتهام بالكفر يمينا وشمالا. ودليل ذلك انه رمى عالمين جليلين من علماء الاسلام، هما صاحبا الفضيلة مصطفى عبد الرازق واحمد امين، بالالحاد واللادينية. ثم دافع علي عبد الرازق عن نشر مقال سلامة موسى قائلا بان سوء نية الشيخ رشيد في هجومه ظاهرة للعيان «فالاستاذ سلامة موسى مسيحي يعرف الناس جميعا عنه ذلك. متطرف في نزعته الى التجديد.. وقد اخذت مجلتنا على نفسها ان تكون لسانا للشرقيين جميعا لا تفرق بين اديانهم» وهي حين نشرت مقاله اوضحت انها لا توافق على كل ما جاء فيه ونشرت تعليقا لمنصور فهمي يدافع فيه عن نظام الارشاد الاسلامي.

اما محمد حسين هيكل رئيس تحرير «السياسة» فقد نشر خلال تلك المعركة مقالا هاما في «مجلة الجديد» بعنوان «حياتنا العقلية.. الحاد ام اصلاح» تحدث فيه عن حوار دار بينه وبين صحفي فلسطيني حول اتهامات الشيخ رشيد رضا، قال خلاله ان الالحاد لفظ ابتدعه قوم ليحاربوا به امام الجماهير كل من يتصدى للاصلاح، وانه من اليسير على الصحفي الفلسطيني ان يرى ذلك متى ذكر له المواقع التي يستخدم فيها هذا اللفظ. فقانون يراد سنه لاتقاء اضرار تعدد الزوجات ويراد به ان لا يكون التعدد الا لضرورة يقرها القاضي فيقال هذا الحاد. وقانون اخر يراد سنه لاتقاء اضرار الوقف الاهلي الذي اصبح عند الناس ذريعة للفرار عن التوريث الشرعي كما اصبح عقبة اقتصادية في سبيل التطور الحديث فيقال هذا الحاد. وبنك يراد انشاؤه ليودع الناس فيه اموالهم ويقبضوا عنه فائدة مقابل استغلال البنك اياها فيقال هذا ربا والسماح به، او الدعوة له الحاد. هذا مع ان اذن القاضي في التعدد وفي الطلاق مما افتى به علماء مسلمون من مئات السنين، ومع ان الوقف الاهلي غير جائز في رأي ابي حنيفة، ومع ان الاشتراك في فائدة الاستغلال هو شيء غير الربا المقصود به ارهاق المدين بفائدة لا يصل المرء اليها من السعي الحلال. فهل يعتبر لفظ الالحاد هذا الذي يقول به اصحابه في مثل هذه المواقف الا صيحة حرب يريدون بها اغراء الجماهير بخصومهم اغراء قبيحا؟

وقال محمد حسين هيكل ان المشايخ لم يوافقونا في مسألة تعليم المرأة الا بعد ان رموا الداعين اليه بالالحاد واتهموهم باقبح التهم، وانه عندما يقرأ كتاب قاسم امين (تحرير المرأة) الذي وضعه عام ١٨٩٩ يشعر وكأنه يقرأ كتابا من كتب القرون الوسطى. لقد انفق قاسم امين اكثر من ثلث الكتاب للتدليل على ان تعليم المرأة لا يخالف الدين، ومع ذلك فقد رماه مشايخ عصره بالالحاد والمروق والفسق وحرم وهو المستشار في الاستئناف دخول قصر عابدين ومقابلة الخديو بسبب هذا الكتاب!!

وقال هيكل لمحدثه «فانت ترى ان كل فكرة جديدة تقابل من جانب رجال الدين برمي صاحبها بالالحاد حتى تستقر وتصبح من الافكار المتداولة فيقبلونها طائعين او كارهين. وانت ترى ان هذه الافكار لا علاقة لها بالايمان او الالحاد فهي كلها افكار اجتماعية بحته، وحرية الفكر التي تدعو لها هي الاخرى اجتماعية لا علاقة لها بالايمان او الالحاد».

بقي ان نشير الى الطرفين الاخرين في تلك المعركة الفكرية، بعد ان تعرضنا للطرفين الاولين فيها (السلفيين ممثلين في الشيخ رشيد رضا، والليبراليين ممثلين في علي عبد الرازق وهيكل).

فقد كان لسلامة موسى، وهو الطرف الثالث، موقف اخر غير موقف علي عبد الرازق كان متسما بالمغالاة في الدعوة الى تبني الحضارة الغربية بقضها وقضيضها بحجة ان المصريين آريون مثل الاوروبيين، كما كان متطرفا ايضا في موقفه من التراث، اذ دعا الى قطيعة كاملة معه، وطالب ان ندير ظهرنا له.

ولقد رد ساطع الحصري، وهو الطرف الرابع والاخير، على مقالات سلامة موسى متفقا معها في اشياء مختلفا معها في اشياء اخرى، خصوصا في موقفه من قضية التراث.

وكان هذا الخلاف في الرؤية امرا طبيعيا، اذ كان ساطع الحصري من اوائل الداعين الى الفكر القومي العربي.

ونستطيع في هذا السياق ان نرصد مقالتين لسلامة موسى، الاولى نشرتها مجلة الرابطة الشرقية، وهي التي ينتقد فيها فكرة الرابطة الشرقية اصلا. والثانية نشرها في مجلة «الحديث» بعنوان

● البقية على ص ٥ ●

مع الكتب

● بقلم: فايز سارة ●

الصراع العربي ـ الاسرائيلي من وجهة نظر يهودية

● شحاتة هارون، يهودي في القاهرة. القاهرة: دار «الثقافة الجديد»، ١٩٨٧، ١٢٠ صفحة ●

● هذا الكتاب هو الوحيد، فيما نعتقد، الذي يضم مجموعة من المقالات والدراسات التي كتبها شحاتة هارون في اوقات متباعدة، ومقابلات صحفية اجريت معه في الصحافة العربية (المصرية والكويتية)، والجامع المشترك لمواد الكتاب انها تناولت وضع اليهود في مصر، اضافة الى قضايا الصراع العربي ـ الاسرائيلي، والموقف منها.

وتحت هذا المحتوى العريض للكتاب، جاءت المواد المتنوعة دون ان تخضع لاي شكل من اشكال التنظيم، وهي بهذا المعنى، لم توضع ضمن فصول وابواب، ولا تم ترتيبها نوعيا، او زمنيا، بل يمكن القول، انها جمعت بشكل عشوائي اهميتها من عاملين: اولها الموضوع، وهو الذي شغل، ولا يزال يشغل، اهتمام العرب، وثانيهما ان الموضوع يطرح من جانب يهودي مصري، وهو ليس اي يهودي كان.

وهارون المؤلف مصري يساري عمل، ولا يزال يعمل، في سلك المحاماة، وهو يهودي الديانة، كان من بين قلة قليلة من يهود مصر، الذين صمدوا في وجه محاولات الترحيل والتهجير، ترغيبا وترهيبا، وانخرط، الى جانب غيره من الوطنيين والدمقراطيين المصريين في الحركة المناهضة للصهيونية منذ الاربعينات، وكان بينهم عدد من اليهود المصريين، نذكر منهم هنري كوريل وهيلل شوارتز، وغيرهما ممن كانوا في عداد قادة ومؤسسي الحركة الشيوعية المصرية.

اضافة الى ما سبق، فان هارون ربط حياته بحياة شعب مصر، فانتمى، مبكرا، الى التيار الوطني التقدمي المصري، وكان من بين الاعضاء المؤسسين لـ «حزب التجمع التقدمي الوحدوي» في مصر، وعمل في اطار الحركة الشعبية باعتباره عضوا في نقابة المحامين المصريين، ولم تدفعه الظروف المعقدة، والمتشابكة لتغيير مواقفه وسياساته سواء في الاطار الاجتماعي ـ الوطني، او في اطار الموقف من قضية فلسطين والصراع العربي ـ الاسرائيلي.

اما مواد الكتاب، فقد ابتدأت بـ «مذكرة الى الرئيس عبد الناصر» قدمها هارون في ١٩٦٧/٢/٢٨، وطلب فيها بتعديل السياسات الرسمية التمييزية المتبعة ازاء اليهود المصريين، وذلك من اجل تطبيق سياسات منسجمة مع الشعارات المطروحة في البلاد، استنادا الى «المبادىء الاشتراكية، بل والى الاشتراكية العلمية».

واضاف شحاتة، في مذكرته، مطالبته الرئيس عبد الناصر بالنضال «من اجل اقناع الحكومات العربية بان تنحو هذا المنحى، ففي هذا كسب لقضية الحرية والدمقراطية والاشتراكية، وفي هذا كسب لجماهير واسعة على الصعيدين، الاقليمي والدولي، وفي هذا كسب من طريق حرمان الاستعمار والعنصرية الاسرائيلية من اهم دعائم دعايتيهما»(ص ١٣ ـ ١٤).

والمادة الثانية في الكتاب كانت مقالة، نشرت في «الطليعة» المصرية، في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٤، تحت عنوان «الاطار العام للعلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية». وفيه تناول المؤلف، بالعرض والتحليل، طبيعة هذه العلاقات، استنادا الى التحليل الماركسي، وباعتبار ان اسرائيل تجسد مصلحة امريكية، وقوة للحفاظ على مصالح الاحتكارات الامبريالية، مما يوضح اساس التعاون الامريكي ـ الاسرائيلي في المجالات كافة، وبخاصة في المجال العسكري ومجال المخابرات (ص ١٦ ـ ٣٥).

وثالثة مواد الكتاب مقابلة صحفية اجراها محرر «روز اليوسف» المصرية، في اذار (مارس) ١٩٧٥ مع هارون، بعد ان تم الافراج عن الاخير في القضية الرقم ١٩٧٥/١٠٠ ـ امن دولة، وفي هذه المقابلة، تم استعراض الكثير من مواقف هارون من الصهيونية، ونضاله ضد دعايتها، فأبرز معارضته للاسس التي تنطلق منها الصهيونية، وبخاصة مقولة «تفوق الجنس اليهودي»، واعاد هارون اسس موقفه الى «بحث ماركسي قرأته وانا شاب يقول ان لليهود في العالم ثقافتين متمايزتين.. الاولى ثقافة الحاخامات الرجعية، التي تسود حيث يضطهد اليهود، والتي تحمل طابعا انطوائيا، والاخرى ثقافة اليهودي الانسان، الذي يقبله مجتمعه، وهي لا تنفصل عن ثقافة هذا المجتمع وعن الثقافة الانسانية» (ص ٤١).

واوضح هارون، في هذه المقابلة، ان مصر لا تعرف ما يسمى «معاداة السامية»، وهذا امر واقع في كل الاقطار العربية. واضاف: «قد توجد مشاعر معادية لليهود، ولكنها رد فعل على العدوان الاسرائيلي، وهذا شيء مختلف تماما عن معاداة السامية في اوروبا، واي تغير في نظرة الشعب المصري الى المواطن اليهودي ناجم عن سلوك الدوائر الحاكمة في اسرائيل، واتجاهاتها العدوانية» (ص ٤٠).

واوضح هارون موقفه من موضوع مغادرته مصر، قائلا: «لن اترك مصر، ولو قطعوا رقبتي، انها وطني.. ثم انني لم اشعر، في اي وقت، بان شعبها لفظني. وعندما قبض علي، وجدت عشرات من المواطنين في السجن، ووجدتهم من مختلف الاديان والمعتقدات» (ص ٤٦).

وفي هذه المقابلة، حدد هارون رؤيته الى «حل القضية الفلسطينية» والصراع العربي ـ الاسرائيلي، والذي يمكن ان يتم على مرحلتين: «في المدى القريب، انشاء دولة فلسطينية عربية على الضفة وقطاع غزة. وفي المدى البعيد، توحيد الدولتين في دولة دمقراطية واحدة، تتمتع بولاء سكانها جميعا، بصرف النظر عن العنصر والدين» (ص ٤٣).

ورابعة مواد الكتاب هي «تقرير عن وضع اليهود في مصر» قدمه الى منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق عصام السرطاوي، في اواخر السبعينات. وقد اوضح، في مقدمته، «ان شعب مصر براء تماما، وكليا، من كل ما عاناه ابناؤه اليهود» من مشكلات (ص ٥٠). ثم انتقل الى استعراض الاوضاع التي احاطت باليهود المصريين، وبخاصة في عهد السلطة الملكية البائدة مبرزا تضافر «جهود الاستعمار والسلطات الرجعية والصهيونية لتأجيج حملات تهاجم اليهود كيهود، كوسيلة لحرف الحركة الوطنية عن مسارها الطبيعي» (ص ٥١).

واشار التقرير الى بعض الحملات والممارسات الرسمية التي استهدفت اليهود في مصر، وهي حالات تفاقمت في ظل تنامي الصراع العربي ـ الاسرائيلي، ومعاركه العسكرية، وبخاصة في العامين ١٩٤٨ و١٩٦٧ (ص ٥٢ ـ ٥٦). ولكنه اضاف موضحا ان «هذه الجراح صعبة، ولكنها ليست مستحيلة الالتئام. انها بحاجة الى معالجة جادة وحازمة» (ص ٥٧).

اما المادة الخامسة من الكتاب، فهي مقابلة اجرتها «القبس» الكويتية مع هارون، وتناولت مواقف المؤلف من تطورات الصراع في المنطقة، في ضوء اتفاقيتي كامب ديفيد ونتائجهما. وفي هذا، اوضح هارون معارضته لاتفاقيتي كامب ديفيد، لانها «سلام امريكي بشروط المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، وبالتالي، فانها، في اعتقادي، ضد مصالح الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، فضلا عن انها لم تستجيبا للمطالب الوطنية العادلة للدول العربية المحتلة اراضيها، واعني بها مصر وسوريا» (ص ٦١).

والمادة السادسة في الكتاب هي الاخرى مقابلة صحفية اجرتها صحيفة «الوطن» الكويتية مع المؤلف، في شباط (فبراير) ١٩٨٥، وفيها استعراض لمواقف هارون المعادية للصهيونية وروابطها المصلحية مع الولايات المتحدة الامريكية، وما ينجم عن ذلك من سياسات عدوانية على الاقطار العربية، كجزء من الصراع العالمي (ص ٦٨ ـ ٧١).

وحدد هارون اطار النضال الذي ينبغي اتباعه في قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي، فقال: «ان الخلاص من افكار الصهيونية في اسرائيل هو واجب نضال التقدميين هناك». واضاف الى ذلك قوله: «وفي ذات الوقت، ينبغي محاربة العسكرية الاسرائيلية، تماما كما فعل شعب فيتنام، حين كان يتوجه الى الشعب الامريكي لحثه على ايقاف الحرب، ويحارب في ذات الوقت العسكرية الامريكية، وكان هذا الى جانب الكفاح المسلح، الامر الذي مكنه من التصر...» (ص ٧٣).

والجديد، في هذه المادة من مواد الكتاب، التطرق الى هجرة المصريين، حيث قال: «والذي اعرفه ان عدد اليهود في مصر، والذي كان يجاوز المئة الف في الثلاثينات، لم يبق منهم سوى ما لا يزيد عن ١٨٠ فردا. والذين هاجروا، لم يهاجر منهم الى اسرائيل الا ما بين ٢٠ و٢٥ بالمئة، والباقي ذهبوا الى اوروبا وامريكا» (ص ٧٣).

والقسم السابع من الكتاب هو مقالة صغيرة كتبها المؤلف، ونشرها في «الاهرام» المصرية، في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٥، حول قيام الحكومة الاسرائيلية بتقديم مشروع قانون الى الكنيست بفرض عقوبة السجن على اي اسرائيلي يجري اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ورأى فيه محاولة من جانب الاسرائيليين تهدف الى «محاصرة النضال من اجل اقرار سلام عادل، مبني على الاعتراف بحق كل شعب على العيش في وطنه» (ص ٨١ ـ ٨٢).

اما اخر مواد الكتاب، فهي دراسة بعنوان «خواطر حول الشرق الاوسط»، وهي دراسة من ثلاثة اجزاء، يتناول فيها المؤلف جوانب عدة من القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الصهيوني في ابعاده المختلفة، وفي آفاق تطوره واحتمالات حله (ص ٨٦ ـ ١١٧).

في الجزء الاول «منهج البحث»، تناول المؤلف مفهوم السياسة في «المقدمة»، ثم استعرض ما اسماه «الخواطر» وفيها سبع عناصر اساسية في الموضوع الفلسطيني ـ الاسرائيلي، ابرزها ان «اسرائيل واقع ارتضته الشرعية الدولية، هذا بينما المرفوض على الاطلاق هو اسرائيل العنصرية العدوانية التوسعية»، و«ان الدولة الفلسطينية لن تقوم لها قائمة، الا اذا رضي بها الاسرائيليون قسرا، او طواعية».

واضافت «الخواطر» الى ما سبق «ان القسر (الكفاح المسلح في الضفة وغزة وداخل اسرائيل) هو الواجب المقدس الملقى، في المقام الاول، على عاتق الفلسطينيين، على ان يكون مقرونا بالكفاح السياسي لتغيير موازين القوى داخل اسرائيل لصالح قوى السلام»، و«ان هذا التلازم والتزامن، بين الكفاح المسلح والكفاح السياسي... ينبغي ان يؤدي الى تغيير موازين القوى داخل الدول العربية واسرائيل، وكذا على الصعيد العالمي» (ص ٨٨ ـ ٨٩).

وفي الجزء الثاني من الدراسة، تناول المؤلف الحرب والسلام في الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وبدأ بالسؤال عن امكانية ان تفقد اسرائيل طبيعتها التوسعية العدوانية؟ وهل ستكف عن ان تكون اداة الاستعمار الامريكي في المنطقة؟ واجاب عن السؤال بالنفي. وبعد ذلك، انتقل الى استعراض احتمالات ثلاثة: الحرب، ولا حرب ولا سلام، والسلام.

واذا كان هارون رأى عدم امكانية للقيام بحرب حاسمة ضد اسرائيل، بسبب قوتها ودعم الاستعمار لها، فانه عارض، في الوقت عينه، الاحتمال الثاني «لا حرب ولا سلام»، لانه يحافظ على الواقع القائم، ولهذا، فقد قرر الاحتمال الثالث، والذي يميز فيه بين اتجاهين: «ان يكون عقدا تبادليا، او ان يكون عقد اذعان لشروط الطرف الاخر (مثل معاهدة السلام التي ابرمت بين مصر واسرائيل العام ١٩٧٩)» (ص ١٠٣).

وهو عندما قرر احتمال السلام في اتجاهه الاول، استند الى ان «السلام، بمعنى السلام العادل، سيتيح لشعوب المنطقة ان تسهم معا في كفاح مشترك ضد العدو المشترك: الاستعمار» و«لان السلام، بمعنى السلام العادل... هو الشرط الاساسي للتنمية والبناء والتحرير، وفي المقام الاول للدمقراطية» و«لان السلام العادل سيفقد المؤسسة الحاكمة في اسرائيل... قبضتها على جماهيرها» (ص ١٠٤).

وبعد ان استعرضنا محتويات كتاب هارون، بما تضمنه من مواقف وآراء، وعرفنا بالرجل، نسجل بعض الملاحظات العامة:

ان المواقف والاراء الاساسية التي عبر عنها هارون تنتمي الى الخط الذي تبناه، وعمل على اساسه الشيوعيون المصريون، وفيهم كثير من اليهود الذين ساهموا في تأسيس ونشاطات المنظمات الشيوعية في مصر.

ولعل ابرز الدلائل على السند التاريخي ـ الفكري لمواقف وآراء هارون، تقديمه اسم هنري كوريل في سياق اسماء من اهداهم الكتاب، وكوريل شيوعي مصري يهودي الديانة طردته السلطات الملكية من مصر العام ١٩٥٠، وعاش حياته، حتى العام ١٩٧٨، في المنفى.

ودليل اخر يمكن التقاطه من تأكيدات وردت في صفحات كثيرة من الكتاب، تأكيد موافقة هارون على قرار الامم المتحدة الرقم ١٨١ لعام ١٩٤٧، والمعروف بقرار التقسيم، وهو القرار الذي وافقت عليه غالبية الاحزاب والمنظمات الشيوعية، باعتباره يمثل حلا للقضية الفلسطينية وللصراع العربي ـ الاسرائيلي.

اما بالنسبة الى المواقف والافكار التي لم يجد لها هارون سندا تاريخيا، فقد ارجعها الى التحليل الطبقي، اي الى السند الفكري للصراع العربي ـ الاسرائيلي، كجزء من الصراع الطبقي العالمي والذي تتجسد فيه الصهيونية بوصفها ظاهرة استعمارية، وبهذا وجد هارون انسجاما بين السند التاريخي والفكري لمواقفه وآرائه.

وفي الحالات التي لم يسعفه السند التاريخي، ولا التحليل الطبقي، في ابراز مواقفه وافكاره، اركن هارون الى مواقف وافكار منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها «الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وبالتالي صاحبة الحق في تناول، والتعامل مع الشأن الفلسطيني». وهو، عندما استند، في مواقفه وافكاره، الى مواقف منظمة التحرير الفلسطينية انما وجد سندا قويا، لا يقل بالنسبة اليه عن السندين السابقين.

(عن مجلة «شؤون فلسطينية» العدد ٢٠٥، نيسان ١٩٩٠)

احتدام الصراع في ايطاليا بين اليمين الفاشي والقوى الدمقراطية على خلفية الموقف من العنصرية

● الاوساط الفاشية العنصرية تطالب بـ «تنظيف» ايطاليا من السود والملونين والمهاجرين الاجانب بشكل عام.. بينما يقود الحزب الشيوعي الايطالي المعركة الدمقراطية ضد العنصرية الفاشية ●

● وسط مناخات سياسية محتدمة تعيشها ايطاليا في الوقت الراهن، تكشف ظاهرة العنصرية المقيتة عن وجهها لتمتد وعلى نحو سريع في بعض نواحي المجتمع الايطالي الذي عرف بالتسامح، حيث تنفجر اعمال العنف العنصرية في العديد من المدن الايطالية على نحو غير مألوف راح ضحيتها عدد من المهاجرين العرب والافارقة. وتقود هذه الحملات المعادية، منظمات جديدة تابعة للتنظيمات الفاشية واليمينية في البلاد، وتدعو الى طرد جميع المهاجرين، وتضييق سبل العيش عليهم. وقد تمكنت الدعوات العنصرية من اقناع العديد من البلديات لاتخاذ اجراءات متشددة ضد المهاجرين من دول العالم الثالث ويلعب اليمين المتطرف دورا شرسا في تحريك مشاعر العداء ضد المهاجرين العرب والافارقة، على انهم خطر داهم على البنية الثقافية والاقتصادية للمجتمع الايطالي، كما تساهم قوى واحزاب سياسية اخرى وعلى رأسها الحزب الجمهوري الذي عرف عنه انه يضم اللوبي الصهيوني الايطالي في صفوفه، ويحمل مواقف عدائية واضحة ضد القضية الفلسطينية، ويستغل ظاهرة الهجرة في البلاد على الصعيد السياسي. وقد خلقت هذه الوضعية جوا معاديا للمهاجرين.

ولا ينكر التصدي الحاسم للقوى اليسارية الفاعلة على الساحة الايطالية، ورفضها للاساليب والممارسات العنصرية والتنديد بها، وتكثيف حملة مضادة لكل التجمعات العنصرية في البلاد، من اجل الدفاع عن حقوق المهاجرين الاجانب.

وتعيش مدينة فلورنسا التاريخية جوا مفعما بالتوتر، فمع ان هذه المدينة ظلت بعيدة عن ظاهرة العنصرية والتمييز العرقي، وعرفت بالتسامح التقليدي، الا انها شهدت خلال الشهرين الماضيين حوادث عنف موجه ضد المواطنين المغاربة والتونسيين، وقد جرح العديد من هؤلاء المواطنين. ووزع تنظيم فاشي اطلق على نفسه اسم «الوية غوبلز» نسبة الى دماغ الدعاية النازية في عهد هتلر، بيانا مسعورا ضد المهاجرين من العالم الثالث جاء فيه «اننا نحيي اعضاء فرق القمع واليقظة ضد المهاجرين السود القذرين، وضد تجارة المخدرات التي يمارسها هؤلاء بمساعدة حاتهم البلاشفة هنا، وندعو الى تشكيل فرق قتالية عنصرية في كل مدينة ايطالية». وتم التوقيع بالصليب النازي المعقوف على المنشور الذي وزع بكميات كبيرة جدا في انحاء المدينة. ولاحظت جهات رسمية وفقا لاستطلاع للرأي جرى في هذه المدينة، ان مواطنا من اصل ثلاثة فيها يطالب الان بطرد المهاجرين من العالم الثالث من اراضي فلورنسا والمحافظات القريبة منها حيث يسود اعتقاد بأن تجارة المخدرات غزت المدينة بسببهم، وان ارتفاع نسبة الاحداث المخلة بالامن تأتي من اوساطهم.

وقد وزعت منظمة فاشية اخرى تدعى (الدوفيك) التي ارتكبت جرائم قتل عنصرية في شمال ايطاليا قبل سنوات، وزعت منشورا مسعورا اخر في مدينة فلورنسا ومدن ايطالية اخرى تدعو فيه علنا الى ضرب السود والملونين والمهاجرين، وتنظيف المدن الايطالية منهم.

وقد افتتح في مدينة «جنوة» الشمالية خلال الايام الماضية اول مؤتمر تأسيسي لجبهة الدفاع عن الايطاليين التي تعمل على طرد الاجانب من ايطاليا، وقد حضر الافتتاح عدد من النواب الفاشيست الايطاليين والفرنسيين وعلى رأسهم الفاشي الفرنسي «جان ماري لوبان».

وفي تطور اخر عاشته المدينة، امر رئيس البلدية الاشتراكي «جورجوموراليس» باخلاء شوارع المركز التاريخي للمدينة من الباعة المتجولين القادمين من بلدان العالم الثالث بعد موجة احتجاج عنصرية ضد اكثر من عشرة الاف مهاجر يعيشون في المدينة. وقرر العمدة ايضا ترحيل (١٢٠٠) مهاجر لارتكابهم مخالفات ضد القانون الايطالي.

وتقدم حزب الدمقراطية العمالي اليساري في مجلس النواب الايطالي من الحكومة بطلب اقالة حاكم مدينة فلورنسا لتستره الواضح على هجمات العنصريين في هذه المدينة ضد المهاجرين، وقال الحزب في استجواب عاجل قدم الى المجلس البرلماني ان رواية حاكم المدينة القائلة بأن الهجمات التي تعرضت لها مجموعة كبيرة من المهاجرين في احتفالات الكرنفال، هي تستر واضح على حقيقة الاحداث لان العنصريين المؤيدين لاحزاب اليمين كرروا الهجمات على المهاجرين بعد ايام الكرنفال.

وتعيش مدينة فلورنسا وروما ونابولي وجنوة اجواء من التوتر حيث ان المهاجرين من العالم الثالث لا يخرجون ليلا في الشوارع حيث يسود جو من الخوف نظرا لتكرار الاعتداءات واعمال العنف عليهم.

وقد قرر الحزب الشيوعي الايطالي المعارض سحب الثقة عن رئيس بلدية مدينة فلورنسا وطلب اقالته لعجزه عن مواجهة موجة العنصرية في المدينة ضد المهاجرين، وانحيازه الى الجهات التي تطالب بطردهم. وهذه هي المرة الاولى في تاريخ ايطاليا التي تسبب بها قضية اجانب في استقالة رئيس بلدية مدينة ومعه المجلس البلدي. وقد وصف عمدة فلورنسا الاتهامات التي وجهت اليه على انها تعبير عن منهج ستاليني قديم وهجوم مجاني على شخصه لاغراض انتخابية فقط.

وقد خرجت مظاهرة طلابية كبيرة احتلت مبنى بلدية المدينة، وقد انضم الى الطلبة في احتلال مجلس البلدية عدد كبير من مستشاري البلدية الذين اعتصموا في المبنى احتجاجا على تصرفات وسلوك عمدة البلدية المستقيل.

كما تجمع في وسط ساحة «الدومو» مركز المدينة التاريخي عدد كبير من المهاجرين من بلدان العالم الثالث واعلنوا اضرابا عن الطعام احتجاجا على الاعتداءات العنصرية ضدهم، واحتجاجا على اجراءات بلدية المدينة التي امرتهم باخلاء الساحات العامة وقد ايد اسقف المدينة اضراب المهاجرين كما ايدتهم القوى اليسارية، واستمر الاضراب ستة ايام، رضخ عمدة البلدية بعدها الى تحقيق بعض مطالبهم القاضية باخلاء خمس ساحات في المدينة تخصص للمهاجرين لبيع بضائعهم.

وكانت الحكومة الايطالية قد نجحت في الايام الاخيرة في اصدار قانون جديد لتنظيم اقامة مهاجري العالم الثالث في البلاد بالرغم من معارضة الحزبين الفاشي «الحركة الاجتماعية الايطالية» والحزب الجمهوري لبنود القانون الذي كاد ان يكون سببا في اسقاط حكومة جوليو اندريوتي، ويضمن هذا القانون العديد من الامتيازات الايجابية للمهاجرين الاجانب كما انه يعترف ولاول مرة بحق اللجوء السياسي لمواطني العالم الثالث بعد ان كان هذا الحق مقتصرا على المهاجرين من الدول الاشتراكية، والذين يتمتعون هنا بامتيازات كبيرة، اذ يوجد عدد كبير من المهاجرين البولنديين الذين يتلقون المساعدات والتسهيلات من المؤسسات الدينية والرسمية، كما يوجد حوالي ٢٠ الفا من اليهود في ضواحي روما من الذين ينتظرون الحصول على تأشيرات الدخول الى الولايات المتحدة الامريكية. الا ان السلطات الامريكية لم تمنحهم هذه التأشيرات منذ اكثر من سنتين لدفعهم للقبول بالهجرة الى فلسطين المحتلة.

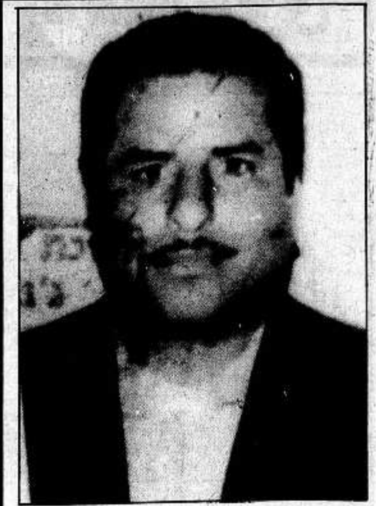
وتقوم معظم الصحف واجهزة الاعلام بحملة توعية واسعة للمواطنين حول حتمية التعايش بين الايطاليين والمهاجرين من عدة جنسيات اجنبية وفقا لواقع العالم الاقتصادي المعاصر. وفي استطلاع للرأي جرى مؤخرا في عموم البلاد بينت النتائج ان (٥١) في المئة من الايطاليين يعارضون وجود المهاجرين و(٣٢) في المئة يؤيدون فتح جميع الابواب للمهاجرين (١٧) في المئة ليس لهم رأي محدد حول ظاهرة الهجرة.

وبينت السلطات المسؤولة انها ابعدت (١١٠٠) مواطن اجنبي من دول العالم الثالث حاولوا الدخول الى البلاد بصورة غير شرعية خلال عام ١٩٨٩، وخلال الشهرين الماضيين فان السلطات المسؤولة ابعدت اكثر من (٤) الاف مواطن.

وقد قررت الحكومة اخيرا عدم السماح لاي مواطن من بلدان العالم الثالث الدخول الى الاراضي الايطالية من دون حصوله على تأشيرة دخول من السلطات الايطالية في بلده.

(عن مجلة «الافق» الفلسطينية ٣ ايار ١٩٩٠)

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد خليل يوسف بعلوشة (٥٢ عاما)، عامل من مخيم جباليا. استشهد يوم (١٩٨٨/٨/٢٢) جرّاء استنشاق الغاز. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

ارتياح عربي وفلسطيني من تصريحات غورباتشوف حول الهجرة:

عرفات: موقف غورباتشوف من القضية الفلسطينية يستند الى المبادىء وروح الصداقة بين الشعبين الفلسطيني والسوفييتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت تصريحات الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في ختام القمة السوفييتية - الامريكية، امس الاول الاحد، بشأن هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في فلسطين المحتلة ترحيبا عربيا وخصوصا فلسطينيا.

فقد اشاد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاثنين، بموقف الاتحاد السوفييتي خلال القمة الامريكية - السوفييتية في واشنطن.

واعرب عرفات في تصريح خاص لوكالة «تاس» السوفييتية عن تقديره للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لموقفه من القضية الفلسطينية. وقال ان هذا الموقف يستند الى المبادىء وروح الصداقة بين الشعبين الفلسطيني والسوفييتي.

واشار عرفات في تصريحاته الى ان الزعيم السوفييتي قد تحدث بحرارة عن الشعب الفلسطيني خلال اجتماعه بزعماء الكونغرس الامريكي. وقال ان هذا الامر يمثل اهمية خاصة بسبب موقف الكونغرس المعروف بسلبيته تجاه القضية الفلسطينية والامة العربية.

وفي الوقت نفسه اكد الرئيس الفلسطيني ان موقف غورباتشوف سيعطي دفعة جديدة للعلاقات السوفييتية - الفلسطينية والسوفييتية - العربية.

ورحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش، امس الاول الاحد، بتصريحات غورباتشوف حول هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في فلسطين المحتلة.

ففي بيان نشر في دمشق رأت الجبهة ان تصريحات غورباتشوف تشكل دعما جديدا للشعب الفلسطيني. واضاف ان هذه التصريحات تفضح سياسة الولايات المتحدة المنحازة الى جانب السياسة الاسرائيلية الهادفة الى افراغ فلسطين المحتلة من سكانها.

وأشاد زهدي القدرة، ممثل حركة «فتح» في القاهرة بموقف الرئيس السوفييتي في القمة الامريكية - السوفييتية والقرار الذي أتخذه لوقف الهجرة اليهودية أذا لم تعط الضمانات الكافية بعدم توطينهم في فلسطين المحتلة. وقال أن الرئيس السوفييتي اتخذ هذا القرار أنطلاقا من أن حقوق الانسان لا تتجزأ وأنّ للانسان الفلسطيني حقوقه مثل بقية شعوب العالم.

ووصف القدرة هذا الموقف بانه موقف صديق وملتزم من أجل قضايا الحرية والانسان. ودعا الولايات المتحدة أن تتخذ مواقف ايجابية تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني بدلا من الانحياز السافر لاسرائيل.

وابدت الصحف السورية ارتياحها، امس الاثنين، للموقف الواضح الذي عبر عنه الزعيم السوفييتي حول تسوية ازمة الشرق الاوسط وانتقدت في المقابل ما اعلنه نظيره الامريكي، جورج بوش، الذي ما زال بعيدا عن جوهر المشكلة.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية: «بينما كان غورباتشوف واضحا جدا فيما يتعلق بصيغ حل ازمة الشرق الاوسط كان بوش بعيدا عن جوهر ومسببات الصراع وعن الاطار الحقيقي والموضوعي للحل الحقيقي والشامل».

وقالت الصحيفة «ستجد امريكا ان اية سياسة موضوعية ومتوازنة لا بد وان ترتكز على ما اعلنه بوضوح وصراحة الرئيس غورباتشوف واستمع اليه بوش يتعلق بأزمة الشرق الاوسط والابتزاز الاسرائيلي الخطير للولايات المتحدة بدءا من الهجرة الى اقامة المستوطنات الى رفض المؤتمر الدولي».

واكدت صحيفة «البعث» من جهتها «الموقف السوفييتي الواضح الذي اعلنه غورباتشوف امام اعضاء مجلس الكونغرس الامريكي يقدم شيئا جديدا وايجابيا من حيث الوضوح والتحديد للموقف السوفييتي الذي يستند اساسا الى سياسة الغلاسنوست التي يسعى غورباتشوف لتجسيدها في سياسته الخارجية. وهذا الموقف الذي يغاير بشكل اساسي النهج الامريكي يتعارض مع الجهود الامريكية في المنطقة اذ يدعو لجهود دولي ويرفض انفراد احد بايجاد الحل».

● الصحف الاردنية ترحب ●

ورحبت الصحف الاردنية، الصادرة امس الاثنين، بتصريحات الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

فتحت عنوان «غورباتشوف القول والعمل» رأت صحيفة (الرأي) ان تصريحات الزعيم السوفييتي بعد القمة التي عقدها مع الرئيس الامريكي جورج بوش في واشنطن «هي الاكثر تعبيرا عن احترام حقوق الانسان».

وقالت ان هذا الموقف يشكل «نقطة التقاء هامة بين الموقف العربي غير المعادي للهجرة اليهودية باعتبارها حقا مصونا من حقوق الانسان وبين الموقف السوفييتي الذي وجد، ان هذه الهجرة وما يرتبط بها من توطين واستيطان في الاراضي العربية هي مناقضة لحقوق الانسان».

من جهتها كتبت صحيفة «الدستور» تحت عنوان «تصريحات مشجعة حول الهجرة اليهودية» ان «تهديد الزعيم السوفييتي كفيل بأن يحمل اسرائيل ومعها الولايات المتحدة على اعادة النظر بمسلكها المستهتر بالاخطار التي تشكلها هذه الهجرة على السلام في الشرق الاوسط».

وحيت الصحيفة اخيرا غورباتشوف على هذا الموقف الذي وصفته بـ «الشجاع» ورأت ان «الوقت قد حان ان تقف قوة دولية امام هذا الخطر الداهم».

● ارتياح لدى الجامعة العربية ●

هذا واعلنت الجامعة العربية ارتياحها لتصريحات الرئيس السوفييتي.

وفي بيان صحفي نشر، امس (الاثنين) في تونس اعربت امانة الجامعة العربية عن ارتياحها، في شكل خاص، لدعوة غورباتشوف الى «عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وضرورة وضع حد لاستغلال اسرائيل للهجرة اليهودية بهدف تعزيز سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة».

واضاف البيان «ان الموقف السوفييتي يتناسب مع القوانين والمعاهدات الدولية ولا سيما معاهدة جنيف».

مع الاحداث

تنتهي حرية القادمين الجدد عند حدود دولة فلسطين!

● الرئيسان الامريكي، جورج بوش، والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف، خلال المؤتمر الصحفي الذي اختتما به، امس الاول، القمة بينهما في واشنطن.

(صورة من و.ص.ف)

□ اعلن القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في الولايات المتحدة ان بلاده سوف تعلّق (تجمّد) هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي اذا لم تعط اسرائيل ضمانات رسمية ودولية بعدم توطين المهاجرين في دولة فلسطين المحتلة.

وقال «اذا لم تأخذ حكومة اسرائيل قلقنا وقلق العرب بعين الاعتبار فسيكون علينا اعادة النظر بسياستنا في مجال السماح بالهجرة».

وقد وقعت هذه التصريحات الواضحة والمبدئية التي اطلقها غورباتشوف وقوع الصاعقة على الاوساط الحاكمة في اسرائيل والاوساط الصهيونية بشكل عام. واعلن ناطق رسمي في مكتب رئيس الحكومة شمير ان «نصف بالمئة فقط» من المهاجرين استوطنوا في المناطق المحتلة ولذلك «ليست هنالك مشكلة».

ولكن الاوساط الحاكمة والاوساط الصهيونية بشكل عام ترفض الالتزام بعدم التوطين في المناطق المحتلة انطلاقا من ان لكل يهودي - كما قالت غئولا كوهين امس - الحق في الاستيطان اينما اراد في «ارض اسرائيل» ويعتبرون كل اراضي دولة فلسطين المحتلة جزءا من «ارض اسرائيل» ومجالا حيويا مسموح الاستيطان فيه.

ومع كل اهمية النقاش المبدئي حول هذه المسألة، فان المسألة ملموسة ايضا. فالليكود واليمين يعطون تسهيلات واسعة للاستيطان في اراضي دولة فلسطين المحتلة. وكلنا نذكر الصرخة الهستيرية التي اطلقها رئيس الحكومة شمير بأن «شعب اسرائيل الكبير بحاجة الى ارض اسرائيل كبيرة»!

ان المعركة الفلسطينية والعربية والعالمية ضد اغتصاب اراضي دولة فلسطين المحتلة هي في الواقع جزء من المعركة لتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وقد اعلن اكثر من قائد فلسطيني بانه بعد اقامة دولة فلسطين المستقلة فان قضية استيعاب او عدم استيعاب مهاجرين يهود في اسرائيل تصبح قضية اسرائيلية داخلية.

احد الناطقين الحكوميين قال امس في «صوت اسرائيل» بأن التحرك الفلسطيني الواسع والمكثف جند الاتحاد السوفييتي للضغط عالميا ضد الاستيطان في المناطق المحتلة. والحقيقة ان محاولات اوساط رجعية عربية واستعمارية لدق اسفين بين الاتحاد السوفييتي واصدقائه الفلسطينيين قد فشلت تماما. والموقف المبدئي الواضح الذي اعلنه غورباتشوف في واشنطن هو برهان على مبدئية الاتحاد السوفييتي ورسوخ الصداقة الفلسطينية - السوفييتية.

في ٨ و ٩ حزيران الجاري:

١١،٢٥ مليون تشيكوسلوفاكي يشاركون في الانتخابات التشريعية لانتخاب مجلسي الشعب والامم

● براغ - «و.ص.ف.» - يشارك ١١،٢٥ مليون ناخب تشيكوسلوفاكي يبلغون من العمر اكثر من ١٨ عاما من اصل ١٥،٦ مليون تشيكوسلوفاكي، اي ثلثي عدد السكان التشيكيين والسلوفاك، في ٨ و٩ حزيران في اول انتخابات تشريعية حرة منذ ٤٤ عاما.

وسينتخبون ٣٠٠ نائب في الجمعية الفدرالية المؤلفة من مجلسين مجلس الشعب ومجلس الامم، كل واحد منها مؤلف من ١٥٠ نائبا. ويضم مجلس الشعب ١٠١ نائب تشيكي و٤٩ نائبا سلوفاكيا فيما يضم مجلس الامم عددا متساويا من النواب التشيكيين (٧٥ نائبا) والنواب السلوفاك.

واختارت تشيكوسلوفاكيا الاقتراع للوائح على اساس نظام النسبية الذي يعبر عن توزيع الاراء في المجتمع. واعتبر حصول اللائحة على نسبة خمسة في المئة حدا ادنى لتمثيلها بهدف الحؤول دون تفتت التمثيل السياسي.

ويفترض بموجب القانون الانتخابي الذي اقر في ٢٧ شباط ١٩٩٠ ان تحصل الاحزاب والتحالفات الراغبة في المشاركة في الانتخابات على ١٠ الاف توقيع للسماح لها بتقديم مرشحين. ويتوجب عليها الحصول على نسبة خمسة في المئة في دائرة واحدة على الاقل لتمثيلها في البرلمان الجديد.

وسيتشكل بنتيجة هذه الانتخابات برلمان لمدة عامين يتولى صياغة دستور جديد وممارسة السلطات التشريعية. وستكون المهمة الاولى للبرلمان انتخاب رئيس جديد للجمهورية لمدة سنتين.

وستفتح مكاتب الاقتراع من الساعة ١٢،٠٠ بتوقيت غرينتش يوم الجمعه الى الساعة ١٢،٠٠ يوم السبت. وسيشارك التشيكوسلوفاكيون في الخارج في الانتخابات في سفارات بلادهم.

ويتوقع أن تقوم فرق من المراقبين الغربيين من الولايات المتحدة وبريطانيا والمجلس الاوروبي بمراقبة عمليات الاقتراع.

فاروق القدومي:

الطلب الأمريكي بطرد ابو العباس شذوذ سياسي كبير

● الكويت - «و.ص.ف.» - اعتبر رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي طلب الولايات المتحدة طرد ابو العباس من منظمة التحرير الفلسطينية «شذوذا سياسيا كبيرا».

وقال القدومي، في تصريح نشرته امس الاول الاحد، صحيفة «الوطن» الكويتية ان «انحياز امريكا لاسرائيل يجعلنا غير مطالبين بالرد على الطلب الأمريكي». واعتبر ان هذا الطلب «يفقد امريكا قيمتها امام العالم ويكشفها على حقيقتها».

من ناحية اخرى شدد القدومي على «ضرورة وجود وقفة عربية جادة في وجه الولايات المتحدة، التي ما زالت مستمرة في نهجها الانحيازي بعد استخدامها الاخير للفيتو ضد قرار مجلس الامن ارسال مراقبين دوليين للاراضي المحتلة».

أول فوج من الحجاج الصينيين يغادرون الى مكة المكرمة

● بكين - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة ان فوجا أول من ٢١٠ حجاج صينيين غادر بكين، امس الاثنين، الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج. وتنظم هذه الرحلة الرابطة الاسلامية الصينية.

وأضافت الوكالة الصينية انه الفوج السابع من الحجاج الذين يسافرون لاداء الفريضة.

الهراوي يبدأ، اليوم، زيارة رسمية الى مصر

● القاهرة - «و.ص.ف.» - قال الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، في مقابلة نشرتها صحيفة «الاخبار» القاهرية، امس الاثنين، ان الحكومة اللبنانية ستطلب من مصر مساعدتها على «بسط سلطتها بوسائلها الخاصة على كامل الاراضي اللبنانية».

واضاف الهراوي الذي يبدأ، اليوم الثلاثاء، زيارة رسمية الى مصر ان لبنان «يعتمد على الاشقاء العرب وخصوصا على الرئيس المصري، حسني مبارك، للفصل بين المشكلة اللبنانية ومسالة الشرق الاوسط». وقال ان «تسوية النزاع اللبناني لا يمكنها ان تنتظر ايجاد الحل، في الشرق الاوسط، الذي يمكن ان يتأخر».

وتطرق الرئيس اللبناني الى العلاقات السورية - اللبنانية مؤكدا ان حوارا «صريحا» قام بين لبنان وسوريا. واعتبر ان هذا «الحوار قائم على دعم سوريا لاتفاق الطائف».

واخيرا شدد الهراوي على ان الرئيس السوري اكد له احترام سوريا لاستقلال لبنان ولنظامه السياسي.

الكويت تدين الفيتو الامريكي لانه يمس جوهر حقوق الانسان الفلسطيني

● الكويت - «أ.ش. أ» - أعربت الكويت، امس الاثنين، عن أسفها وأستيائها لاستخدام الولايات المتحدة الامريكية حق الفيتو في مجلس الامن ضد مشروع القرار الخاص بارسال لجنة لتقصي الحقائق الى الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال بيان صحفي لوزارة الخارجية الكويتية أذيع هنا، امس، ان سعود العصيمي، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أبلغ السفير الامريكي لدى الكويت خلال اجتماعه به، امس، ان استخدام الولايات المتحدة للفيتو يمس جوهر حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة ويشجع اسرائيل على المضي في سياستها التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين.

وأعتبر البيان أن استخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو سيؤثر في قدرتها على تأدية دور رئيسي في عملية السلام في الشرق الاوسط.

اليابان ترحب باقتراح غورباتشوف بشأن اجراء حوار سياسي بين موسكو وطوكيو

● طوكيو - «أ.ش. أ» - رحب توشيكي كايفو، رئيس الوزراء الياباني، امس الاثنين، باقتراح الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، باجراء حوار سياسي بين موسكو وطوكيو.

ونقلت وكالة «تاس» السوفييتية، امس، عن كايفو في الكلمة التي القاها أمام لجنة الميزانية المنبثقة عن مجلس المستشارين أن اليابان تعلق أمالا كبيرة على الزيارة التي سيقوم بها الرئيس غورباتشوف الى طوكيو خلال العام المقبل.

وكان غورباتشوف قد قدم اقتراحه لاقامة هذا الحوار خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس الاول في واشنطن حول نتائج القمة الامريكية السوفييتية.

وزير الدفاع السوفييتي يستعرض الخطوط العريضة لاصلاح الجيش:

ادخال نظام الخدمة البديلة وخفض مدة الخدمة الى ١٨ شهرا

● ويضيف: الموازنة العسكرية ستخفض، في العام الجاري، بنسبة ٨،٢٪ وحجم الانتاج الحربي بـ ١٩،٥٪ ● تنظيم قوات مسلحة اقل عبئا على الدولة ولكنها فعالة وقادرة على الدفاع عن البلاد في ظل اية ظروف ●

● موسكو - «و.ص.ف» - استعرض المارشال ديميتري يازوف، وزير الدفاع السوفييتي، امس الاول الاحد، الخطوط العريضة لاصلاح الجيش والتي تتميز بادخال نظام الخدمة العسكرية البديلة وخفض مدة الخدمة الى ١٨ شهرا.

وأوضح المارشال يازوف في مقال مستفيض نشرته صحيفة «كراسنايا زفيزدا» (النجم الاحمر) اليومية، لسان حال وزارة الدفاع، ان الموازنة العسكرية ستخفض هذا العام بنسبة ٨،٢٪ أي من ٧٧،٣ مليار روبل (١٢٣ مليار دولار) الى ٧٠،٩ مليار روبل (١١٣ مليار دولار). وسيخفض حجم الانتاج الحربي في نهاية العام الجاري ١٩٩٠ بنسبة ١٩،٥٪.

ومن جانب اخر أوضح المارشال يازوف انه تم خفض عدد أفراد الجيش السوفييتي بمقدار ٢٧٠ ألف جندي.

وقد أسهب الوزير السوفييتي في هذا المقال في التشديد على ضرورة تحسين النوعية في الجيش السوفييتي و«تنظيم قوات مسلحة أقل عبئا على الدولة ولكنها فعالة وقادرة على الدفاع القوي عن البلاد في ظل أية ظروف».

واعترض المارشال يازوف على انشاء «جيوش جمهورية» مثلما تطالب بلدان البلطيق والقفقاس. وأعرب عن اعتقاده بان مثل هذه الجيوش «ستكون نتائجها سيئة جدا وسلبية في الظروف الراهنة» التي يتصاعد فيها التوتر في العلاقات العرقية.

وبخصوص الخدمة العسكرية «البديلة» التي تطالب بها بلدان البلطيق اقترح يازوف تطبيق هذا النظام في الدفاع المدني بعد أن ينفصل عن وزارة الدفاع.

وأوضح وزير الدفاع السوفييتي ان نظام التجنيد في الجيش «هو الوحيد المقبول في الوقت الراهن» الا انه أعلن ان المجندين للبحرية سيختارون ابتداء من العام ١٩٩١ بين خدمة تصل مدتها الى سنتين و«عقد» مدته ثلاث سنوات. وتبلغ مدة الخدمة العسكرية في البحرية حاليا ثلاث سنوات. والمجند الذي يختار «العقد» سيتلقى مرتبا شهريا يبلغ ١٥٠ روبلا على الاقل (٢٤٠ دولارا).

وأكد المارشال يازوف انه سيتم تطبيق هذا النظام على سبيل «التجربة». وأخيرا أوضح ان الجيش السوفييتي يجب استخدامه «للتصدي لاي خطر خارجي فقط وبناء على قرار من مؤتمر نواب الشعب (المجلس السوفييتي) ومجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) أو من رئيس الجمهورية في حالات معينة يحددها القانون».

وأعرب المارشال يازوف عن اعتقاده بان اصلاح الجيش على خير وجه سيستغرق تسع أو عشر سنوات.

الحزب «الاجتماعي الدمقراطي» البريطاني حل نفسه

● لندن - «و.ص.ف» - اعلن امس الاول الاحد في لندن ان الحزب «الاجتماعي الدمقراطي» البريطاني الذي اسسه منشقون عن حزب «العمال» قبل تسع سنوات لمحاولة كسر النظام السياسي التقليدي الذي لا يعتمد سوى على حزبين حل نفسه بنفسه.

واتخذ قرار حل الحزب من قبل اعضاء لجنته المركزية باغلبية ١٧ صوتا مقابل ٥ في ضوء التقلص المستمر لعدد اعضائه على مر السنين والنتائج الهزيلة التي حققها في الانتخابات المحلية التي نظمت الشهر الماضي والتي احتل فيها المرتبة السابعة من اصل ثمانية.

وسيحافظ ثلاثة من نواب الحزب في مجلس العموم وبينهم مؤسسه ديفيد اووين على مقاعدهم بصفة مستقلين.

ويذكر ان عدد اعضاء الحزب «الاجتماعي الدمقراطي» الذي تأسس العام ١٩٨١ وصل الى ٥٢ الف عضو وعدد نوابه في مجلس العموم الى ستة نواب العام ١٩٨٧ ولكن العديد منهم تركوه في شباط العام ١٩٨٨ وانضموا الى الحزب الليبرالي لتشكيل حزب الليبيراليين الدمقراطيين فكان ذلك بمثابة بداية النهاية للحزب.

فبعد سنة فقط انخفض عدد اعضاء الحزب الى اقل من ١١ ألف عضو ثم الى اقل من ستة الاف عشية حله.

ونفى اووين اتهامات وجهها اليه احد منتقديه ومفادها انه حل الحزب الاجتماعي الدمقراطي «تمهيدا لعودته الى حزب العمال» وقال انه ليس مستعدا لذلك. الا انه لاحظ في الوقت نفسه ان حزب العمال تغير كثيرا منذ العام ١٩٨١ وتبنى العديد من اقتراحات الحزب الاجتماعي الدمقراطي. وقال ان حزب العمال «لم يعد خطيرا كما كان فنحن لم نتصارع سدى».

بعثة لنزع السلاح النووي تابعة للامم المتحدة تزور اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشرت بعثة للامم المتحدة مؤلفة من ثلاثة اخصائيين في نزع السلاح، امس الاول الاحد، زيارة ليومين الى اسرائيل لوضع تقرير حول التدابير الواجب اعتمادها لاقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط.

واكد مدير قسم امريكا الشمالية في وزارة الخارجية الاسرائيلية، ايتان بن تسور، في لقاء مع البعثة أن اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية لا يمكن ان تتحقق الا «بنتيجة مفاوضات مباشرة بين دول المنطقة».

وتتألف بعثة الامم المتحدة من بنجامين ساندرز وجيمس ليونارد وبان براوينز ويتوقع ان تقابل ايضا المسؤولين في وكالة الطاقة الذرية الاسرائيلية. وكانت البعثة زارت ايران والعراق وسوريا والاردن ومصر قبل زيارة اسرائيل.

وتزعم مختلف الحكومات الاسرائيلية منذ سنوات ان اسرائيل لن تكون «الدولة الاولى التي تدخل الاسلحة النووية الى الشرق الاوسط». ويرفض القادة الاسرائيليون نفي او تأكيد المعلومات التي تنشرها وسائل الاعلام الاجنبية والقائلة بأن اسرائيل تملك اسلحة نووية. ولم تصادق اسرائيل على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

في حفل تخريج الفوج

● تتمة من صفحة ١ ●

الثلاثين من خريجي المدرسة في حفل التخرج الذي اقيم مساء امس الاول، الاحد، في ساحة المدرسة.

واضاف: اريد ان احذركم من امرين. اولا التجزئة والتفرقة الطائفية. لقد لمستم بأنفسكم كيف جمعتكم هذه المدرسة كابناء وبنات عائلة واحدة، من جميع الطوائف والعائلات والاحياء والبلدات. فتابعوا هذه المسيرة وعمقوا هذه الخبرة. واحذروا اولئك الذين يحاولون اظهار التقسيم والتجزئة كأنه حل لمشاكلنا. فهذا تزييف للحقيقة ودس على شعبنا يستهدف كسر وحدته. لن تستطيعوا ان تبنوا المستقبل اذا كنتم مسيحيين وحيدين او مسلمين وحيدين او اعتمدتم الطائفية بأي حال من الاحوال. فمصيرنا كشعب واحد. المشاكل التي يواجهها طلابنا في الجامعات هي المشاكل نفسها لكل ابناء شعبنا. واولئك يريدون التسلق على مصالح شعبنا لخدمة مصالحهم الشخصية الضيقة. فاحذروهم، انهم ذئاب في ثوب الحمل. يأتونكم بالكلام الطيب واهدافهم شريرة. يقولون هكذا مصلحة الطائفة وهم يعلمون ان مصلحة شعبنا هي مصلحة واحدة مثلما هي آلامنا واحدة. ومستقبلنا واحد. اننا نعرف جميعا ان سياسة الحكومة والمسؤولون مبنية على اساس زرع التفرقة ودق الاسافين. ولكن ان يروج لهذه السياسة اشخاص من بين شعبنا فهذا مؤلم ومرفوض. يفعلون ذلك لقبض المال او المراكز. يلعبون بأرقى القيم الانسانية. يتاجرون بالدين. والامر الثاني هو: لا تخافوا شيئا. فالعلم بيدكم والفضيلة.

وكان الارشمندريت اميل شوفاني قد استهل كلمته بالتأكيد ان مدرسته لا تكتفي بزرع المعرفة العلمية في طلابها «انما تحاول بناء الانسان الجامع. وامام التحدي الكبير لنا كشعب نحاول بناء القيم الانسانية، كأبناء شعب يحب السلام ويتمسك بحقوقه وكرامته ووطنه دون ان نفقد انسانيتنا».

ولاقت كلمة مدير المدرسة ترحيبا كبيرا من الجماهير المحتشدة، طلابا ومربين وآباء وامهات ورجال دين وضيوفا في مقدمتهم سيادة المطران مكسيموس سلوم وقدس الارشمندريت باسيليوس لحام وقدس الارشمندريت نتانئيل شحادة ووفد من ادارة البلدية بقيادة القائم باعمال الرئيس، المهندس رامز جرايسي، وممثل السفارة الفرنسية وغيرهم. وادار هذا الحفل الاستاذ رياض كامل، فاعلن ان عدد الخريجين والخريجات هذه السنة بلغ رقما قياسيا جديدا - ١٤٥ خريجا.

والقى كلمة الهيئة التدريسية الاستاذ الشاعر شكيب جهشان ومما قاله: «تعودنا ان نشد على الجرح ونغشي. واصبح الشد عاديا». ودعا الطلبة الخريجين: «لم يفرق بينكم في مدرستنا دين او طائفة او رأي. فلا تتفرقوا في الحياة.. لم نميز شعبنا عن اي شعب. فلا تقبلوا ان يتعالى عليكم احد.. لم نهضم حق انسان. فلا ترضوا ان يهضم حقكم احد».

والقت كلمة لجنة الأباء، السيدة ايزابيل جرجورة - عودة، فاشادت بما تقدمه المدرسة وذكرت بعض ما تقدمه لجنة الأباء من برامج ونشاطات ودعم. وابرزت التعاون مع ادارة المدرسة والمربين ومجلس الطلاب ودعت الطلبة الى عدم الذهاب لليأس جراء ممارسات القهر ضد شعبنا بل الصمود والمواجهة.

وكانت كلمتان مؤثرتان للخريجين قدمهما كل من الطالبة عرين سعيد شيق ويوسف تيسير جبارين. وتضمنت اضافة الى شكر المدرسة ومعلميها والأباء وقطع العهود بمواصلة الطريق، تحية مؤثرة الى الاشقاء في دولة فلسطين المحتلة بالشد على ايديهم والمطالبة بفتح مدارسهم وجامعاتهم.

وعبر رامز جرايسي عن اعتزاز البلدية بانجازات هذه المدرسة، مؤكدا، العلم سلاح لشعبنا. واشار الى ان قضايا التعليم تحظى اليوم اكثر من اي وقت مضى باهتمام شعبنا وسلطاتنا المحلية. ثم قال: لكننا نشعر بقلق عميق ازاء الاوضاع في منطقتنا. الاحتلال، العنصرية، القمع. انهم يحاولون حتى مصادرة حقنا في الاحتجاج والغضب ازاء المذابح التي يتعرض لها شعبنا. وما حدث من اعتداءات دموية على جماهيرنا في اضراب يوم الاحد الاسود (الاثنين ٩٠/٥/٢١) في الناصرة هو نموذج صارخ. واكد ان الاعتداء البوليسي كان مدبرا، لكن المقلق اكثر هو حملة الكذب والافتراءات التي تبثها الشرطة بعد الاحداث ضد الناصرة عموما وضد رئيس بلديتها بالذات. لقد بلغت هذه الحملة حجم الجريمة نفسها.

واشار الى التحريض الدموي الذي اطلقه قائد شرطة الشمال، اليرت موصافيا، ضد رئيس البلدية والعرب. وقال: اي قائد شرطة يجرؤ على التحريض الدموي على رئيس بلدية يهودي، مثلما حرض موصافيا على توفيق زياد!!

وكانت الكلمة الختامية لسيادة المطران سلوم فتمنى للطلاب ان لا يتربوا في ظل الحروب والفتن والتقتيل والتشريد مثلما هو حالنا. ودعاهم: لا تسمحوا لاحد ان يستغلكم الا للخير والتقدم والازدهار.

هذا وتخلل الاحتفال فقرات فنية قدمتها جوقة من الخريجين شارك في الغناء المنفرد كل من غيداء احمد ريناوي وغزال ناصيف فرنسيس وايناس عوني عبود وامطانس ادمو- شحادة. كما تم تكريم استاذ الرياضيات في المدرسة، داهود بشوتي، لحصوله على لقب بروفيسور في الرياضيات في التخنيون. ثم جرى توزيع الشهادات.

للمرة الثانية على التوالي:

ادارة معتقل الظاهرية تمنع ذوي المعتقلين من زيارة ابنائهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» منعت ادارة معتقل الظاهرية العسكري (جنوب الخليل) ذوي المعتقلين من زيارة ابنائهم يوم امس (الاثنين) وذلك للمرة الثانية على التوالي دون ابداء الاسباب.

ويذكر ان الزيارة في هذا المعتقل هي كل اسبوعين.

وفد جبهوي برئاسة محاميد يزور بيت الشهيد احمد الطنيب في قرية ارتاح

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جهاد عقل - قام وفد جبهوي من منطقة ام الفحم ومن المثلث الجنوبي، امس الاول (الاحد)، بزيارة الى بيت الشهيد احمد محمد عودة الطنيب في قرية ارتاح قضاء طولكرم.

والشهيد احمد الطنيب استشهد مساء الخميس ٩٠/٥/٣١ وعمره ١٦ سنة.

وسرد اهل الفقيد قصة استشهاد ولدهم امام النائب محاميد والوفد المرافق له وقالوا ان افراد الجيش قاموا باقتحام القرية في سيارتين مدنيتين وهاجموا الشبان واطلقوا النار على الشهيد احمد من بعد (١٥)م وحاصروا المنطقة ومنعوا اسعافه في الوقت المناسب.

هذا وعثر على الشاب بعد ان فارق الحياة جراء الاصابة وهو يقبض على سنبلات من القمح، وذلك صباح يوم الجمعة ٩٠/٦/١.

هذا وجرى تبادل الكلمات في بيت الشهيد واشاد محاميد في كلمته بصمود وبطولة الشعب الفلسطيني الذي سيحقق النصر لا محالة.

وعلم مراسلنا ان النائب محاميد ابرق على اثر هذه الزيارة الى وزير «الامن» يطالبه بالكف عن استفزاز اهل الشهيد.

هذا وتوجه الاهالي الى محاميد ظهر امس الاول واعلموه بان سلطات الجيش اخرجت جثمان الشهيد احمد من القبر تحت تهديد السلاح. واحتج محاميد على تصرف قوات الجيش.

حكم احتلالي ضد موظف في وكالة الغوث في قطاع غزة

● التهمة: اعاقة «عمل الجنود»! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ضمن سلسلة المضايقات التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد الموظفين العرب في وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة، اصدرت المحكمة العسكرية في مدينة غزة يوم امس الاول حكما على الشاب محمد نائل الخطيب، مساعد ضابط الخدمات الميدانية بالوكالة، وذلك بالسجن (٦) شهور مع وقف التنفيذ لمدة (٣) سنوات بالاضافة لـ (٥٠٠) شيكل غرامة وذلك بتهمة «اعاقة الجنود عن تنفيذ مهامهم».

ويذكر ان الشاب كان قد اعتقل لمدة (٢٠) يوما في معتقل انصار (٢) وتعرض للضرب من الجنود اثناء قيامه بعمله.

العثور على جثمان مواطن قرب بيت ساحور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر صباح امس (الاثنين) على جثة محمد علي دعامسة الديرباني (٥٢ عاما) بالقرب من مدينة بيت ساحور.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مصادر محلية ان المذكور مشتبه بتعاونه مع سلطات الحكم العسكري.

واضافت ان جثته نقلت الى معهد ابو كبير لتشريحها ومعرفة سبب الوفاة.

تمديد اعتقال ١٣ شابا وفتى من سلوان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت سلطات الاحتلال يوم امس اوامر اعتقال (١٣) شابا وفتى من قرية سلوان القدس حتى يوم الخميس القادم. وكان الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٢٢ عاما قد اعتقلوا يوم الاثنين الاخير وهم زياد وزيدان الشويكي وبسام وسلام الغول ومحمد وجمال وجهاد وجبر عباسي وبدر الهيموني وشاكر الزعتري ومحمود ابو تاب ومجدي النابلسي ومحمد الزغل.

المستوطنون يقتلون ٢٥ رأس غنم في تقوع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هاجم مستوطنون يستقلون اربع سيارات (احداها من نوع جيب) قرية تقوع (بيت لحم) عصر يوم امس الاول، وهم يطلقون النار عشوائيا وفي مختلف الاتجاهات بما في ذلك نحو مسجد القرية ولاحقوا احد الاطفال (عمر خليل الكوازبة - ٥ سنوات) الذي افلت باعجوبة.

ولما فشل هؤلاء في اقتحام منزل المواطن سعيد يوسف ابراهيم الكوازبة فتحوا نيران اسلحتهم باتجاه الاغنام المحاذية له فقتلوا (٢٥) رأسا منها.

في ضوء العراقيل

● تتمة من صفحة ١ ●

■ عراقيل جديدة...■

ومن جهة اخرى واجه رئيس الحكومة، امس، عراقيل جديدة امام تشكيل حكومته اليمينية الضيقة تمثلت باشتراط حركة «تسومت»، بزعامة عضو الكنيست رفول ايتان، التزام «الليكود» بتغيير طريقة الانتخابات في غضون الاشهر الثلاثة الاولى من قيام الحكومة، على ان تمنح الاحزاب المشاركة في الحكومة حرية التصويت على هذا الامر. وقال ايتان انه اذا ما رفض الليكود هذا الشرط فان حركته ستصوت ضد حكومة شمير!

واعلن، امس، ان شمير سيجتمع، اليوم الثلاثاء، مع اعضاء حركة «تسومت»، بحضور بعض اعضاء حركة «شاس»، للبحث في طلب ايتان بخصوص تغيير طريقة الانتخابات، علما بان جميع الاحزاب الدينية تعارض بشدة تغيير طريقة الانتخابات. كما سيجري البحث في الاجتماع المذكور بمكانة ادارة «دائرة اراضي اسرائيل»، اذ من المفترض ان تتسلم حركة «شاس» شؤون «دائرة اراضي اسرائيل»، بينما يطالب ايتان، بصفته وزير الزراعة المرتقب، بان تمنح له صلاحيات كاملة بشأن الاراضي الزراعية.

وقال عضو الكنيست يوسف عزران (شاس)، ان حركته تنازلت عن طلبها منحها رئاسة لجنة المالية البرلمانية، رغبة منها بانجاح مهمة تشكيل الحكومة الضيقة. وبالمقابل اكد ان حركته تطالب باعطائها البديل وهي تطالب بمنصب نائب وزير المعارف وبحقيبة وزارية اكثر اهمية من وزارة الاقتصاد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٥ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٨

رئيس اتحاد ارباب الصناعة يحذر:

نعيش في اوج الزلزال الاقتصادي

● البطالة قد تصل الى اكثر من ٢٠٪ ● تراجع الانتاج الصناعي بنسبة ٤،٥٪ عما كان عليه في ١٩٨٧ ● للخروج من هذا الوضع يقترح تخفيض قيمة الشيكل وتغيير قانون اجر الحد الادنى●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، محذرا: «نحن الان في اوج الزلزال الاقتصادي وان المعطيات المتعلقة بالاشهر الاولى من العام الجاري تؤكد استمرار الركود والتدهور الاقتصادي والازمة في الصناعة».

وحذر لاوطمان، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول (الاحد)، من الاهمال الاقتصادي. وقال: اذا استمر الوضع الحالي فاننا سنصل بعد ثلاث سنوات الى بطالة واسعة قد تزيد نسبتها عن ٢٠٪ من قوة العمل في البلاد. وطالب الحكومة وبنك اسرائيل باتخاذ اجراءات جذرية وفورية لاخراج الاقتصاد من وضع الجمود وتوفير الشروط المشجعة للتوظيفات في الصناعة.

وعرض لاوطمان عددا من المؤشرات الاقتصادية المقلقة مثل ان الانتاج الصناعي سجل في بداية العام الجاري انخفاضا بنسبة ٤،٥٪ بالمقارنة مع العام ١٩٨٧ وانه على الرغم من زيادة التوظيفات في الصناعة الا ان الانتاج الصناعي سيحافظ على مستواه الحالي. واكد ان الصناعة غير مؤهلة للمنافسة في الاسواق العالمية طالما ان وتائر التضخم المالي السنوية في البلاد تفوق اربعة اضعاف ما هي عليه في الدول التي لها علاقات تجارية مع اسرائيل (التضخم المالي في اسرائيل خلال ١٩٨٩ (٢٠،٧٪) في اليابان ٢،٣٪ الولايات المتحدة ٤،٨٪ المانيا ٢،٨٪ فرنسا ٣،٥٪ وسويسرا ٣،٢٪).

وابرز لاوطمان مدى الخطورة من اتساع البطالة بشكل لم يسبق له مثيل. ويقترح لاوطمان لمواجهة هذا الوضع المتدهور خطة اقتصادية في مركزها الغاء بند السكن من جدول غلاء المعيشة وتجميد الاصلاح الضرائبي للافراد وتغيير قانون اجور الحد الادنى وتخفيض قيمة الشيكل والتروي في تعريض السلع التي لها اثر على اتساع البطالة لمنافسة السلع المستوردة وان تشارك الحكومة بشكل مكثف في تخصيص الميزانيات لتوفير اماكن عمل وزيادة ميزانيات البحث العلمي والتطوير بأربعة اضعاف ما هي عليه وتوسيع دورات التأهيل المهني واقامة مشاريع قاعدية وتشجيع المبادرين الصغار!

وحمل لاوطمان بنك اسرائيل المسؤولية عن الجمود الاقتصادي وقال: خسرنا جراء سياسة بنك اسرائيل ثلاث سنوات من التنمية الاقتصادية وسنخسر هذه السنة ايضا اذا ما استمرت هذه السياسة. وقال: هذا بحد ذاته اهمال اقتصادي كبير وان احدا لا يهمه المطالبة بفحصه!

● مشهد انتفاضي في بلدة الرام المحتلة، قرب القدس. (تصوير: عزام عبيد - خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

في اطار نقاش الكنيست ١٢ اقتراحا الى جدول الاعمال حول الانفجار في «محانيه يهودا»:

نفاع: الاحتلال تربة خصبة غلالها القتل وحصادها الارواح

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ان كل محاولة لدفع م.ت.ف، لمثل هذه الاعمال هو عهر سياسي، وكل من يحزن على سفك دم هنا، ويفرح بسفك دم هناك، عليه ان يفحص مدى انسانيته مجددا».

بهذه الكلمات خاطب النائب محمد نفاع امس الثلاثاء، اعضاء الكنيست في اطار نقاش الكنيست ١٢ اقتراحا الى جدول الاعمال حول الانفجار في سوق «محانيه يهودا» في القدس الغربية ومحاولة الانزال العسكرية قبالة سواحل تل ابيب يوم الاربعاء الماضي.

واكد النائب نفاع ان «الاحتلال هو تربة خصبة، الا ان غلالها هي القتل والجرح، والحصاد لا يكون الا بالارواح».

واضاف: «هذا العمل في محانيه يهودا، هو نتيجة غير مستحبة لمسبب الا وهو الاحتلال، الذي جعل منطقتنا، غنية بسفك الدماء، الهدم والابعاد والتعذيب». وشجب النائب نفاع التحريض اليميني المنفلت ضد المواطنين العرب، والذين هتفوا «الموت للعرب» و «يجب قتل الف بدل سبعة» وغيرها.

هذا وبعد ان استنكر النائب عمير بيرتس (معراخ) العمليتين اكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الجسم الوحيد اليوم الذي يمكن التحدث معه كشريك في الحوار وفي اي مفاوضات للسلام، «هذه حقيقة لا يمكن الهروب منها».

من جهته هاجم النائب حايم اورون (مبام) تفوهات النائبة العنصرية غيئولا كوهين التي ادعت ان تدخل المنظمة في العمليتين بات مؤكدا وعليه فكل ادعاءات اليسار حول السلام مع م.ت.ف باطلة. واكد اورون ان غيئولا كوهين ومعسكرها يبغيان اقناع الشعب بأنه لا يوجد اي شريك للحوار وذلك حتى تبقى على الوضع الراهن وتزيد من الكراهية واخطار نشوب حرب اضافية مدمرة.

وادعى وزير المواصلات موشيه قصاب (ليكود)، الذي رد على الاقتراحات باسم الحكومة، بأن م.ت.ف «تتحمل المسؤولية المباشرة لهذه العمليات التي تعكس وجهة نظر تعاملها مع الوضع الراهن»!!

وطالب قصاب الولايات المتحدة بتعليق الحوار مع م.ت.ف «من اجل تهدئة الخواطر ودفع عملية السلام في المنطقة»!!

هذا، وبطلب من الوزير حولت جميع الاقتراحات الى لجنة الامن والخارجية في الكنيست الا اقتراح النائب نفاع بصفته النائب العربي الوحيد من بين المقترحين، في حين ان اقتراح النائب تشارلي بيطون، الذي طرح نفس المواقف السياسية، تم تحويله الى اللجنة.

محاميد يستجوب درعي حول الانتخابات المحلية في قرية كابول

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب هاشم محاميد، امس الاثنين، وزير الداخلية اريه درعي حول عدم تحديد موعد لانتخابات السلطة المحلية في قرية كابول بالرغم من قرار محكمة العدل العليا، الذي يأمر باجراء انتخابات في القرية حتى موعد اقصاه شهر تشرين الاول من العام الحالي.

وسأل النائب محاميد الوزير: هل سيتم اجراء انتخابات في القرية ومتى؟

استمرار حملة الاعتقالات في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - ما زالت حملة الاعتقالات مستمرة في عرابة على خلفية المظاهرات الاحتجاجية ضد المجزرة في ريشون لتسيون.

فقد اقتحمت شرطة «مسجاف» يوم امس الاثنين في الساعة الواحدة ليلا بيت مواطن لاعتقال ابنه الطالب في الصف الحادي عشر (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بحجة التحقيق معه بمشاركته في مظاهرة تلقائية خرجت من مدرسة عرابة الثانوية.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٦/٥، صافيا ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة خصوصا في المناطق الداخلية والجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٦/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٣٧٥٧ ش.ج
● مارك الماني	١،١٨٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٠٢٨ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٠١٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

محاميد يزور قرية زلفة ويجتمع مع الاهالي ورجال الدين لبحث اوضاع القرية

● زلفة - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - قام النائب هاشم محاميد، يوم السبت الماضي، بزيارة الى قرية زلفة في المثلث الشمالي والتقى مع الاهالي واستمع الى المشاكل التي تواجه القرية.

واجتمع محاميد، خلال زيارته، بالشيخ الجليل سعيد مصطفى امارة بحضور امام المسجد في الحي الشرقي الشيخ مصطفى احمد محاميد ورجال دين آخرين من القرية وسكرتير فرع الجبهة في زلفة محمد خضر قبلان وطرح الحضور امام النائب محاميد اوضاع المقدسات الاسلامية ووضع المقبرة الحالية في القرية وعدم اتساعها والحاجة الى تخصيص قطعة ارض جديدة من اراضي الدولة لهذه الغاية.

وطرح الشيخ سعيد ايضا وضع المسجد في الحي الشرقي الذي يتهدده خطر الانهيار كما عرض مشاكل مختلفة تتعلق بالمسجد.

وطالب الحضور بأن تخصص وزارة الاديان الاموال والميزانيات لترميم المسجد وان تقوم بارسال مهندس لاعطاء تقرير عن وضع المسجد.

هذا وسيقوم محاميد بمتابعة الموضوع لدى الجهات المختصة.

بناء على طلب كتلتي «القائمة المشتركة» و «راتس»:

مجلس عمال طبريا يبحث قضايا العاطلين عن العمل في عيلبون والبعينة

● طبريا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحث مجلس عمال طبريا في جلسته الاخيرة، بناء على طلب «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» وحركة «راتس»، مشكلة البطالة والعاطلين عن العمل في قريتي عيلبون والبعينة الذين يسافرون يومين في الاسبوع للتسجيل في مكاتب العمل في المغار والناصرة. كذلك بحثت المشاكل التي تواجه المصانع التابعة لمنطقة طبريا والتي تواجه خطر اغلاقها مثل مصانع «افيكيم» «وسيفن».

وبعد البحث اقر المجلس بالاجماع: (١) العمل من اجل ان يتواجد موظف مكتب «العمل» في قريتي عيلبون والبعينة بشرط ان يتوجه مجلسا عيلبون والبعينة بطلب الى مجلس عمال طبريا بهذا الخصوص. (٢) العمل بأن يكون في كل قرية من القرى العربية لجان عمال لادارة اعمالها وتخصيص ميزانيات مستقلة حسب متطلبات كل قرية وقرية، علما بأن مطلب «القائمة المشتركة» وحركة «راتس» ان يكون في هذه القرى مجالس عمال مستقلة كليا عن مجلس عمال طبريا. (٣) العمل بشتى الوسائل لمنع اغلاق المصنعين «افيكيم» و «سيفن»، اذ ان هناك ستمائة عائلة تعتاش من هذه المصانع.

وانتخب المجلس ست لجان عمل تمثل فيها جميع الكتل الممثلة في المجلس. اما بالنسبة للسكرتارية فقد اقتصرت عضويتها على حزب «العمل».

المطالبة باتخاذ إجراءات قضائية ضد مئير كهانا

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - طالب النائبان ران كوهن (راتس) وميخائيل إيتان (ليكود) باتخاذ الإجراءات القضائية ضد الراب مئير كهانا رئيس حركة «كاخ» العنصرية وذلك على ضوء تنظيمه نشاطا تحريضيا في ريشون لتسيون ومباركته إضرام النار في مدخل مقر حركة «سلام الآن» في القدس، فجر أمس.

وطالب إيتان الشرطة باتخاذ الإجراءات ضد كهانا فورا على دوره في تنظيم تظاهرة تحريض ضد العرب وتأييد لمجزرة «الأحد الأسود» في ريشون لتسيون وعلى مباركته إضرام النار في مدخل مقر حركة «سلام الآن» في القدس. أما النائب ران كوهن فطالب بإرسال كهانا إلى فحص للتأكد من سلامته العقلية وتقديمه للمحاكمة، إذا وجد معافى، على مباركته إضرام النار في مقر «سلام الآن».

مظاهرة طلابية احتجاجية امام السفارة الامريكية، امس:

«لا تفرضوا «الفيتو» على حياة الناس»!

● المظاهرة - في اطار اسبوع نشاطات في ذكرى مرور (٢٣) عاما على عدوان حزيران ١٩٦٧ ●

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت مجموعة من طلاب جامعة تل ابيب العرب واليهود، بعد ظهر امس (الاثنين)، امام مبنى سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب احتجاجا وغضبا على معاداة الادارة الامريكية للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة وخدمة الولايات المتحدة لسياسة حكومة اسرائيل العدوانية ودعمها المادي والعسكري والسياسي لها والذي تمثل، مؤخرا، باستخدام المندوب الامريكي حق النقض «الفيتو» ضد قرار مجلس «الامن» الداعي الى ارسال بعثة دولية الى المناطق الفلسطينية المحتلة لتقصي الحقائق وحماية شعب فلسطين من ارهاب الاحتلال وجرائمه.

وبادرت الى هذه التظاهرة لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في الجامعة. ورفع المتظاهرون عدة شعارات احتجاجية منها: «لا تفرضوا حق «الفيتو» على حياة الناس» و «ابعثوا مراقبين الى فلسطين المحتلة» وشعارات اخرى تندد بالموقف الامريكي المعادي للشعب الفلسطيني والداعم للاحتلال الاسرائيلي بلا حدود.

ويفيد مراسلنا ان هذه المظاهرة تأتي في اطار اسبوع نشاطات وتظاهرات احتجاجية نظمتها لجنة الطلاب العرب في الجامعة في ذكرى مرور (٢٣) عاما على العدوان الاسرائيلي واحتلال الاراضي الفلسطينية والعربية منذ عام (١٩٦٧).

إضراب رجال الإطفاء في منطقة المروج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ رجال الإطفاء في محطات الإطفائية في بيسان والعفولة وتسيرت عيليت إضرابا عن العمل، أمس، إحتجاجا على التقليصات في القوى البشرية في هذه المحطات.

وقال المضربون عن العمل أنهم لن يستطيعوا القيام بمهامهم إثر التقليص في القوى البشرية خصوصا عشية الصيف والإحتمالات الكبيرة لإندلاع الحرائق.

مرة اخرى:

انهيار سقف دار في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انهار كليا مساء أمس الاول، سقف بيت في «حي المبلطة» في عكا القديمة، رقمه، ٢١/١٢ وبأعجوبة لم تقع اصابات للجيران.

والبيت قديم كانت قد أغلقته شركة عميدار، قبل سبع سنوات لخطورته.

وتوجه احد سكان الحي الى مهندس شركة عميدار، فرفض الحضور معه بحجة ان الامر يخص البلدية. وحضر مهندس البلدية الذي اكتفى بالتعبير عن ذهوله من الوضع ووعد بمعالجة الامر.

وبعث مجلس لجان الاحياء، في عكا القديمة، برسالة الى رئيس البلدية، طالبه فيها بالعمل على حل المشكلة وحمله مسؤولية ما قد يحدث مستقبلا للمواطنين جراء استمرار خطورة الوضع.

وذكرت الرسالة، ان هناك عدة بيوت آيلة للسقوط، بجانب البيت الذي انهار سقفه وارقامها: (٢٠/١٢ - ٢١/١٢ - ٢٢/١٢ - ٢٣/١٢ - ٢٧/١٢ - ٣٣/١٢ - ٢٧/١٢) وكلها اغلقتها شركة عميدار لخطورتها وتشكل خطرا على المواطنين.

وكان مجلس لجان الاحياء، قد بعث برسالة، الى مراقبة الدولة وشركة عميدار، وبنسخ عنها الى وزارة الاسكان والكتل البرلمانية والصحف، يقترح فيها الحلول لازمة السكن الخانقة التي يعاني منها المواطنون العرب، في عكا القديمة، مؤكدا ان اقتراحاته يمكن تنفيذها لو توفرت النية الصادقة والجدية لدى المسؤولين، تجاه المواطنين العرب.

وحمل المجلس المسؤولية عن الوضع الذي لا يطاق وما قد ينجم عنه من اخطار واضرار للمواطنين، البلدية ووزارة الاسكان وشركة عميدار.

عيادة صندوق المرضى الهستدروتي في عرعرة... بدون طبيب!

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا شهير كبها - يتذمر سكان قرية عرعرة (٧ الاف نسمة)، وخاصة اعضاء صندوق المرضى الهستدروتي «كوبات حوليم» من عدم وجود طبيب مناوب في العيادة يخلف الطبيب الدائم الذي يقضي حاليا فترة اجازة، مما يضطر الاهالي الى الذهاب لعيادات خاصة او لعيادة صندوق المرضى في الخضيرة.

ويفيد مراسلنا ان جوا من الاستياء الشديد يسود اهالي القرية على خلفية هذا التجاهل والمقامرة بحياة المرضى!

بطلب من ممثلات القائمة المشتركة

تأجيل اجتماع مجلس «نعمات» في الطيبة لعدم دعوة ممثلات القائمة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جرى، يوم امس الاول الاحد، تأجيل الاجتماع العام لمجلس حركة «نعمات» في مدينة الطيبة، وذلك بضغط من ممثلات «القائمة المشتركة» في المجلس بعد ان استثنى قسم التنظيم في مركز «نعمات» دعوة ممثلات القائمة لحضور هذا الاجتماع الذي كان من المقرر ان ينتخب سكرتيرة وسكرتارية.

وكان قسم التنظيم في مركز «نعمات» قد وجه الدعوة لهذه الاجتماع مستثنيا ممثلات «القائمة المشتركة» وحتى يوم الجمعة الماضي لم تصل دعوة اليهن، مما حدا بالسيدة غصن جابر، رئيسة القائمة في الطيبة، ويافا غبيش، رئيسة القائمة القطرية، الى ارسال رسائل احتجاج الى قسم التنظيم في «نعمات» يطلبن فيها تأجيل الاجتماع ودعوة ممثلات القائمة المشتركة لحضوره.

ويذكر ان اتفاقا كان قد وقع بين القائمة المشتركة وحزب «مبام» لاقامة ائتلاف في المجلس على اساس التبادل في وظيفة السكرتيرة، الا ان اوساطا متنفذة في «نعمات» مارست ضغوطات كبيرة على ممثلة «مبام» في مجلس «نعمات» في الطيبة مما ادى الى نقض الاتفاق من قبل «مبام» وبالمقابل اقيم ائتلاف جديد شمل «مبام» و «راتس» والمعراخ.

هذا وتطالب القائمة المشتركة حزب «مبام» باحترام الاتفاق الموقع بينهما والسعي لاقامة ائتلاف شامل في مجلس «نعمات» كما طالبت به القائمة المشتركة سابقا.

□ نحو ١١،٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» □

وصلنا الى (٦٢) بالمئة

●حيفا - من ادارة «الاتحاد» - لم يتجاوز ما جرى جمعه من اشتراكات في «الاتحاد» اليومية، خلال الفترة الاخيرة، الـ (١٤٧) اشتراكا حوالي (٨٥) بالمئة منها من منطقتي الناصرة وعكا، اللتين لا تزالان تتصدران سائر المناطق، بينما تراوحت حصيلة مجاميع المناطق الاخرى بين اشتراك واحد واحد عشر اشتراكا كما هو مفصل في الجدول ادناه.

وتعود هذه المراوحة، برأي المناطق، الى الانشغال في المؤتمر الـ ٢١ للحزب، اما الآن فعلى خلفية نجاح المؤتمر تشحن المناطق بطارياتها وتنطلق بهمة اكبر لجمع المزيد من الاشتراكات. واننا على موعد.

وبالاشتراكات الـ (١٤٧) ازداد عدد الاشتراكات في «الاتحاد» الى (٦٨٣٨)، اشتراكا تساوي (٦٢) بالمئة من الهدف (١١ الف اشتراك)، التي ينبغي للوصول اليه جمع (٤١٦٢) اشتراكا اضافيا.

● بيان الاشتراكات ●

(٩٠/٦/٤)

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	٧٣	٣٣٨١	٦٩٪	١٥١٤
عكا	٢٨٥٠	٥٠	١٨٨٠	٦٦٪	٩٧٠
المثلث	١٢٥٠	١١	٦٠٤	٤٨٪	٦٤٦
ام الفحم	٨٥٠	٤	٤٤٥	٥٢٪	٤٠٥
حيفا	٦٢٥	١	٢٩٠	٤٦٪	٣٣٥
تل ابيب - يافا	٢٠٠	٣	١١٩	٥٩٪	٨١
القدس	٢٢٥	٢	٩٣	٤١٪	١٣٢
الجنوب	١٠٥	٣	٢٦	٢٥٪	٧٩
المجموع	١١،٠٠٠	١٤٧	٦٨٣٨	٦٢٪	٤١٦٢

الاشتراكات التي وصلتنا مقسمة كالتالي:

○ منطقة الناصرة: الناصرة (١٩) المغار (٥) عيلبون (١) عرابة (٦) سخنين (٩) البعينة (٢) عبلين (٤) طمرة (١٥) كابول (٢) قطاع الخط (١٠)
○ منطقة عكا: فروع منطقة عكا (٥٠)
○ المثلث: الطيرة (٣) كفرقاسم (٢) قلنسوة (٢) الطيبة (٣) جلجولية (١)
○ ام الفحم: ام الفحم (٤)
○ حيفا: حيفا (١)
○ تل ابيب - يافا: يافا (١) اللد (٢)
○ القدس: القدس (٢)
الجنوب: بئر السبع (٣)

اللجنة المركزة للهستدروت تصادق على قرار الاضراب العام الاسبوع القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة المركزة للهستدروت، امس الاول، على قرار قيادة النضال النقابي في الهستدروت الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة في جميع مرافق الاقتصاد يوم الخميس الاسبوع القادم (٩٠/٦/١٤).

وسيشمل الاضراب بالاضافة الى مرافق الاقتصاد المدارس ومؤسسات التعليم التابعة لنقابة المعلمين. وقررت اللجنة المركزة للهستدروت ايضا معارضة نية الحكومة والكنيست الغاء الاتفاق بشأن الانتقال الى خمسة ايام عمل في مؤسسات التعليم.

بمبادرة من حركة «سلام الان»

لقاء يهودي عربي في الرابع من تموز القادم من اجل السلام وضد العنصرية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من نشيطي حركة سلام الان في الشمال، عقد يوم السبت، في قرية معليا، اجتماع تشاوري، بين نشطاء عرب من الجليل الغربي وبين ممثلين من حركة سلام الان في الشمال.

وتم في الاجتماع التباحث حول امكانيات التعاون والقيام بنشاطات مشتركة يهودية عربية من اجل السلام وتحقيق المساواة للجماهير العربية ومحاربة المظاهر العنصرية.

وبعد النقاش الحيوي الذي شارك فيه الحضور، تم الاتفاق على عقد لقاء جماهيري واسع، يهودي عربي، في الهواء الطلق، في الرابع من تموز القادم، تحت شعارات السلام العادل والمساواة ونبذ العنصرية. ويتخلل اللقاء برنامج فني سياسي على ان تكون المشاركة فيه يهودية عربية بالتساوي.

وانتخبت لهذا الغرض لجنة متابعة لتنظيم اللقاء، والتحضير له واقرار مكانه وبرنامجه.

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري

المطالبة باقامة لجنة تحقيق في قضية التسمم في دير الاسد

● المطالبة بابقاء اراضي «التيفن» تحت سلطة مجالس القرى العربية التي تتبع المنطقة لها ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعها الدوري الشهري، في مقرها الدائم في بركا، في الفاتح من حزيران الحالي، قدم فيه الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة بيانا سياسيا عن آخر المستجدات على الصعيدين المحلي والعالمي، اكد فيه ان الاحداث تثبت يوميا ان الاستعمار الامريكي هو العدو الاساسي للشعوب العربية وخاصة شعبنا الفلسطيني، الذي يتعرض للقمع اليومي المدعوم من امريكا.

واستعرض نشاطات لجنة المبادرة الدرزية في ايار الماضي.

وبعد النقاش الذي لخصه معدي، اتخذت القرارات التالية:* المطالبة باقامة لجنة تحقيق محايدة، في قضية تسمم اهالي قرية دير الاسد. وتأييد مطالب الاهالي باقالة رئيس اللجنة المعينة موطي مشيح، وتعيين موعد للانتخابات للسلطة المحلية.* استنكار جريمة الاحد الاسود، في ريشون لتسيون، وارسال التعازي لذوي الشهداء وتمني الشفاء العاجل للجرحى.* ارسال التحيات النضالية للشخصيات الفلسطينية التي اضربت عن الطعام في القدس العربية المحتلة.* مطالبة الحكومة بالغاء قرارها القاضي باقامة مجلس مستقل لمنطقة تيفن الصناعية، الامر الذي يعني مصادرتها، والمطالبة بابقاء اراضي السكان ضمن منطقة النفوذ التابعة لمجالس هذه القرى وتحت سيطرتها.* ارسال التعازي الى الشعب الفلسطيني عامة وعائلة السلفيتي خاصة بوفاة الزجال راجح السلفيتي.* استنكار حملات الاعتقال البوليسية ضد شباب الناصرة وعرابة والطيبة وشفاعمرو، التي مازالت مستمرة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين.

المطالبة باطلاق سراح رافض الخدمة في الاحتياط، فؤاد حميد، القابع في سجن عتليت وجميع رافضي الخدمة الاجبارية الاخرين.